HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD
LI SÛRÎ
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

جريدة آزادي – الحرية | الجريدة الرسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا | العدد (13) | 20 -27 تشرين الثاني 2011

خبر عاجل : 19 دولة عربية توافق على توصيات الوزراء العرب بفرض عقوبات اقتصادية على النظام الحاكم في سوريا

افتتاحية الجريدة

حمص: معجزة القرن الحادي والعشرين

بات واضحاً للعالم الحر كله، أن مدينة" حمص" الثائرة في وجه آلة النظام الدموي في سوريا، باتت تسطر ملحمة نصر الشعب السوري، متحدية شراسة هذا النظام السفاح الذي لا يأبه بأية أخلاق، أو ضمير، ودون في سجل الإجرام اسمه، بلا منازع، قياساً لكل الأنظمة المتجبرة العفنة في العالم، وهل من أخلاق تسمح بأن تتم مواجهة من يرفع أغصان الزيتون في حمص، أو حماة، أو درعا، أو دير الزور بالدبابات، والأسلحة الثقيلة، والقنابل..... حيث تحصد في كل يوم أرواح عشرات المواطنين السوريين على امتداد خريطة الثورة السورية، بينما العالم كله يبقى متفرجاً، ولا يزال اللعب بالكلمات حتى الآن ديدن من يتمظهرون على أنهم جاؤوا لنجدة هذا الشعب، من خلال سن المهلة تلو المهلة، للنظام المجرم، ليواصل الانتقام، وهو مدرك أن العالم يضيق به، لاسيما وأن الأنظمة التي ثارت عليها شعوبها، انتهت. كل منها وفق سيناريو خاص، ولم تنفع كل ألاعيب علي عبد الله صالح-الأكثر وحاماً على كرسي العرش-بل انتصرت عليه إرادة الشعب اليمني البطل، مع أننا وفق أية مقارنة بينه و"النظام" الغاشم في دمشق، لندرك كم البون شاسع بين هذين "النظامين" ، حيث يحتل "نظام" دمشق الدرك الأكثر انحطاطاً بين كل الأنظمة المماثلة طراً.

إن مدينة حمص الباسلة، قدمت للعالم كله أنموذجاً من الصمود والمواجهة السلمية، لتسجل لإنسان هذه المدينة، بل لسوريا برمتها بطولة فذة، تصل إلى مرتبة المعجزة، وهل أعظم من أن يشتري فتى مدينة"ديك الجن" وخالد بن الوليد "كفنه" بدلاً من" قميص"، أو بنطال، ليعترف -جد أحدهم-في مثال ضربه -للمحرر-وهو كاتب كبير، معروف عربياً، حين قال: يا صديقي، إنه جيل يختلف عنا، وأدواته في النضال السلمي هي الأجدى، وكانت الدمعة تسيل من عيني هذا المبدع المناضل، وهو يصف هول ما قام به "الأمن" وشبيحته الذين عاثوا قتلاً واعتداء على كرامات الناس، في وهم منهم أنهم سوف يقمعون صوت الثورة، لنجد في كل ثائر حمصي رمزاً، وإن كنا سنعرف"فدوى سليمان" و" عبد الباسط ساروت" : وعلي الكن" وأحتاج هنا إلى معجم بأسماء كل شرفاء الثورة، شباباً وشابات، نساء ورجالاً، أطفالاً وشيوخاً، من دون أن تلين لهم قناة، حيث ابن حمص الأبية،يدفن شهيداً بيد-في حديقة- ويرسم بسبابة ووسطى اليد الأخرى شارة النصر، حتى وإن كان هناك من يحاول لجمه، دولياً، لاسيما"روسيا والصين البائستين" بنظاميهما العفنين، لتصبحا شريكين للقاتل، في لعق وهدر دماء السوريين.

أجل، إن حمص الباسلة، حققت معجزة القرن الحادي والعشرين، حيث المواجهة السلمية العظمى لآلة القتل التي يديرها هذا النظام، وشبيحته، وهو يدعي استثنائيته، وخصوصيته، وقبضه على الأوراق الوهمية التي ستسقط معه لا محالة، ليكون اسمه مدعاة لعنات الأجيال القادمة.

حمص، الجريحة، الصامدة، موعدنا جميعاً معك، ووعداً سنقبل ترابك، كما تراب قامشلو، ودرعا، ودير الزور، وحماة، وبانياس، واللاذقية، وريف دمشق، وركن الدين وأخواتها من أحياء دمشق الباسلة، وكل شبر من تراب سوريا، دوت فيه صرخة" لا" ، أو غسلها دم الشباب السوري.

وإذا كان الشباب الك وردي، قد غسل تراب حمص بدمه-ومن هؤلاء هوزان حسن، ونيجيرفان يوسف-والقائمة تطول- فإن شباب الثورة في حمص، لايفتأ يهتف للك ورد، وآزادي، في كل يوم، ويرفع راية ك وردستان إلى جانب علم الاستقلال، ليؤكد "أن الدم السوري واحد" بعد أن ردد شباب الثورة في سوريا كلها"واحد واحد واحد.... الشعب السوري واحد".

مظاهرة جمعة (الجيش الحر يحميني) في قامشلو 2011/11/25

تقرير موقع ولاتي مه الإخباري

(ولاتي مه – خاص)

في قامشلو وبدعوة وتنسيق من المجموعات الشبابية ومشاركة واسعة من مختلف الأطياف السياسية والدينية والقومية والفعاليات المجتمعية في المدينة وحضور نسائي متميز, خرج حوالي عشرون ألفاً متظاهر من أمام جامع قاسمو. في البداية وبعد قراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة وعلى رأسهم عميد الشهداء مشعل تمو, توقفت المظاهرة لبعض الوقت حيث كان يتم بثها مباشرة إلى قناة الجزيرة من أمام مسجد قاسمو الذي زين جدرانه بلوحات لصور عميد الشهداء مشعل تمو وإعلام الاستقلال والإعلام الكردية والآثورية وبعض اللافتات التي تدعو إلى إسقاط النظام, وسط ترديد شعارات الثورة وأهازيج النساء والهتافات التي تدعو إلى إسقاط النظام وحماية المدنيين وتحية شهداء الثورة السورية وكان التركيز بشكل لافت على عميد الشهداء مشعل تمو, ورفعت صور المعتقلين (الشيخ محمد شبيب, شبال إبراهيم, د سعيد علي, حسين عيسو, منذر وعماد أوسكان, مسعود حاجي,... وغيرهم) ودعوا إلى إطلاق سرحهم فورا.

وقبل نهاية التظاهرة ألقى أحد شيوخ قبيلة طي كلمة معبرة :قال إننا مستمرون في التظاهر وسائرون نحو دولة القانون ودستور جديد يقر ويحترم كافة مكونات الشعب السوري وعلى رأسها الشعب الكوردي العظيم, وأضاف إن قدرنا أن نكون متحابين بعيدا عن الضغائن والأحقاد التي حاول النظام وأعوانه وأزلامه, زرعها بيننا, وقال: على العربي أن يدافع عن حقوق إخوته الكورد قبل أن يطالب بحقه, وهكذا بالنسبة إلى الأخوة الآشوريين.. وفي الختام حيى الوحدة الوطنية المتجسدة في تظاهرات القامشلي ودعا إلى إسقاط النظام الدكتاتوري.

ثم ألقى الملا محمد ملا رشيد كلمة شدد فيها على وحدة الشعب الكردي وقال بقدر توحدكم يبتعد عنكم أذى النظام, ودعا إلى تقبل البعض.. وقال دائما الكورد خدموا غيرهم ولم يلقوا منهم سوى الاضطهاد والإذلال , وأضاف: إننا سنأخذ حقوقنا بأيدينا ولن نطلبها من أحد, و أشاد بوحدة صفوف الكورد في التظاهرات وخاطب الشباب قالا : إن المستقبل لكم وانتم سوف تتحملون أعباء القضية.. وفي الختام نبه الملا محمد رشيد إلى اللعبة القذرة التي تهدف للإيقاع بين الكورد والمسيحيين وأكد على دور ومهمة رجال الدين في إفراغ شحنات الحقد التي تراكمت لدى الطرفين والتأكيد على المحبة والتعايش السلمي لأننا أبناء وطن واحد ونعيش على ارض واحدة..

وبعد تفرق التظاهرة مباشرة هاجمت عدة سيارات مليئة بالعناصر الأمنية والشبيحة, المتظاهرين العائدين إلى بيوتهم وبدأت بإلقاء القنابل المسيلة للدموع واعتقال البعض منهم..

ومن جهة أخرى وفي خطوة استفزازية ومكشوفة من النظام , نظم مسيرة تأييد عند ساحة سبع بحرات في نفس توقيت المظاهرة الاحتجاجية, إلا إن المشاركة كانت ضعيفة ولم تتجاوز بضع آلاف, على الرغم من كل محاولات التهديد والوعيد لمن لم يشارك فيها.

روابط فيديو مظاهرات المدن الكوردية في جمعة الجيش الحر يحميني

مظاهرة قامشلو
تقرير خاص للجزيرة
http://www.youtube.com/syriaforfreedom#p/a/u/0/BoxYmNO3KN4
قامشلو جمعة الجيش الحر يحميني
http://www.youtube.com/watch?v=2AEa03o07Sw
http://www.youtube.com/watch?v=kwS5JDrdKeQ
http://www.youtube.com/watch?v=Y8pe64XsB70
http://www.youtube.com/watch?v=roM-VW4pTiI
الطلاب المنشقون من المسيرة المؤيدة
http://www.youtube.com/watch?v=Av0m0jQC1PA
قامشلو إطلاق غاز مسيل للدموع جمعة الجيش الحر يحميني 25\11
http://www.youtube.com/watch?v=3IK8udIybg8
الجزء الأول من الريبورتاج الخاص بقناة العربية من اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
(الجزء المتعلق بالتحضير لمظاهرة جمعة الجيش الحر يحميني))
قامشلو
http://www.youtube.com/watch?v=YaR4S7al3_k
http://www.youtube.com/watch?v=GSVQr51VawY
http://www.youtube.com/watch?v=NoNyw6RjDxI
قناة العربية مكمل
http://www.youtube.com/watch?v=uunuGcsf2vI

فيديو عامودا الجيش الحر يحميني
1ج
http://www.youtube.com/watch?v=ZYk3CmczNGk
2ج
www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=Q8YhAE_qjUs
3ج
http://www.youtube.com/watch?v=3IK8udIybg8
4ج
http://www.youtube.com/watch?v=3IK8udIybg8

مظاهرة سري كاني (رأس العين) في جمعة الجيش الحر يحميني
1ج
http://www.youtube.com/watch?v=gFSB0h7Wml4
2ج
http://www.youtube.com/watch?v=DD9j219c2kU
3ج
http://www.youtube.com/watch?v=WY-4UEnDrZE
4ج
http://www.youtube.com/watch?v=DH7X69yKCVM
http://www.youtube.com/watch?v=q_zD_do9bRY
مقطع خاص بقناة أورينت
http://www.youtube.com/watch?v=RaSkskoMmQ8
http://www.youtube.com/watch?v=XOgugaFxqTM
خاص لقناة اورينت
1ج
http://www.youtube.com/watch?v=DYsNq5n55IM
2ج
http://www.youtube.com/watch?v=XRxnQcMkgfw

فيديو الدرباسية في جمعة الجيش الحر يحميني 25-11-2011
1ج
http://www.youtube.com/watch?v=_EEZfsG38fY
2ج
http://www.youtube.com/watch?v=TqtrxH6-kpg
3ج
http://www.youtube.com/watch?v=_Sve1FsjUcI

مظاهرة جمعة الجيش الحر يحميني 25-11-2011 في الحسكة
1ج
http://www.youtube.com/watch?v=QBru4WAt-Go&feature=channel_video_title
2ج
http://www.youtube.com/watch?v=uyfGDiqODrs
3ج
http://www.youtube.com/watch?v=uyfGDiqODrs

مظاهرة سرى كانيه في جمعة «الجيش الحرّ يحميني»

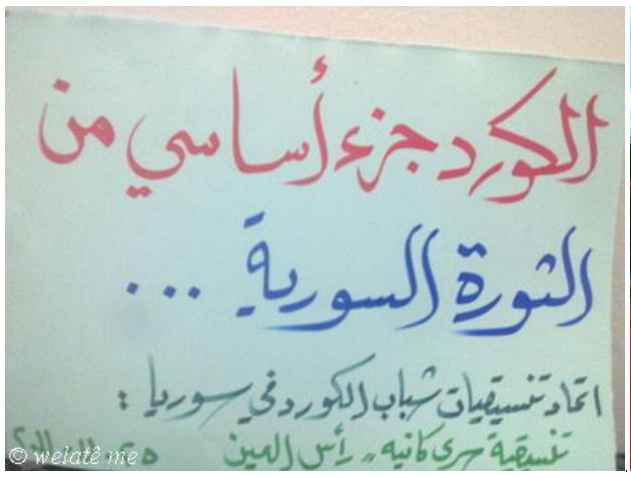

(ولاتي مه - خاص) تظاهر اليوم أبناء سرى كانيه بشبابها وشيوخها فيما سميت بجمعة "الجيش الحر يحميني" وطالب المتظاهرون بإسقاط النظام و رحيله محيين المدن السورية و الكوردية منها.و حيى المتظاهرون "الجيش السوري الحر"
المظاهرة اليوم شهدت مشاركة شخصية مسيحية معروفة في المدينة الأمر الذي أثار شعورا بالارتياح لدى الكهول و جسد روح التسامح و الوحدة بين أبناء سرى كانيه التي تعد لوحة مصغرة عن سوريا
و جدد المتظاهرون مطالبتهم بتوحيد الصف الكوردي في ظل المرحلة الراهنة، و كذلك طالبوا بالإفراج عن المعتقلين السياسيين ، ولوحظ اليوم مجددا تواجد بعض العناصر الأمنية حول المظاهرة بعد غياب دام أسابيع.
و تجمع المشاركون في نهاية المظاهرة و اختتمت بكلمتين ألقاهما كل من الناشطين و المعتقلين السياسيين السابقين محمود جميل و سعدون شيخو.

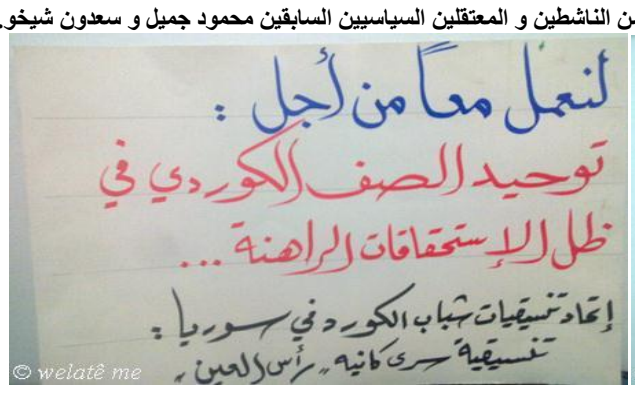

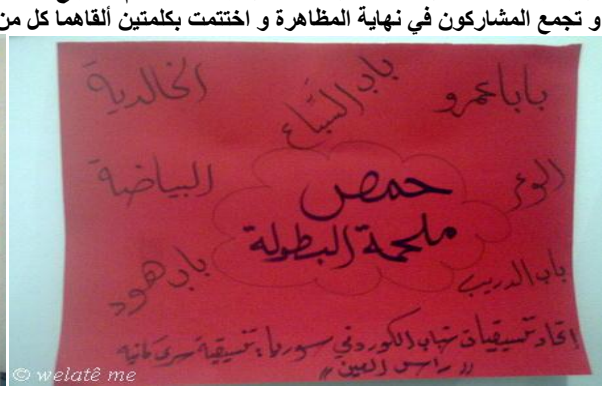

مظاهرة عامودا في جمعة الجيش الحر يحميني

في ظل إصرار الشعب السوري على استمرار الثورة حتى تحقيق أهدافها في إسقاط النظام بكل رموزه وشخوصه والانتقال بسوريا من دولة الاستبداد إلى دولة مدنية ديمقراطية تعددية لكل أبناءها .
خرج الآلاف من أبناء عامودا رنكين في جمعة الجيش الحر يحميني وبمشاركة فعالة من بنات عامودا ونساءها في مظاهرتين حاشدتين , إحداها تابعة لأحزاب المجلس الوطني الكوردي انطلقت من شرقي الجامع الكبير واتجهت نحو ساحة آزادي . والأخرى نظمها شباب تنسيقية عامودا انطلقت من أمام الجامع الكبير وانتهت في دوار الحسكة (الحرية – آزادي) ونادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وبأغاني الثورة السورية ,
وفي النهاية ألقت إحدى نساء عامودا كلمة في الحشود حيت فيها شهداء الثورة ومدينة حمص عاصمة الثورة السورية وأهلها اللذين يقدمون ملحمة بطولية لا مثيل لها في التاريخ , وكما دعت كل من الأحزاب السياسية والفعاليات الاجتماعية والتنسيقيات الشبابية إلى توحيد الصفوف ووضع الاختلاف في الرؤى جانبا واضعين نصب أعيننا على هدف إسقاط النظام الذي دمر الإنسان والمجتمع , كما دعت الجميع إلى الاعتراف بأخطاء الماضي والاعتراف بالمتغيرات الحاصلة في العالم وبأن جيل الشباب الذي حطم جدار الخوف الذي بناه المستبدون لعقود هم مستقبلنا وأملنا .
(h-Amûdê) تنسيقية عامودا
ائتلاف آفاهي للثورة السورية (Avahî)

في مقابلة مع صنداي تايمز

الأسد يحذر من زلزال بالمنطقة

حذر الرئيس السوري بشار الأسد من زلزال قد يهز منطقة الشرق الأوسط إذا ما تعرضت بلاده لتدخل عسكري من الخارج، متهما جامعة الدول العربية بتبرير التدخل الخارجي، وتعهد بملاحقة معارضيه.وقال الرئيس السوري في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز البريطانية إن الحل لا يكمن في سحب قواته من المدن، بل بالتخلص من المسلحين الذين يتهمهم بإطلاق النار . واعتبر الأسد تحركات الجامعة العربية ومبادرتها لوقف العنف في بلاده، محاولة عربية لتقديم ذريعة للغرب من أجل التدخل العسكري.ولكنه حذر من أن عواقب أي تدخل ستنطوي على زلزال يهز منطقة الشرق الأوسط بأسرها.وقال إن السبيل الوحيد هو "البحث عن المسلحين وملاحقة العصابات المسلحة، ومنع دخول الأسلحة من الدول المجاورة، ومنع التخريب، وفرض النظام والقانون".وأشار إلى أن الصراع سيستمر، شأنه في ذلك شأن الضغط على سوريا، ولكنه قال "أطمئنكم بأن سوريا لن تخضع وستمضي في مقاومة الضغوط التي تواجهها".وعن مدى قناعته بأن قواته الأمنية كانت عدائية تجاه المحتجين السلميين، واعتقلت الآلاف، أقر الأسد بوقوع أخطاء، ولكنه أكد أنها أخطاء فردية وليست مسؤولية الدولة.وقال "نحن كدولة، لا نتبنى سياسة القسوة مع المواطنين"، مشيرا إلى أن الجنود الذين أطقلوا النار على المتظاهرين السلميين اعتقلوا في المدن التي ورد فيها أسوأ الفظائع.لكن الأسد زعم أن المعارضة بالغت في أعداد القتلى، وقال إن بعض الضحايا الذين أعلن عنهم اتضح لاحقا أنهم أحياء.ونفى أن يكون عدد القتلى قد وصل إلى 3500، مؤكدا أن عددهم لا يتجاوز 619 وينقسمون إلى ثلاث فئات: محتجون قتلوا أثناء تبادل النار بين قوات الأمن و"العصابات المسلحة"، وضحايا القتل الطائفي وأخيرا المؤيدون للنظام الذين قتلوا بسبب دفاعهم عن قضية الحكومة، حسب تعبيره.ويشير الرئيس السوري إلى أن 800 قتلوا من قواته الأمنية، بعضهم على أيدي إسلاميين، والبعض الآخر من قبل منشقين عن الجيش.وفي ما يتعلق بمطالب المحتجين، قال الأسد إنه بدأ بالفعل بإجراء إصلاحات بعد مرور ستة أيام على بداية الاحتجاجات في سوريا، "غير أن بعض المعارضين ردوا عليها بحمل السلاح".وأضاف "بعد مرور نحو ثمانية أشهر، اتضحت الصورة، فالأمر لا يتعلق بمظاهرات سلمية بقدر ما هي عملية مسلحة".وقال إن حكومته ماضية في إجراء انتخابات في فبراير/شباط المقبل أو الشهر الذي يليه، مؤكدا أنه سيكون هناك برلمان جديد وحكومة جديدة ودستور جديد يحدد انتخاب الرئيس.ولدى سؤاله عن مدى استعداده للقتال من أجل منصب الرئاسة، أجاب "بالتأكيد لا، فأنا سأقاتل من أجل سوريا وشعبها".

المصدر: تايمز - الجزيرة نت

نقل مجموعة السفن الضاربة للسلاح البحري الامريكي الى الساحل السوري

تجوب مجموعة السفن الضاربة التابعة للسلاح البحري الامريكي والتي تتألف من حاملة الطائرات النووية الحديثة "جورج بوش" وطرادين صاروخيين اضافة لمدمرتين تجوب مياه البحر بالقرب من السواحل السورية.وصرح ناطق باسم السلاح البحري الامريكي يوم 25 نوفمبر/تشرين الثاني ان مجموعة السفن هذه التي كان يجب عليها ان تعود الى قاعدة "نورفولك" الامريكية (ولاية فرجينيا) بعد اقامتها في الخليج العربي لمدة 5 اشهر ستبقى مؤقتا في البحر الابيض المتوسط لتنفيذ "بعض العمليات" والمساعدة في ضمان الامن في البحر. ولم يذكر الناطق موعد عودة تلك السفن الى قاعدتها.ولا تعتبر حاملة الطائرات "جورج بوش" السفينة الوحيدة التي ترابط في هذه المنطقة، حيث يرابط الاسطول السادس العملياتي التابع لسلاح البحرية الامريكية والذي يضم حاملة طائرات واحدة او اثنتين وقرابة 20 سفينة وغواصة يرابط هو ايضا في البحر الابيض المتوسط.

بدورها قررت كندا ايضا إبقاء فرقاطتها "فنكوفر" في البحر المتوسط حتى مطلع العام القادم. وأعلن بيتر ماكاي وزير الدفاع الكندي ان مهمة السفينة التي بقيت في البحر المتوسط بعد مشاركتها في عملية الناتو في ليبيا تنحصر في البحث عن السفن المتورطة في الارهاب الدولي ومتابعتها.

المصدر: وكالات

فرنسا: المجلس السوري "محاورنا الشرعي"

اعترفت فرنسا بالمجلس الوطني السوري "محاورا شرعيا"، وتحدثت عن ممراتٍ آمنة لحماية المدنيين تدرس إقامتها في سوريا، حيث بلغ النظام "نقطة اللاعودة" حسب الرئيس التركي عبد الله غل،

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه -في مؤتمر صحفي اليوم بباريس أعقب لقاءه برئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون- إن بلاده تعتبر هذه الهيئة المعارضة "شريكا شرعيا" تريد العمل معه وتسعى ليحظى باعتراف دولي.لكن باريس لم تتحدث بعدُ عن اعترافٍ بالمجلس "ممثلا شرعيا وحيدا" للشعب السوري، كما فعلت مع الانتقالي الليبي.وكان جوبيه دعا الأسبوع الماضي المعارضة إلى تنظيم صفوفها لتستطيع باريس الاعتراف بها، علما بأن المجلس الانتقالي الليبي هو الجهة الوحيدة التي اعترفت بالمجلس الوطني السوري "ممثلا شرعيا للشعب السوري".

وفي المؤتمر الصحفي نفسه استبعد جوبيه تدخلا عسكريا على الطريقة الليبية، لكنه تحدث عن خيار إقامة ممرات آمنة لحماية المدنيين، وهي فكرة قال إن باريس ستطرحها على شركائها الأوروبيين.

وراجت تكهنات الأشهر الأخيرة بأن تركيا وحلفاءها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) -مثل فرنسا- يبحثون فرض حظر جوي، لكن لم يؤكد ذلك أي مصدر رسمي، لذا كان كلام جوبيه أولَ إشارة إلى أن خيارا مثل هذا قد يُبحَث.

وتزامن اعتراف باريس بالمجلس -الذي يقول إنه يتحدث باسم المعارضة في الداخل والخارج- مع دعوة من مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إلى المعارضة بأنْ تلتزم بوضوح نهجا سلميا غير طائفي، وبأنْ يكون لها منبر يضم كل الأديان والمجموعات الإثنية، وبأن تحافظ الاحتجاجات على سلميتها.

أردوغان للأسد: لِمَ لمْ تقاتلْ حتى الموت من أجل الجولان الذي تحتله إسرائيل؟

ودعا غليون من باريس "الجيش السوري الحر" -المكوَّنَ من عسكريين منشقين- إلى الالتزام حصرا بالدفاع عن المتظاهرين السلميين والعسكريين الفارين، وعدم المبادأة بمهاجمة قوات الأمن.وتحدثت تقاريرُ لجان التنسيق المحلية مؤخرا عن هجمات متزايدة يشنها "الجيش السوري الحر" على قوات الأمن ومقرات للاستخبارات وحزب البعث.

وتقود باريس وعواصم غربية -كلندن وواشنطن- الضغوط الغربية على نظام بشار الأسد، الذي يواجه أيضا ضغوطا متزايدة من تركيا، التي تشترك مع سوريا في حدود طولها 900 كلم.وتحدث الرئيس التركي عبد الله غل اليوم من لندن عن نظام سوري "بلغ نقطة اللاعودة"، محذرا من أن "القلاقل وحمام الدم" في سوريا قد تمتد إلى الشرق الأوسط كله.

وقبل ذلك بيوم وبنبرة حادة جدا، وصف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الأسد بـ"الجبان"، وتهكم على تأكيده أنه "سيقاتل حتى الموت" إن فرضت عليه الحرب، بقوله "أنت تتحدث عن القتال حتى الموت. لِمَ لمْ تقاتلْ حتى الموت من أجل مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل؟".

وزير خارجية ألمانيا : ندعم المعارضة السورية لتحقيق تحول ديمقراطي

أكد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله في حديث خاص لـ"العربية.نت" على دعم بلاده للمعارضة السورية لإحداث تحول ديمقراطي في البلاد، مشيرا إلى أن لقاءه برئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون يأتي في هذا السياق.

وطالب فيسترفيله نظام الرئيس السوري بشار الأسد بأن يفسح الطريق أمام الديمقراطية وبالتوقف عن قتل وقمع المدنيين، مشددا على أن حكومته تبذل قصارى جهدها في المحافل الدولية لعزل نظام الأسد وزيادة الضغوط عليه.

وتابع: "لقد وافقنا في الاتحاد الأوروبي حتى الآن على 9 حزم من العقوبات من أجل إنهاء القمع الدموي في سوريا. كما أن تصعيد الضغط العربي بشكل واضح على نظام الأسد سيكون له آثاره القوية، وسيمنح جهودنا المستمرة لدى الأمم المتحدة دفعة جديدة".

وأوضح أن السفير الألماني في دمشق موجود حاليا في برلين للتشاور، معتبرا أن إرسال مراقبين دوليين إلى سوريا بات أمرا ملحا، مردفا: "يجب على السلطات السورية السماح بدخول لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة. وسوف نواصل تصعيد الضغط السياسي والدبلوماسي على نظام الأسد في جميع المحافل الدولية. وسيكون دور شركائنا الأتراك في هذا الصدد كجيران مباشرين لسوريا جوهريا. وعلى العكس من ذلك توجد هناك أسباب جيدة لعدم أخذ البدائل العسكرية بعين الاعتبار في أية هيئة دولية".

واعتبر الوزير الألماني أن إنشاء المجلس الوطني السوري قبل بضعة أسابيع في إسطنبول إشارة هامة تهدف إلى تقريب التيارات المختلفة بشكل أقوى، وزاد: "لذلك نقوم بتوسيع تواصلنا مع المجلس الوطني بشكل منهجي وندعمه في جهوده من أجل دولة سورية ديمقراطية وسلمية وتعددية وعلمانية

المجلس الوطني السوري ينظم بالتعاون مع الجامعة العربية مؤتمراً وطنياً للإعداد للمرحلة الإنتقالية

أكد متحدث باسم المجلس الوطني السوري أن المجلس يجري مشاورات موسعة مع عدد من الشخصيات والقوى السياسية السورية بهدف الإعداد للمرحلة الانتقالية وفق ما نصت عليه مبادرة جامعة الدول العربية

وقال المتحدث إن مسؤولين في المكتب التنفيذي والأمانة العامة للمجلس الوطني التقوا خلال الأيام الماضية عددا من الشخصيات الوطنية ومسؤولي قوى سياسية وناشطين من الحراك الثوري في القاهرة، حيث أسفرت المباحثات على الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن قوى سياسية وشخصيات مستقلة تتولى الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني سوري يشرف على الإعداد للمرحلة الانتقالية برعاية الجامعة العربية

ومن المقرر أن تصدر عن المؤتمر مذكرة خاصة بمرحلة ما بعد النظام السوري سترفع إلى المجلس الوزاري العربي، حيث ستشكل محددات وضوابط لإدارة الفترة الانتقالية بمشاركة كافة القوى السياسية السورية

لجنة حقوق الإنسان تدين حملة القمع ضد المتظاهرين في سوريا

أدانت لجنة حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء حملة القمع التي تشنها الحكومة السورية ضد المحتجين، وذلك في تصعيد واضح للضغوط الدولية التي تمارس على الرئيس السوري بشار الاسد. وجاءت الإدانة في قرار حصل على تأييد 122 صوتا مقابل اعتراض 13 صوتا وامتناع 41 عن التصويت. واتهم مندوب سوريا في الأمم المتحدة الدول الأوروبية التي دعمت القرار وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا "بالتحريض على الحرب الأهلية".

وأدان القرار "بقوة انتهاكات السلطات السورية المستمرة والخطيرة والمنهجية لحقوق الإنسان" مشيرا إلى "عمليات القتل التعسفية" و"اضطهاد" المحتجين والمدافعين عن حقوق الإنسان. ودعا القرار إلى وقف العنف.

وكانت الصين وروسيا قد صوتتا بالفيتو على قرار لمجلس الأمن الدولي يدين حملة القمع في سوريا منذ مارس/آذار والتي تقول الأمم المتحدة إنها خلفت أكثر من 3500 قتيل. وامتنعت بكين وموسكو عن التصويت على قرار الجمعية العامة الثلاثاء.

وتعارض روسيا بشدة أية إدانة في قرار رسمي أو أي حديث عن فرض عقوبات على سوريا. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين إن الدعم الخارجي للمعارضة السورية يخلق مزيدا من الاضطرابات في المنطقة.

لكن مارك ليال غرانت سفير بريطانيا في الأمم المتحدة قال أثناء مناقشة القرار إن "المجتمع الدولي لا يمكنه أن يظل صامتا"، مؤكدا إخفاق الحكومة السورية في تنفيذ خطة وقف العنف التي تقدمت بها الجامعة العربية. أما السفير الفرنسي جيرار ارو فقال إن صدور إدانة من الأمم المتحدة أصبح الآن أمرا "ملحا لأن الوضع يتدهور باستمرار"، مؤكدا خلال الاجتماع أن سوريا "رفضت" خطة الجامعة العربية وإن عدد الضحايا يتزايد. وكانت كل من البحرين والسعودية والأردن والكويت والمغرب وقطر من بين أكثر من 60 دولة ساهمت في طرح القرار الذي دعا الحكومة السورية مرة أخرى إلى وقف العنف. إلا أن المبعوث السوري في الأمم المتحدة بشار جعفري اتهم الدول الأوروبية بشن "حرب إعلامية وسياسية ودبلوماسية على سوريا والتدخل في شؤونها الداخلية". وقال إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا "جزء من تصعيد العنف في بلادي" و"تنشر الفتنة العنيفة" في سوريا، مضيفا أن مشروع القرار "تناسى الإشارة إلى الجماعات المسلحة التي تعبث بأمن المواطنين وسلامة الممتلكات العامة والخاصة"

سورية تعتزم طباعة عملتها في روسيا

أعلن حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة أن سورية ستطبع عملتها في روسيا، مؤكدا أن المصرف يملك احتياطات تكفي للدفاع عن سعر صرف الليرة لفترة طويلة حتى ولو طالت الأزمة.وقال ميالة في محاضرة ألقاها الثلاثاء في جامعة دمشق، بحسب موقع"الاقتصادي":" إن "سورية ستطبع عملتها في روسيا بأفضل الميزات الأمنية"، مشيراً إلى أن "طباعة العملة أمر صعب وتقني نظراً لعدة عوامل أبرزها الأحبار والورق وميزات أمنية أخرى".وأضاف ميالة أن "خطة المركزي ستركز على ترميم مراكز القطع الأجنبي في المصارف"، مشيراً إلى أن المركزي "لا يموّل المستوردات التي رسومها الجمركة أقل من 1% ومن يمولها هو المصارف الخاصة حيث تشكل هذه المواد ما حجمه 30 بالمائة من مستوردات سورية".وكشف ميالة عن "نية المصرف المركزي بيع القطع الأجنبي للمصارف"، لافتاً إلى أن هذه الطريقة "متبعة في دول أمريكا اللاتينية والعراق.

ويقوم مصرف سورية المركزي بالتعاقد مع الشركات المعتمدة من قبله بطباعة أوراق نقدية والمسكوكات الذهبية والفضية الرسمية والقطع النقدية المعدنية ويسحب من التداول الأوراق النقدية التي يرى أنها لم تعد مستوفية للشروط الفنية التي تجعلها صالحة للتداول.

وأكد حاكم مصرف سورية المركزي على أن "المركزي ومعه المصارف العاملة في سورية هدفها تحقيق استقرار في سعر الصرف والذي بدوره يؤدي إلى استقرار الأسعار في السوق"، مشيداً بـ"القرارات التي اتخذها المصرف خلال الأوضاع الراهنة".وذكر ميالة أن "مبيعات المركزي من الدولار يوم الثلاثاء بلغت 33 مليون دولار بيعت بسعر 50.20 ليرة سورية للدولار الواحد"، مبيناً أن "ما بيع في الثلاثاء من الدولار والقطع الأجنبي في السوق السوداء لا يتجاوز المليون دولار".ووصل سعر الدولار في السوق السوداء الثلاثاء نحو 56 ليرة سورية.وأكد ميالة في محاضرته أن "سعر الصرف سيعود إلى وضعه الطبيعي كما كان سابقاً"، لافتاً إلى أن "المركزي يملك احتياطات تكفي للدفاع عن سعر الصرف لفترة طويلة حتى ولو طالت الأزمة لأن سعر الصرف هو المستهدف".واتخذ المركزي في الأشهر الأخيرة عددا من الإجراءات لمواجهة العقوبات التي فرضتها دول غربية بسبب ما أسمته قمع المتظاهرين في سورية، ومنها التدخل في السوق من خلال المزادات للمحافظة على سعر صرف الليرة.ولفت إلى أن "وضع الليرة السورية جيد جداً وسعر صرفها مستقر"، مشيراً إلى أن سورية "محسودة" على استقرار صرف عملتها الوطنية، حسب تعبيره.وقال حاكم مصرف سورية المركزي الاثنين إن هناك تلاعباً بسعر صرف الليرة من قبل تجار العملة، وأن المصرف يعمل على اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بضبط سعر الصرف لأنه عامل مهم لحماية الاقتصاد الوطني.وانخفض يوم الخميس سعر صرف الليرة، التي حافظت على استقرارها النسبي في الأشهر الأخيرة رغم الأحداث التي تشهدها البلاد، والتي أثرت بشكل كبير على الاقتصاد السوري، مقابل الدولار رسميا بحسب نشرة المصرف المركزي، حيث تجاوزت حاجز 50 ليرة، إلا أنها عاودت الارتفاع الأحد لتسجل نحو 49 ليرة مقابل الدولار.وكان مصرف سورية المركزي تدخل في سوق القطع الأجنبي، قبل عدة أيام، حيث باع شريحة بقيمة 15 مليون دولار أميركي، لحماية الليرة السورية، في خطوة تعتبر الثالثة من نوعها خلال الفترة الأخيرة.

"أنباء موسكو"

تقرير أربعينية الشهيد مشعل التمو في تركيا

مشعل التمو أيقونة الثورة السورية، الصوت الكوردي الحر الداعي لقطع الاستبداد قبل الثورة وفي الثورة، ويقينا كان التمو من أهم ركائز المرحلة الانتقالية المتمثلة ببناء دولة القانون والعدالة وبناء سوريا لكل السوريين.
إلا أن خوف وجبن النظام دفعه إلى إغتياله متأملا بحيد الشعب الكوردي ودعم الحراك الثوري. وكما كانت الأنظمة المافيوية، لم يعرفوا أنهم بهذا العمل الشنيع كثفوا الحراك الثوري الكوردي ورسخو فكر ونضال التمو في عقولنا وقلوبنا.وإيمانا منا بثورتنا و بفكر التمو نحن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا – تنسيقية تركيا قمنا بإحياء أربعينية الشهيدد الحي بالاشتراك مع الجمعية الوطنية السورية وجمعية جلادت بدرخان للثقافة. في في مدينة اسطنبول – فندق golden park - الأحد 2011-11-20 في تمام الساعة الخامسة مساءا.وقد حضر التأبيين العديد من الشخصيات والجمعيات المدنية والحقوقية ونشطاء كورد و عرب وتركمان، وألقيت الكثير من الكلمات أختزلت حياة ونضال الشهيد مشعل التمو وعطائه الثوري ومساهماته في تفعيل الحراك السوري ومن بين الكلمات التي ألقيت كلمة الناشط السياسي محمد ابراهيم عضو اتحاد تنسيقيات شباب الكورد.
كلمة الاتحاد
http://www.youtube.com/user/syriaforfreedom?feature=mhee
من المقاطع التي أعدها نشطاء الاتحاد عن الشهيد وعرضها على الحضور
http://www.youtube.com/watch?v=TZFVmBCtiu4

بيان اتحاد تنسيقيات شباب الكورد بخصوص مقررات " المؤتمر الكوردي "

في البداية نقدر كل جهد يرمي إلى ترتيب البيت الكوردي ,هذه الخطوة التوحيدية وقرار حل كافة الأطر السابقة والاستعاضة بدلاً عنها بمجلس وطني كوردي نراها خطوة إيجابية من الناحية التنظيمية للشارع الكوردي ونتمنى أن لا تكون الأخيرة للوصول الى المرجعية الكوردية الشاملة المنشودة ومؤتمر كوردي فعلي يمثل الشعب الكوردي بمشاركة كافة التنظيمات الحزبية والتيارات والحركات الشبابية بالإجماع من دون أي إقصاء لأي أحد . سنسعى من قبلنا من أجل مزيد من التقارب بين كل الأطراف وإيجاد آلية عملية لمزيد من النقاشات والمفاوضات والوصول الى المأمول في الشارع الكوردي
حرصنا الشديد على أن يكون مثل هذا المصطلح(المؤتمر الوطني الكوردي) أو (المجلس الوطني الكوردي) ذو دقة بكل المقاييس كان لابد لنا أن ننتقد بعض النقاط من الناحيتين الشكلية والموضوعية للمؤتمر ونتمنى أن يلاقي الصدر الرحب من كافة الأطراف المعنية .
أولاً بالنسبة للشكلية الأولى: إشكالية الالتفاف على مبادرة المستقلين ومن ثم تشكيل اللجنة التحضيرية من الحزبيين كان له الوقع الكبير في إحجام بعض المجموعات الشبابية والتيارات الأخرى بالمشاركة في هكذا مؤتمر ناهيك عن استخدام الفيتو في وجه مشاركة بعض التنظيمات الأمر الذي جعلنا قلقين على حجم تمثيل هذا المؤتمر ومدى نجاحه
كذلك فإن تمثيل الفعاليات المستقلة لم تكن جامعة أو شاملة فقد غاب عن المؤتمر الحقوقيين و القانونيين البارزين والإعلاميين رغم ندرتهم ناهيك عن أخطاء تمثيلية كبيرة وقعت فيها اللجنة التحضيرية الأمر الذي نؤكد عليه أن هذا المؤتمر يفتقد إلى أدنى متطلبات التمثيل الشرعي للشعب الكوردي بتحوله إلى مجلس وطني كردي ما لم يتدارك النقص الكبير الحاصل في التمثيل الشبابي و غيره لا سيما نحن أمام إعلان مجلس الشعب الكردي في سوريا والذي يعمل عليه أحد الأطراف الكوردية في الساحة السورية، إلى جانب افتقاد المؤتمر لآليات ديمقراطية تبين نهج عمله و استمراره .
كما أننا لم نلمس من المؤتمرين وفاءاً لأرواح مناضلينا لا سيما أن المؤتمر جرى بعد رحيل شخصيات وطنية كوردية بارزة كعميد شهداء الثورة السورية الشهيد مشعل تمو وإنقضاء عام على رحيل ـ صاحب فكرة المؤتمر الوطني الكوردي بمشاركة المستقلين بكل فئاتهم – المناضل الكوردي الراحل اسماعيل عمر الأمر الذي جعلنا نمتعض من نكران جميل هذه الجهود والدماء التي أريقت من أجل قضية شعبنا .
ثانياً من الناحية الموضوعية : وهذا ماسوف نحلله ونقف عنده بدقة لعلمنا وقناعتنا بأن العبرة بالنتائج
من احدى الشعارات الذي انعقد تحتها المؤتمر شعار (من أجل تحقيق أهداف الأنتفاضة السلمية للشعب السوري في الحرية والكرامة) التناقض البيّن في البيان الختامي والشعار الذي انعقد تحته المؤتمر من ناحية وصف الحالة فتارة توصف الحالة بالانتفاضة وتارة أخرى بالثورة (اندلاع شرارة الثورة ....) سؤالنا الى ماذا يعزى هذا الإرباك في وصف الحالة ؟ ماسببه؟ ألم يكن من بين المؤتمرين ممن يتدارك الأمر ويبين الفرق ما بين المصطلحين من الجانب سياسي فالفرق واسع بين المعنيين
أما بالنسبة لرؤية المؤتمر لانهاء الأزمة فيرى بأن إنهاء الأزمة في البلاد يمر من خلال تغيير النظام الاستبدادي الشمولي ببنيته التنظيمية والسياسية والفكرية وتفكيك الدولة الأمنية.
هنا نتساءل هل بنية النظام قابلة للاصلاح؟ قطعاً لانراها كذلك فمثل هذا النظام لابد من هدمه بالكامل أي إسقاطه وإعادة بناء نظام جديد.
ألم يكن واجباً عليكم أيها المؤتمرون أن تنظروا إلى الشارع السوري بالعموم والكوردي بالخصوص وشعاره المطروح . ألم تلاحظوا بأن الفرق بين التغيير والإسقاط فارق في الجوهر!
فالإسقاط :يعني هدم جميع مقومات النظام القائم وبناء نظام جديد.أما التغيير: لايكون هناك هدم لكل مقومات النظام بل ستبقى أركان مهمة في هذا النظام وهذا سيؤدي إلى إعطاء الشرعية للنظام من جديد دون أية ضمانات سواء في الدستور أو الواقع العملي سيؤدي الى ترتيب تحالفاته وشق صفوف المعارضة من جديد.
وبعد عدم رؤية المؤتمرين لكل هذه التساؤلات والتصورات الموضوعية وتبنيهم لخيار التغير، فإنهم لم يقدموا تصور واضح تنبثق عنه آليات جدية للتغيير.
ننتقل بالحديث عن اللامركزية السياسية التي تعني الاتحاد الفدرالي بشكل ما. الطرح الموجود في البيان الختامي للمؤتمر يتكلم عن اللامركزية السياسية لسوريا وهذا الطرح نؤيده بقوة كبناء سوريا المستقبل على أساس الديمقراطية الحقيقية ولكن اذا تمعنا جيداً في مثل هذا الطرح والطرح الموجود في المجال الكوردي (إيجاد حل ديمقراطي عادل لقضيته القومية بما يضمن حقه في تقرير مصيره بنفسه ضمن وحدة البلاد) نقول ماجدوى تقرير المصيراذا طلبنا في اعلاه بأنه يجب أن تكون سوريا قائمة على أساس اللامركزية السياسية وكان تقرير المصير ضمن وحدة البلاد , أي انه سلفاً السقف الكوردي هو الفيدرالية شأن سوريا أم في الأجندة أن سوريا دولة فيدرالية وللكورد الحد الادنى منه ضمن وحدة البلاد – لانعرف من اين جاؤوا بتقرير مصير ضمن وحدة البلاد ستحاسبكم الامم المتحدة على هذا التعريف الجديد لتقرير المصير على كل حال .
إذا كانت اللامركزية هي رؤية سوريا المستقبل سيكون بطبيعة الحال الشكل الفيدرالي للكورد حلاً للمشكلة الكوردية .
السؤال المطروح بعد كل هذا ماجدوى مصطلح حق تقرير المصير مادامت ضمن وحدة البلاد وسوريا هي لامركزية سياسية ام انها مصطلح تم تداوله بهذه الطريقة لغايات أخرى .
كان من الأجدر أن يتبنى المؤتمر شكل إدارة المناطق الكوردية داخل حدود الدولة السورية وفق استفتاء شعبي، يختاره سكان هذه المناطق الشكل الإداري الذي يرونه مناسباً لمناطقهم وشكل الرابطة التي تجمعهم مع مركز الدولة. ويتم تأكيد شراكة هذه المناطق في السلطة والثروة وفق نتائج الإحصاء الجديد دون الولوج في جدل إشكالي في التفاصيل القانونية والسياسية.
بالنسبة لتبنى المؤتمر الحراك الشبابي الكردي كجزء من الثورة السورية السلمية هذا ماكنا ننتظره منكم منذ 8 أشهر(هنا الحق يقال بأنه رأينا دعما كاملا من بعض اطراف الحركة للشباب الكوردي) ولكن الم يكن جديرا بحركتنا تبني حراك شبابها منذ البداية بعيدا عن كل المبررات وهي العارفة بأن هذا الحراك ساهم في إعلاء شأن الكرد وتعميق وطنية القضية الكردية هنا لابد أن نسأل ماهو موقف المؤتمر من الشعارات التي يتبناها الشارع الكوردي في أيام التظاهر – جمعة المجلس الوطني يمثلني , الحظر الجوي , لا حوار ... هل سيتبناها ؟؟
بخصوص الموقف من الحوار جاء في البيان الختامي للمؤتمر(بخصوص الموقف من موضوع الحوار مع السلطة فقد رأى المؤتمر – كونه جزءا من المعارضة الوطنية السورية – ضرورة عدم القيام بإجراء أي حوار مع السلطة بشكل منفرد .)
لابد لنا أن نتمعن في كلمة ضرورة وكلمة منفرد هل هي لعبة سياسية ساذجة أم حياء سياسي لا أخلاقي ألا تعني قبولا ضمنياً بالحوار مع النظام ألا يعني بأنه لم تسقط بعد مبدأ الحوار مع النظام من أجنداتها, علما ان مسألة الحوار مع النظام باتت خلف الثوار منذ زمن بعيد ثم ماذا عنينا بشكل منفرد ألسنا من في الحالة الوطنية من شيء أليس لنا نظرة لكيفية الحوار ومتى ولماذا أم سننجر خلف طرف يقبل بالحوار مع النظام .
جاء في البيان الختامي للمؤتمر: " كلف المؤتمر الهيئة التنفيذية المنبثقة عنه السعي لتوحيد صفوف المعارضة الوطنية السورية هنا نسأل هل بمقدور هذه الهيئة توحيد صفوف المعارضة الوطنية السورية في الوقت الذي فشل المؤتمر في توحيد صفوف الكورد ؟
حيث كان من المفترض أن يتبنى المؤتمر آلية ومقررات واضحة لضم الأطراف والمجموعات الشبابية الأخرى بدلاً من شكلها المغلق الحالي تجنباً للوقوع في مشكلة عدم التمثيل الشرعي للشارع الكوردي وهذا يدل على أن المؤتمر يفتقد بالأساس لآلية تنظيمية واضحة.
في الختام جميعنا مسؤولون أمام ما ينتظرنا من تحديات في المستقبل وهذا يتطلب منا جميعاً تغليب المصلحة الوطنية السورية وقضية شعبنا الكوردي بكل حيثياتها بما ينسجم مع الظروف الدقيقة والهامّة التي نمرّ بها.

رؤية اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا السياسية للحل في ســـوريا

تشهد سوريا منذ الخامس عشر من آذار المنصرم ثورة شعبية سلمية، في مواجهة القمع والاستبداد والطغيان الذي يمارسه النظام السوري منذ عقود، هذه الثورة العفوية التي انفجرت نتيجة تراكم العوامل الموضوعية ونضوج العوامل الذاتية وتوافر شروط الثورة الشعبية بكل معانيها، لم يكن قيامها بقرار من أي حزب أو كيان سياسي، بل فاجأت السلطة والمعارضة الكلاسيكية معاً، فوقفت السلطة في وجهها بآلتها العسكرية والأمنية والمليشياوية، بينما ترددت أحزاب المعارضة الكلاسيكية وكثير من الشخصيات المعارضة المستقلة في البداية ثم توزعت مواقفها ما بين متفرج على ما يحدث أو داعم سياسي للثورة أو داعم فعلي لها. وما المظاهرات التي تعم المدن السورية إلا تعبير عن إرادة التغيير في سوريا من خلال إنهاء النظام الاستبدادي الشمولي العنصري والتأسيس لنظام ديمقراطي تعددي برلماني تتوافق عليه المكونات الوطنية السورية عبر عقد اجتماعي جديد يكون أساساً لدولة مدنية. ونحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا، وانطلاقاً من انتمائنا القومي الكوردي الذي لا يتناقض مع انتمائنا الوطني السوري، بل هما انتماءان متكاملان نعتز بهما ونحترم الانتماءات القومية لمكونات المجتمع السوري كافة، فإننا نرى أن الحالة الراهنة التي يمر بها وطننا سوريا تتطلب منا الوقوف على ما يساهم في تجاوزها بأخف الأضرار لبلوغ التغيير الديمقراطي وبناء دولة مدنية تحترم التعددية السياسية والقومية. وعلى هذا الأساس فإننا نرى الآتي:

أولاً: لحل الأزمة الراهنة:

1. استمرار المظاهرات السلمية التي تعبر عن آراء وطموحات الشعب وتفعيل مشاركة جميع شرائح وفعاليات المجتمع بالانضمام إلى الثورة السورية.
2. الإفراج عن جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير ومعتقلي ثورة الشعب السوري وكشف مصير المفقودين.
3. السماح لجميع وسائل الإعلام بالدخول إلى سوريا لضمان تغطيةٍ إعلامية محايدة للثورة الشعبية في سوريا وتوثيقِها.
4. وقوف الجيش إلى جانب الشعب وحمايته وتحمل مسؤولياته الوطنية، ووقف القتل والتنكيل ودكِّ المدن والقرى، والكف عن الاعتقالات التعسفية التي تشنها أجهزة النظام القمعية بمختلف مسمياتها على أبناء بلدنا العزل.
5. تنحي كافة المسؤولين المتورطين بأعمال القتل والتدمير التي تمارس ضد الشعب السوري ، في جميع مؤسسات الدولة تمهيداً لتقديمهم إلى محاكمات عادلة . والانتقال السلمي والآمن للسلطة.
6. حل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيلها من العناصر الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين، ولم تتلوث بنهب أموال السوريين بحيث تختصر في جهازين أحدهما يخص أمن الجيش والقوات المسلحة والآخر يخص أمن الوطن .
7. تقديم عناصر الأجهزة الأمنية ممن مارسوا العنف مع السوريين، وكذلك تقديم عملائها وميليشيات الشبيحة وكل من ساهم في قتل السوريين بمن فيهم من حرضوا على ذلك من خلال القنوات الإعلامية، إلى محاكمات علنية عادلة .

ثانيا: في مرحلة إعادة بناء الدولة :

1. عقد مؤتمر وطني شامل يضم مكونات الشعب السوري كافة، وتمثَّل فيه الفئات الشبابية إلى جانب القوى السياسية الوطنية من أجل الانتقال إلى دولة مدنية ذات نظام ديمقراطي تعددي برلماني، وينبثق عن المؤتمر لجنة تأسيسية لصياغة دستور انتقالي مؤقت للبلاد يراعي تنوع الطيف الوطني على أساس الشراكة الحقيقية، وأن ينبثق عن هذا المؤتمر مجلس سياسي مرحلي للانتقال بالبلاد إلى النظام المنشود، وإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة لانتخاب مجلس تأسيسي تمهيداً لوضع دستور جديد للدولة.
2. التأكيد على مبدأ فصل السلطات وسيادة القانون، وتطهير الأجهزة المطبِّقة للقانون وظائف الدولة من الفساد والفاسدين .
3. التأكيد على مبدأ فصل الدين عن الدولة .
4. حق المرأة في المشاركة الفعالة في بناء المجتمع على مختلف الصعد وفق معايير ديمقراطية عصرية، وإلغاء جميع القوانين التي تحد من تلك المشاركة.
5. التوزيع العادل للثروات بما يؤدي إلى التنمية المتوازنة والشاملة مع الأخذ بعين الاعتبار المناطق المحرومة تاريخياً.
6. الاعتراف بمختلف الثقافات واللغات في سوريا بناء على مبدأ التعدد الثقافي واللغوي.
7. إلغاء جميع القوانين والإجراءات العنصرية التي تتعارض مع القيم الإنسانية والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية، وتعويض المتضررين من السياسات الشوفينية للنظام البعثي، ورَدّ الحقوق إلى أصحابها.
8. ضمان الإنصاف التام لسائر المكونات الوطنية، من مختلف النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاعتراف بالغبن الحاصل بحقها، ومنحها الفرص الكاملة لإنعاش ثقافتها وتفعيل مساهمتها في مختلف أوجه الحياة في البلاد.
9. العمل من أجل إحلال السلام في المنطقة والتمسك بالأراضي السورية المحتلة بما يضمن عودتها للحاضنة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية.
10. تأكيد التزام الدولة التام بجميع المعاهدات والمواثيق الدولية المصادق عليها سورياً.
11. سوريا دولة ذات نظام جمهوري، تتألف من مكونات متمايزة قومياً وأثبتت ولاءها للوطن السوري الواحد، لذلك تجب إعادة الاسم السابق المتداول في فترة ما بعد الاستقلال للدولة (الجمهورية السورية) وذلك تأكيداً على أن سوريا للجميع. وتعميم هذه التسمية على كل مؤسسات الدولة، وسن قانون ينظم عَلَم سوريا وشعارها ونشيدها الوطني بما لا يفضل مكوناً وطنياً سورياً على آخر.
12. القضية الكوردية في سوريا هي قضية أرض وشعب يعيش على أرضه التاريخية وهي قضية وطنية بامتياز، وعدم حلها ديمقراطياً يعدُّ مظهراً من مظاهر استمرار الأزمة السورية راهناً ومستقبلاً كما كان في الماضي، بل إن ذلك كفيل بإطالة أمد هذه الأزمة وإعادة إفرازها بأشكال أخرى قد تكون أكثر خطورة، وهو ما يستوجب حل هذه القضية حلاً ديمقراطيا ضمن إطار وحدة البلاد وفق ما يلي :
   أ- الشعب الكوردي مكون أساسي وأصيل في سوريا، وإقرار ذلك دستورياً بصفته قومية أساسية وشريكاً إلى جانب غيره من المكونات في البلاد، وتوفير جميع الاستحقاقات القانونية المترتبة على ذلك من حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.
   ب- اعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية.
   ت- إلغاء جميع المشاريع الاستثنائية العنصرية المطبقة بحق الشعب الكوردي، وإزالة آثارها وتعويض المتضررين منها
   ث- إعادة الأوضاع الديمغرافية إلى طبيعتها السابقة في المناطق الكوردية، وإجراء إحصاء سكاني جديد لمعرفة النسبة الحقيقية للمكون الكوردي في البلاد عامة ، وذلك وفق جدول زمني لا تتجاوز مدته ستة أشهر.
   ج- يحدد شكل إدارة المناطق ذات الأغلبية الكوردية داخل حدود الدولة السورية وفق استفتاء شعبي، يختار سكان هذه المناطق الشكل الإداري الذي يرونه مناسباً لمناطقهم وشكل الرابطة التي تجمعهم مع مركز الدولة. ويتم تأكيد شراكة هذه المناطق في السلطة والثروة وفق نتائج الإحصاء الجديد.

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
29 آب 2011

روانكه: الثورة السورية من جمعة " طرد السفراء " إلى جمعة "الجيش الحر يحميني"

لازال النظام الأمني السوري يمارس نهجه القمعي العنيف في مواجهة الاحتجاجات السلمية للمواطنين، ويوماً بعد يوم تتسع دائرة العنف المفرط بحق المدنيين العزل، ولازالت الأجهزة الأمنية، وفرق الموت من شبيحة النظام والجيش يدكون المدن والبلدات في مختلف المحافظات السورية، لحصد أرواح المواطنين، في حين أن الاعتقالات التعسفية تطال الكثيرين، سواء أثناء التظاهرات الاحتجاجية أو أثناء المداهمات التي تقوم بها هذه الأجهزة للبيوت، والقيام بالاعتقالات التعسفية بشكل مهين للكرامة الإنسانية، والقانون، وحقوق الإنسان.

---------- الضحايا القتلى ----------
------ درعـــا ------
أحمد خلف مسالمة - محمد عمر عبدالوالي مسالمة - محمد ناصر مسالمة - منصور راجي جوابرة
- غباغب: محمد عسكر
- جاسم: إبراهيم خليل خروب
- داعل: حمزه موسى أبو زيد
- الحارة: عيسى محمود الريداوي - محمد البردان - وليد نوري علوش
- بصر الحرير:عبد الباسط محمد الحريري - علي الحريري
------ ريف دمشق ------
خالد حسني الحمصي - نايف سعيد دراج
- دوما: محمد بكار
------ دمشـــق ------
محمد المصري
- مدحت باشا: ماهر أبو زفرة
------ حمـــص ------
حمد علي اليوسف - ظافر نصر - عبد الكريم الزهراوي - غازي وراد البرهوم
- الإنشاءات: محمد حسن زعيتر/ رجل أعمال لبناني - مهند فتوى
- العشيرة: رسول العشموطي
- العباسية: فرحان المصيطف الفاعوري
- الفاخورة:هانل موسى
- الجبين: أحمد السليم
- سكرة: وائل رستم
- تلذهب: بشار المصري
- تلكلخ: ماهر حمود ليلى - ماهر الخطيب
- دير بعلبة: غازي الوراد العكيدي - محمد مهدي الخليف
- وادي السايح: خليل شنكح
- حي النازحين: صالح سليمان - عبد الرحمن فلاحة - محمد خير النعيمي
- تلبيسة: سامر بريجاوي - عبد الهادي الأحمد - عمار شعلان خزاعي - عيسى شحود الخليل - يوسف قاسم الناجي
- بابا عمرو: أحمد الأجرب - بلال المنشف - زهران الشيخوني
- الرستن: إبراهيم بحبوح - إبراهيم قاسم منصور- احمد الحاجة أيوب - آية أيوب – حسن حسين العنتر - خالد درويش - راغب الزعبي- زياد درويش - صفوان أيوب - عماد عبيد - فضل مخيبر أيوب - قيس سعد الدين - مازن منصور- محمد الرز - محمد بحبوح - محمد درويش - محمد عبيد - محمود بحبوح - مرعي المرعي - ناصر طلاس - وليد درويش - وليد طلاس - ياسر شعلان الدالي - ياسر طلاس
- كفر لاها: قتيبة حسين معمو - معاذ عبد الكريم الفارس
- باب الدريب:عبد الرزاق ديب - نمر أدهم رجوب - يامن جميل الفحام
- باب تدمر: فراس رفاعي الرضوان
- باب التركمان: عماد ماهر المشعلجي
- البياضة: حسين مفرع الخالدي - خالد عبدو الراجح - شاهر محمود الهرش - عبد المهيمن باليقة - عبد المؤمن بادي - نفلة فيصل درويش العفنان
- كرم الزيتون: خالد سلامة - سليمان خليف - عبدالله محمد سعدالدين – ناصر قاسم
- الخالدية: حسين مهرات - زهير خالد النجار - محمود ديب المصري - منير حبوس - موسى الفرملي
- الحولة: أحمد الأشمط - تامر عبد الله حمشو - حسن عابدة - حسين مفرع الخالدي - خالد عبدو الراجح - سعد محمد العامر - شحادة أيمن القاسم - صبحية الاحمد - عبد القادر رسلان - عبيدة محمد بكور - عدنان محمد الصوراني - عماد عميد إسماعيل - مروان الدريعي - نور الدين الصاج
- القصير: أمين الجوري - أيمن عبد الكريم الزهوري - خالد حرما - خضر علي حسن إدريس - زكريا احمد سويد - عبد الرزاق الضامن - عبد الرحيم شمس الدين - فرزات يحيى جربان - محمد جابر - محمد موسى حمزة - محي الدين الجربوع - محي الدين مصطفى الجربان
------ حمـــاه ------
رشـا مصطفى البوش/ سنة أولى طب بشري - عبد الرزاق الياسين
- الباروديه: فراس الترك
- كازو: علي معلوف - محمود النجار
- كفرنبوده: أحمد أنس عثمان
- كفر زيتا: محمد عذاب الذياب
- كرناز: بشار الأسعد - خلدون النعنيع - شادي حسن العبد الله - عبد الحكم النعنيع - محمد خالد الحسن - محمد قرة - وائل الحسن
- حلفايا: إسماعيل سويدان - عبد الغني السواد - علاء قجاوي - يسرى الحمود
- اللطامنة: أسامه مصطفى محمد الحسن- إيمان عثمان سلوم - عبد الرحمن الزعيم - محمد أحمد القدور - محمود أحمد القدور
------ ادلـــب ------
- معرشمشة: عبود العبود - ناظم الشحود
- كفرنبل: عبد الناصر خالد العبيدو
- كفر رومة: إبراهيم خليل الرحمون
- خان شيخون: رضوان تلاوي
- معرة النعمان: المربي سمير كركص/ مدير مدرسة حلحول
- سرمين: خالد محمد ديب - خضر محمد ديب - سامر محمد ديب
- تفتناز: ثائر عدنان عز - حسين شعبان - ماهر محمد رحال - محمد حسين ديبان شعبان
- كفرتخاريم: احمد البيكو - خالد بركات - راكان سماق - رضوان الخضر - زكريا ساهر كيالي - سامر محرم - ظافر حسونه - مخيبر سماق - مصطفى سماق
------ حلـــب ------
أحمد جودت خليف
------ دير الزور ------
عبد الله علي العمار- محمد أمين علاوي السطم - محمد الملا عمار
- التكايا: إبراهيم فرحان النجار
- الحميدية: خالد عايش الطباش
- الخريطة: إسماعيل الحميدي - رياض العبود الشهاب
- البركمال: أحمد مؤيد الراوي - راضي البرغوث - الطفل مالك احمد الرحيل - ماهر رمضان حمود الأشعب
------ الرقـــة ------
خليل محمود مسلة - محمود خليل مسلم
---------- الضحايا القتلى من الشرطة والجيش --------
- ريف دمشق: احمد جودت/ مجند - لؤي جمال الأحمد الحمدو/ مجند - محمد أكرم قريش/ مساعد أول- وائل عبد الحميد الجاهوش/ مجند
- حمص: إبراهيم ايوب/ ملازم أول - احمد دحام التركاوي/ مجند - أحمد عبدو ندااف/ رقيب - حافظ فضل الله الجمال/مساعد أول - حسام أحمد عموري/شرطي - حسن محمد جبور/ملازم أول - حمد علي اليوسف/ مساعد أول - خالد حسني الحمصي/ مجند – خالد هرشوش/عقيد طيار - زكريا أحمد سويد/ مجند - سالم يونس السالم/ مقدم ركن - سامر يحيى الموسى/ رقيب - صالح أحمد ديب/مساعد أول - عادل أحمد عبد الله/عريف - علاء هيثم دلة/ رقيب - علي المحمد/ رائد طيار - فادي راجح السلامة النقري/ عريف - لؤي محمد إبراهيم/ رقيب - محمد الأحمد/عقيد طيار - محمد زكريا درويش/ مجند - محمد عبد العزيز طلاس/ ملازم أول - محمد عصفور/ عقيد طيار - محمود بسام العباس/ شرطي - منهل أيوب/ عقيد طيار - نايف سعيد دراج/ رقيب أول - وليم ياسين الصالح /ملازم أول طيار
- حماه: تركي جهاد العثمان/ شرطي - جاك أسعد رستم/ مجند - 0 حسام سليم ناعوس/مساعد - حسين جمال حمشو/ ملازم أول - ضرار فايز سليمان/ رقيب أول - عيسى حسين علوش/مساعد أول - محمد عصفور/عقيد - مصطفى عكوش/ شرطي - معلا احمد اسعد/شرطي
- ادلـب: ظافر أمير الحسن /مجند - - بلال محمد المحمد/ شرطي
- حلـب: فوزي نجم الدين شيخ مامو/ مجند - محمد عبد الوهاب خشان/مجند - محمود رجب صباغ/ مجند - وليد أحمد المحيميد/ مجند
- اللاذقية: خلدون جميل غالية/ ملازم أول - عبد الكريم محمد داوود/ مساعد أول - عمار آصف جبور/ شرطي - وسيم هاشم علي/عريف - يامن شفيق كردة/ شرطي
- طرطوس: داني جمال نعمة/ رقيب - علي يونس منذر/ رقيب أول -عيسى ابراهيم داوود/ رقيب - قصي سليمان محمد/شرطي - نزار أسبر/ رائد طيار
- دير الزور: عبد الغني عويد الرمضان/ مجند
---------- الاعتقالات التعسفية ----------
------ الحســكة ------
موسى يعقوب
- قامشلو: جوان نصر الدين إبراهيم - دجوار عبدالله احمد - محمود محمد سراج محمد - هوكر محمد شيخي
------ الرقـــة ------
أحمد حسن العلي - أحمد العواد الحسن - احمد عيسى الحريري- أمين حسين الخسارة - بسام السعيد/ صيدلي - حسام عبد الرحمن الأحمد الحسين - حسن محمد الشاويش - خليل إسماعيل العباس - عبد الإله الأحمد الحسين - عبد العزيز أحمد العواد - عبد العزيز المصطفى- عبد الله الحسين - عبد الله خلف الأحمد - عبد الكافي محمد - عيسى عزيز العبد الله - فادي حسن الخسارة - مثنى احمد الغضب - محمد جمعة الفياض - مصطفى محمود المصطفى - وائل فاضل رمضان- - وليد الحمود العزبة - يحيى غازي محمد داده
- الطبقة: احمد الحمادة
------ حلـــب ------
- الباب: محمد احمد كناص
- عندان: وائل احمد أبو زيد
- اعزاز: أكرم حسان بزارة - جنيد شمسي - حسن سامح قبطور- عمار ديبو عشاوي- فاتح رشيد زعموط - فؤاد عمر دربالة - لؤي ابراهيم كنو - محمد ابراهيم كنو - محمد احمد حنظل - محمد داوود حاجولة - هادي حج اسما يل
------ اللاذقيـــة ------
رضوان عجينة - عمر ياسين - كمال عتال
- جبلة: هبه فؤاد الصوص
------ طرطوس ------
- بانياس: عبد الله بريص - عبد القادر الفران
------ ادلـــب ------
محمد حسام الدوش
- معرة النعمان: عبد الحميد الطبل - محمد ديب السعيد
- تفتناز: خالد عبد العزيز طحان
- كفر تخاريم: بدر الدين جبس/ طبيب - بدر الدين الصرما/ طبيب - بسام العاقل - حميد كيالي - خالد رجوب - خالد السعيد - رشيد الدبل - شادي حجو - عطا الصوراني - عصام الصوراني - علاء حاج أسد - عمر حاج أسد - عمر عبد الغفور - فراس حاج أسد - قيس الأفندي - محمد مصطفى جبس - مصعب إبراهيم محرم - ناصر الصرما - ناصر عبد الغفور - هشام حاج أسد - وليد كيالي - يوسف كنجو/ طبيب
------ حمـــاه ------
إبراهيم المحمد/ رئيس نيابة الغاب - عماد المحمد/ رئيس محكمة الصلح بقلعة المضيق- عماد وليد خرسا - منار السواح
- حلفايا: محمد العباس
- شيزر: محمد رجوب
- السلمية: أغيد حيدر- هادي الدبيات
- معرزاف: إبراهيم الوقاع - محمد الحسين الحسن
- قمحانة: بدر وائل العمر - قتيبة عمر حسون - محمد عمر حسون - محمد مخلص الابراهيم - ممدوح جمال العمر
- طيبة الأمام: احمد عبد الحليم قناص - احمد عبد السميع المصيني- أسعد حسن الأسعد - أشرف عبد الله الجاموس - انس محمد قناص- تمام حمدون - تيسير قناص - خالد الحلو - خالد عمر صابر العيسى - خالد النعسان - طلال عبد السميع المصيني - عبد الرحيم خالد المصيني - عبد السلام عبد الرحمن - عماد الخطاب/ مهندس زراعي - فوزي العوض/ مهندس - محمد احمد الأسعد - محمد خالد الصغير - محمد زاكي عبد الرحمن - محمد عادل العبد الله - محمد الكشتو - محمود احمد الأسعد - محمود عبد الرزاق المصيني- محمود العبد الله - محمود عوض الجاموس - مروان عبد السميع المصيني- معاذ أمين قناص - ممدوح محمد الطوقاني - منيب محمد قناص - هشام النبهان - هيثم محمد القاسم - يوسف احمد الأسعد
- خطاب: أحمد خالد البكور - أمين الحسين - أنس سالم الطواشي - حباش البكور- حمدو العيدو - خالد الشريدة - خالد عمر البرغوث - درويش الحسن - سامر حمدو الرز - سامر عبد الجواد - صدام درويش الحسن - عبد الحميد فلفل - عبد الرحمن أحمد الزهوري - عبد العزيز سالم طواشي - عبد المعين الابراهيم - عبد الهادي درويش الحسن - عبد الهادي سالم طواشي - عطا حمدو الدلال - علاء مصطفى الطويل - غازي الأشقر - مدين نايف الرحال - محمد عهد سالم الطواشي - محمد درويش الحسن - محمد عبيد الخالد - محمد مصطفى الطويل - مرهف شيخ خطاب - مصطفى عبد الرحمن الزهوري - مصطفى ورقة - نهاد العبود - يحيى الطويل
------ حمـــص ------
- جب الجندلي:الشيخ نادر عبد الحميد بترا
- القصير: فرزات جربان - محمد محي الدين أبو حسن/ مهندس
- الطيبة الغربية: وائل احمد الضاهر/ مهندس
- الحولة: شادي مصطفى الشهاب - فهد عابدة
- الرستن: حمدو الكسم
- تلبيسة:مأمون الضحيك
- تير معله: أحمد تركي شبوط - حسين فيصل الكوسا - محمد تركي شبوط
- الضمير: أحمد مصطفى سقر - حسن حسين سقر - ذيب سقر - سلطان أحمد السيد - محمد مصطفى بعق - وليد خالد كسر
------ ريف دمشق ------
- التل: برهان الغضبان - فؤاد الحافظ - محمد طلب - ياسين الغبرة - ياسين كريز- يوسف زريق
- الكسوة: إسماعيل عواد - برهان عليا - محمد عبد الفتاح
- عقربا:أحمد جلب
- زملكا:محمد عرفان مليص
- المعضمية: أسامة النتوف - جمال خالد الخطيب - عبد القادر عمر دياب - محمد عامر منقار
- الزبداني: أحمد غازي برهان - أسامة خير الدين رعد - حسن علاء الدين - رامز الكويفي - رفعت علاء الدين - عبد الحميد علاء الدين - عبد علاء الدين - عمار علاء الدين - عمر محمد - فراس علاء الدين - محمود قويدر - وائل علاء الدين
- حرستا: إبراهيم الدقر- أبوحسين خشانة – احمد كاكا - أحمد عبد الهادي الريس - أحمد عبدو زيتون - بسام قدادو – بشير كتكوت – زهير المدلل - سليمان حيدر- عبدالحكيم خشانة - علي خشانة – عمارنعمان - عمركتكوت – مالك نعمان - ماهرقاسم –محمد الدقر - محمد عدنان ديب - محمد كتكوت – محمد نعمان – نور الدين التلي - هاني محمد زيتون - وليد نعمان
------ دمشـــق ------
بحر عبد الرزاق/ طالب جامعي و عضو المنظمة السورية لحقوق الإنسان - بسام أحمد موسى الزعبي - زاهر سميح الجابي - عماد هايل العوض - عمر سعيد - محمود الطويل
------ السويداء ------
أمال سلوم - جبران مراد - سحر عادل أبو زين الدين/ سنة رابعة صيدلة بجامعة دمشق
------ درعـــا ------
بلال جميل المنجد - محمد الفرا/ دكتور
- الصنمين:عاصم فاروق الفلاح
- داعل: طلال الحريري
- تسيل: محمد العودات - محمد فارس الزعوقي
- بصر الحرير:عبد الله حسين العليان - عبد الهادي زعل العليان
- ازرع: عمر محمود الحريري/ممرض - قاسم محمد الحريري/صيدلاني - ناصر حسن الحريري/ دكتور
- طفس: احمد عطا ابو دايس - أحمد عناد بردان - جاد عبد القادر بردان - الشيخ جهاد عبد القادر الزعبي - سلمان إبراهيم الربداوي - طارق عسكر - الشيخ عبد الحكيم كيوان - عبد الرحمن حسن قياطي - عدنان محمود كيوان - عماد حسين بردان - عمار أبو دايس - محمد سليمان حمد- محمد فايق أبو نقطة- محمد هاني بردان – يامن أحمد بردان - يسار محمد بردان - يوسف الربداوي
- جاسم: إبراهيم تمر الجباوي - أحمد فوزي الحاجي- أسامة يوسف الجلم - ثائر عدنان الجباوي - حسن محمد عبد الرحمن - عبد السلام يحيى الهلال - عبد الله يونس الصفدي - عبدو عبد الرحيم الخلف - فراس الخلف - محمد جمال الجباوي - محمد حسام المرجان - محمد عكرمة - محمد غسان كنعان - نادر عدنان الجباوي - همام محفوظ المذيب - يوسف سلطان الجلم
- نصيب: باسل يونس الشريف - باسم علي الشريف - بشار حسن الراضي- جمال حامد الشريف - جمال عبد الرحمن أبو زريق - حسن ياسين أبو زريق - حمد محمد الشريف - خالد يوسف غوثاني - خليل عبد الكريم الرفاعي - سراقة حسين شريف - سليمان حسين شريف - صلاح ابراهيم الشريف - طه محمود الشريف - عبد الله عبد الكريم الرفاعي - عبد الله محمد الشريف - عدنان محمد الشريف - عماد محمد أبو زريق - عماد يوسف الرفاعي - عمر عبد الله الراضي - فادي محمد الشريف - فايز إبراهيم الراضي - فيصل يوسف الشريف - قاسم عبد الكريم الرفاعي- قاسم محمد الرفاعي - ماهر ياسين أبو زريق - محمد أحمد الزعبي - محمد أحمد الشريف - محمد عبد الحليم أبو زريق - محمد علي الرفاعي - محمد فهد الراضي - مرعي أبو زريق - منذر ممدوح الرفاعي - مؤمن عبد الله الرفاعي - مؤيد موسى الشريف - ناجي محمد أبو زريق - نزار فهد الراضي - نعيم سعيد أبو زريق - وليد عوض الشريف - وهيب إبراهيم الرفاعي- يوسف فرحان الراضي

إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه – إذ نتقدم بأحر التعازي من ذوي الضحايا-القتلى، والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أياً كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته.

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون، واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين.

وإننا نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع، والاحتجاج السلمي، والتعبير عن مطالبهم المشروعة، ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة، وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها.

دمشق 25 / 11 / 2011 . . . منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه –

بيان مشترك استمرار محاكمة النشطاء السياسيين ونشطاء حقوق الإنسان والمشاركين في التظاهرات السلمية فى سورية

اننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, نعبر عن قلقنا العميق إزاء استمرار حملات الاعتقال التعسفي والمحاكمات غير العادلة للناشطين السلميين والمناضلين من اجل التغيير الديمقراطي السلمي في سورية. واننا نحث السلطات السورية على إيقاف هذه المحاكمات وإطلاق سراح ناشطي حقوق الإنسان والناشطين السياسيين ومناصري الديمقراطية فورا ودون قيد أو شرط,ومن المحاكمات التي وصلتنا التالية:

* عقدت محكمة صلح الجزاء في الدرباسية – الحسكة، اليوم الخميس 24 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (161) جلسة جديدة لمحاكمة كلاً من:فرحان خضر تمة – سلمان رشو شيخ حسن.
بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادة (335 - 336) من قانون العقوبات السوري العام. وقد تم تأجيل جلسة المحاكمة إلى يوم 30 / 11 / 2011 لاكمال التدقيق وإصدار الحكم.

* عقدت محكمة صلح الجزاء في القامشلي – الحسكة، يوم الثلاثاء 22 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (2651) جلسة لمحاكمة: محمد حفيظ حاج موسى خلف.
بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادتين (335 – 336) من قانون العقوبات السوري العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم (2658) ونصه:وقف الملاحقة بحق المدعى عليه لوجود دعوى بنفس الموضوع أمام محكمة بداية الجزاء في القامشلي، قراراً وجاهياً...

* عقدت محكمة صلح الجزاء في القامشلي – الحسكة، يوم الأثنين 21 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (2513) جلسة لمحاكمة كلاً من: عبد السلام يوسف عثمان - حسن صالح إبراهيم، نائب سكرتير حزب يكيتي الكردي في سورية - مشعل نهايت التمو، الناطق الرسمي لتيار المستقبل الكردي في سورية - شبال محمد أمين إبراهيم - عبد الرزاق نهايت التمو - عبد السلام محمد علي عمر - عادل عز الدين خلف - حسن أحمد علي - هلوش عزيز الحسو.
بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادتين (335 – 336) من قانون العقوبات السوري العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم (2641) ونصه: اسقاط الدعوى العامة عن مشعل التمو لوفاته، براءة باقي المدعى عليهم لعدم الثبوت، قراراً بمثابة الوجاهي والغيابي.

* عقدت محكمة صلح الجزاء في القامشلي – الحسكة، يوم الأثنين 21 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (2321) جلسة لمحاكمة كلاً من:سعيد محمد محمد – كادار فرحان خضر – عبد الصمد سليمان أحمد – عبد الرحمن نذير جوي – سراج فرحان كلش.
بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادة (335 - 336) من قانون العقوبات العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم (2641) ونصه: براءة المدعى عليهم لعدم الثبوت، قراراً وجاهياً وغيابياً.

* عقدت محكمة صلح الجزاء في القامشلي – الحسكة، يوم الأثنين 21 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (2317) جلسة لمحاكمة كلاً من: محمد أشرف السينو، عضو مجلس أمناء المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD) – علي عبد الله كولو – عبد الوهاب جميل محمد – مشعل نهايت التمو، الناطق الرسمي لتيار المستقبل الكردي في سوريا – عبد السلام يوسف عثمان – محمد عبد الرحمن شبيب – عبد الرزاق نهايت التمو – محمد سعيد داوي معمو – عبد الصمد محمد علي عمر – عبد السلام محمد علي عمر – محمد سراج كلش – أيمن نوري حسن – عادل عز الدين خلف – علي حاج قاسم – شبال محمد أمين إبراهيم – صالح عباس مشوح.
بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادة (335 - 336) من قانون العقوبات السوري العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم (2642) ونصه: براءة المدعى عليهم لعدم الثبوت، قراراً وجاهياً وغيابياً.

* عقدت محكمة صلح الجزاء في القامشلي – الحسكة، يوم الأثنين 21 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (2199) جلسة لمحاكمة كلاً من: عادل عز الدين خلف – أوسامة سليمان منصور الهلالي عبد الصمد محمد علي عمر.
بجرم التظاهر بدون ترخيص والتحريض على التظاهر وتحقير رئيس البلاد وفق أحكام المادة (335 - 336 - 375 – 276) من قانون العقوبات السوري العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم (2643) ونصه: التخلي عن الدعوى لصالح محكمة بداية الجزاء في القامشلي، قراراً وجاهياً وغيابياً.

* عقدت محكمة صلح الجزاء في القامشلي – الحسكة، يوم الأثنين 21 / 11 / 2011 بالدعوى رقم أساس (2525) جلسة لمحاكمة كلاً من:هجار محمد علي - عبد السلام حاجي إبراهيم - مرسيل مشعل التمو - عبد السلام يوسف عثمان - جوان عثمان يوسف،
بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادتين (335 – 336) من قانون العقوبات السوري العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم (2643) ونصه: براءة المدعى عليهم لعدم الثبوت.

* وبتاريخ 22 / 11 / 2011 تم إحالة عددا من المعتقلين في محافظة الرقة الى القضاء بعد ان تم توقيفهم من قبل الأجهزة الأمنية في منطقة معدان, وتم استجوابهم وتوقيفهم وإحالتهم الى السجن المدني بالرقة, وهم:
حسن الشاوش-عيسى العبدالله ابن عزيز-مصطفى المصطفى بن محمود-عبد العزيز المصطفى ابن محمود- احمد العلي ابن حسين-الحدث عبد العزيز العواد ابن احمد أحيل إلى سجن الأحداث

اننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية ندين وبشدة محاكمة معتقلي التظاهرات السلمية, ونطالب بإسقاط التهم الموجه لهم وإخلاء سبيلهم فورا. علاوة على ذلك فإننا نبدي قلقنا البالغ من استمرار هذه الآليات التي تمارس في القضاء و التي تحمل دلالات واضحة على عدم استقلاليته وحياديته و تبعيته للأجهزة التنفيذية، مما يشكل استمرارا في انتهاك الحكومة السورية للحريات الأساسية واستقلال القضاء التي تضمنها المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي وقعت وصادقت عليها الحكومة السورية، وإن هذه الإجراءات تخل بالتزاماتها الدولية وتحديدا بموجب تصديقها على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي صادقت عليه سورية بتاريخ 21 / 4 / 1969 ودخل حيز النفاذ بتاريخ 23 / 33 / 1976 وبشكل أخص المادة (4) والمادة (14) والمادة (19) من هذا العهد. كما نعود ونؤكد على ضرورة التزام الحكومة السورية بكافة الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي وقعت وصادقت عليها، وبتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الانسان بدورتها الرابعة والثمانين ، تموز 2005

نذكر، نحن في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية بأن ما فعله الناشطون السياسيون ونشطاء حقوق الإنسان, ومشاركتهم في التظاهرات السلمية من اجل التغيير الوطني والديمقراطي والسلمي ما هو إلا ممارسة سلمية لحقوقهم الأساسية التي كفلها الدستور السوري والقانون الدولي. إذ تنص المادة (38) من بين العديد من المواد الأخرى على أن " لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رأيه بحرية وعلنية بالقول والكتابة وكافة وسائل التعبير الأخرى ". وعليه فإن المحاكمة المنعقدة لدى محكمة الجنايات السورية تنتهك هذه الضمانات الدستورية.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمى مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية, وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3), والمادة (12), ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة, ولذلك فاننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

* سحب التهم الموجهة للنشطاء المذكورين اعلاه, ولجميع من شارك بالتظاهرات السلمية في سورية, ووقف المحاكمات الجارية بحق النشطاء السياسيين السلميين والمدافعين عن حقوق الانسان.
* وفي حال عدم سحب التهم، ضمان حق المُدعى عليهم في الحصول على محاكمة عادلة أمام محكمة مستقلة ونزيهة بما يتفق وما صادقت عليه سوريا من التزامات لا سيما المادة (10) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948 والمادة (14.1 و 14.5) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن الأمم المتحدة عام 1966 وكذلك ضمان أن تكون إجراءات المحاكمة تلك منسجمة مع المعايير والمبادئ المعتمدة لدى هيئات الأمم المتحدة بما فيها المبادئ الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية الصادرة عام 1985 والمبادئ التوجيهية بشأن دور أعضاء النيابة العامة والصادرة في 1990
* أن يتمتع المُدعى عليهم بحقهم في الحصول على محاكمة تتوفر فيه شروط المحاكمات العادلة. لان أحكام مواد قانون العقوبات مبهمة وفضفاضة إلى حد كبير بما يتيح للسلطات استخدامها في التضييق على المعارضين السلميين ونشطاء حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، هنالك مخاوف جدية بأن المُدعى عليهم تعرضوا وسيتعرضون إلى معاملة سيئة أثناء احتجازهم.
* اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.
* إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
* ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية,عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية.
* كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين ,والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.
* احترام الحكومة السورية لجميع التزاماتها فيما يختص بحقوق الإنسان كما حددها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة وكما تنص عليها الصكوك الدولية التي صادقت عليها سوريا لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، وكما يكفلها الدستور السوري؛ وبناء على ذلك احترام حقوق المواطنين وصونها بشكل كامل فيما يتعلق بشكل خاص بالتمتع بحرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والحق في التجمع السلمي.

واذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة, فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها, من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

دمشق في 25 / 11 / 2011
المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية
1- منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف.
2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.
3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

حملة اعتقالات ومداهمات في المدينة الجامعية بحلب

قامت قوات الأمن في الساعة 12:45صباحا بتاريخ 24-11-2011 بدعم من الشبيحة بحملة مداهمات واعتقالات في المدينة الجامعية بحلب بعد خروج مظاهرتان الاولى كانت بالجامعة امام المكتبة المركزية حيث طالب الطلاب بأسقاط النظام و وقف آلة القتل و فك الحصار عن المدن السورية المنكوبة والتي تعاني من فقدان كافة وسائل التدفئة من كهرباء و مازوت في هذا البرد القارس , حيث اعتقل على أثرها طالبان من أدلب وطالب من ديرالزور والثانية في الساعة التاسعة والنصف في المدينة الجامعية حيث تجمع الطلاب للمطالبة بالأفراج عن أصدقائهم والمطالبة بأسقاط النظام
والجدير بالذكر سوف تشهد الجامعات السورية اضرابات عامة حتى أسقاط النظام
أتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا-تنسيقية حلب

روانكه : اعتقال طلاب جامعيين كورد في حرستا

في يوم الجمعة بتاريخ 2011/11/11 أعتقل الطالبان الجامعيان دجوار عبدالله أحمد و هوكر محمد شيخي من قبل المخابرات الجوية، إثر مداهمتهم لمكتب السيارات العائد ملكيته للسيد أحمد الكاكا، والكائن في بلدة حرستا بريف دمشق. يذكر أن دجوار عبدالله احمد من مواليد عامودا 1992، والدته بدرية حسين، طالب في كلية الآداب - سنة ثانية قسم الفلسفة – بجامعة دمشق، وقد اعتقلته المخابرات الجوية قبل هذا التاريخ لعدة أيام وأطلقت سراحه.وأن هوكر محمد شيخي من مواليد سنجق سعدون 1992، والدته سهام عثمان، طالب جامعي في نفس الكلية والقسم، ويعمل في مكتب السيارات المذكور، واعتقل مع دجوار عبدالله الذي كان في زيارة عادية لديه، لأنهما من سكان منطقة واحدة، وطالبان بنفس الكلية والقسم.هذا، وحين سؤال صاحب العمل أحمد كاكا عنهم لدى الأمن الجوي، قاموا باعتقاله هو أيضاً، ولا زالت أخبارهم مقطوعة منذ ذلك التاريخ.
إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه - ندين بشدة هذه الاعتقالات بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب بالإفراج الفوري عنهم، دون قيد أو شرط، كما نطالب بتوقف الأجهزة الأمنية عن ممارسة الاعتقال التعسفي على نطاق واسع خارج القانون، بحق المعارضين السوريين، ومناصري الديمقراطية، ونشطاء حقوق الإنسان، والمتظاهرين السلميين، وذلك بالرغم من الإعلان من إلغاء حالة الطوارئ على الورق في سورية، ونحملهم مسؤولية ما يصيبهم من اعتداءات.
الحرية لكافة معتقلي الرأي في سجون النظام السوري
دمشق 25 / 11 / 2011 . . . منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه

روانكه: اعتقالات وممارسات لا شرعية من قبل الأجهزة الأمنية للنظام السوري بحق ناشطين وحقوقيين وطلاب وأطباء كورد

• الزميل المحامي الأستاذ مصطفى أوسو، وأثناء مراجعته فرع الهجرة والجوازات بمحافظة الحسكة بتاريخ 2011/11/21، من أجل تجديد جواز سفره المنتهي صلاحيته، تم تحويله إلى فرع الأمن السياسي بالحسكة بناء على مذكرة توقيف بحقه صادرة عن شعبة الأمن السياسي بدمشق، وتم إطلاق سراحه بعد عدة ساعات، وطلب منه مراجعة شعبة الأمن السياسي بدمشق يوم الأربعاء بتاريخ 2011/11/23.يذكر أن الزميل مصطفى أوسو هو من مواليد 1964 الحسكة، خريج كلية الحقوق من جامعة حلب 1988 ، وانتسب إلى نقابة المحامين بالحسكة عام 1992.
والزميل مصطفى سبق أن أحيل إلى محكمة التأديب بالحسكة بناء على الدعوى المقامة عليه من قبل رئيس نقابة المحامين بمحافظة الحسكة، ووجهت له الاتهامات التالية: النيل من سيادة الدولة وهيبتها، وعدم تقيده بمبادئ قانون تنظيم مهنة المحاماة، والتظاهر، والخروج عن أهداف ومبادئ نقابة المحامين والواجبات المفروضة عليه.
• أفادت عائلة الدكتور سعيد علي في قامشلو أن الدكتور سعيد قد أعتقل في دمشق أثناء عمله في عيادته بحي الأكراد (ركن الدين) منذ السابع والعشرين من شهر تشرين الأول من قبل دورية تابعة لأمن الدولة بدمشق، وأضافت العائلة أن المعلومات التي يملكونها عن الدكتور أنه لا يزال قيد الاعتقال في فرع الخطيب لأمن الدولة بدمشق، ولا يعرفون شيء أخر عن سبب اعتقاله ومصيره، كما لا يسمح بزيارته.
• بتاريخ 2011/9/22، أقدم فرع الأمن الجوي في مدينة قامشلو باختطاف الناشط الكوردي شبال إبراهيم الذي كان يتعرض قبل اعتقاله لضغوط و استدعاءات من قبل السلطات الأمنية، ولم يرضخ لها بل كان مستمراً في نشاطه الشبابي في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا حتى ساعة اختطافه. والناشط شبال إبراهيم من مواليد 1977 متزوج وأب لثلاث أطفال، ومتخرج من المعهد الطبي و لم يتوظف لأسباب أمنية، وهو في حالة صحية صعبة حيث يعاني من مرض في الكبد، ولا يزال رهن الاعتقال إلى الآن.
• بتاريخ 2011/9/3، اعتقل في مدينة الحسكة الكاتب والناشط حسين عيسو، وهو يعد من الباحثين الذين يعملون على تطوير فعاليات المجتمع المدني السوري، ولا يزال رهن الاعتقال إلى الآن.يذكر أن الوضع الصحي للأستاذ حسين عيسو حرج، وهو يعاني من أمراض قلبية شريانية، وقد سبق له أن أجرى عملية قسطرة قلبية بهذا الشأن.
• بتاريخ 2011/8/18، وأثناء تقديمه الامتحان في جامعة دمشق، اعتقل الطالب سرور علي شيخموس، وهو من سكان مدينة رأس العين بمحافظة الحسكة – مواليد 1980، سنة رابعة أدب إنكليزي، ولا زال رهن الاعتقال إلى الآن.• بتاريخ 2011/5/31، أحد الفروع الأمنية في مدينة قامشلو قام بنصب كمين للصحفي الكردي عبد المجيد تمر، وذلك من خلال اتصال شخص مجهول ومريب به مدعياً ضرورة حضوره لأمر هام، ما اضطره لإرفاق زميله محمود عاصم معه تخوفاً من الأمر، ليتبين فيما بعد بأن هناك دورية أمنية، كانت تكمن له في أحد مطاعم مدينة قامشلو، ليتم اختطافه مع زميله بطريقة مهينة غير لائقة أمام أعين الناس وعمال المطعم، وقد أطلق سراح محمود عاصم فيما بعد، بينما لا يزال عبد المجيد تمر رهن الاعتقال حتى الآن.إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه - ندين بشدة هذه الاعتقالات بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب بالإفراج الفوري عنهم، دون قيد أو شرط، ونستنكر إحالة نخبة من الناشطين والكتاب والمثقفين إلى المحاكم في محافظة الحسكة، وخاصة في مدن قامشلو ورأس العين وديرك ودرباسية، كما نطالب بتوقف الأجهزة الأمنية عن ممارسة الاعتقال التعسفي على نطاق واسع خارج القانون، بحق المعارضين السوريين، ومناصري الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمتظاهرين السلميين، وذلك بالرغم من الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ على الورق في سورية، ونحملهم مسؤولية ما يصيبهم من اعتداءات.
الحرية لكافة معتقلي الرأي في سجون النظام السوري
دمشق 22 / 11 / 2011 . . . منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه

حوار خاص مع نائب سكرتير حزب يكيتي الكوردي في سوريا

حسن صالح : مواليد 1947في قرية تنورية / منطقة قامشلو ,حاصل على درجة الإجازة في الجغرافيا من جامعة دمشق في السبعينيات من القرن الماضي ,منتسب للحركة السياسية الكوردية منذ عام 1965, مدرس متقاعد حاليا , ,كان له الدور الأكبر في ظهور حزب يكيتي المعروف بسياساته الراديكالية (التصعيدية), قاد إلى جانب رفيقه مروان عثمان أول مظاهرة احتجاجية ضد النظام في سوريا في عام 2002 أمام البرلمان السوري ,أصبح بين عامي 2003 – 2006 سكرتيراً لحزبه , تعرض خلال مسيرته السياسية إلى شتى أنواع الضغوط من قبل النظام كان من بينها (نقل مكان عمله –استدعاءات واعتقالات أمنية متكررة – حوكم وسجن عدة مرات من قبل محكمة امن الدولة العليا كان آخرها في عان 2010 على اثر قيامه بطرح تغيير اسم حزبه إلى حزب يكيتي الكوردستاني وتبني الحكم الذاتي كحل للقضية الكوردية في سوريا , أطلق سراحه بفضل الثورة التي تشهدها البلاد اليوم ,وهو حاليا يشغل منصب نائب سكرتير حزب يكيتي ,ويشارك في معظم التظاهرات التي تشهدها مدينة قامشلو .

في لقاء لجريدتنا مع الأستاذ حسن صالح نائب سكرتير اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكوردي في سوريا طرحنا عليه عدة أسئلة تتعلق بتطورات الوضع في سوريا وقوى المعارضة المشاركة في الثورة و دور الكورد فيها وفيما يلي نص المقابلة:

س1 : بعد فشل مبادرة الجامعة العربية يبدو إن الوضع في البلاد يتجه نحو التدويل . ما هي أفضل الخيارات التي تعتقد أن على المجتمع الدولي اتخاذها لوضع حد لإراقة الدماء في سوريا ؟

طالما إن النظام السوري مصر على عناده ويتجاهل إرادة الشعب السوري ويدير ظهره للمبادرة العربية وللضغوط الدولية الساعية إلى حقن دماء المدنيين السوريين المطالبين بالحرية والكرامة , فان النظام بسلوكه المشين وإمعانه في استخدام الحل الأمني يدفع بالبلاد نحو التدويل , و بالتالي فان المجتمع الدولي مدعوا إلى الوقوف بحزم إلى جانب الثورة السورية وحماية المدنيين العزل ومن واجب منظمات الأمم المتحدة ولا سيما مجلس الأمن أن يتخذ الإجراءات السريعة لكبح جماح الآلة العسكرية للنظام و منعها من استهداف المدنيين و تمكين الشعب السوري من تقرير مصيره بإرادته و بناء سوريا ديمقراطية تعددية يتحقق فيها العدل و المساواة و يحصل جميع المكونات على حقوقهم القومية و الدينية و السياسية.

س 2 : كيف ترى التصريحات الأخيرة للسيد برهان غليون رئيس المجلي الوطني السوري بشأن اعتباره الكورد مهاجرين ومن ثم اعتذاره وقبل أيام وعد الكورد في خطابه بانهم سينالون ما حرموا من حقوق ؟

إن مفاهيم الثورة السورية حضارية بعيدة عن التمييز وتتطلع إلى بناء سوريا جديدة تكون لكل السوريين, لكن الأمر لا يخلو من بقايا ذهنية الإقصاء والتهميش التي تعشعشت خلال أكثر من نصف قرن , فالدكتور غليون تسرع في الحكم على الشعب الكردي الأصيل الذي يعيش على أرضه التاريخية,ثم أستدرك خطأه واعترف بالحقيقة الكردية .
إن على المعارضة السورية عموما والمجلس الوطني السوري خصوصا أن يكون على مستوى المسؤولين التاريخية,ويقر بحقوق شعبنا الكردي على قاعدة حق تقرير المصير في إطار وحدة البلاد وبذلك تزداد الثورة السورية قوة ويصبح بإمكانها أن تتحدث باسم عموم الشعب السوري.

س3- اعتبرت التنسيقيات الشبابية الرئيسية وكذلك بعض الكتاب والمستقلين, إن المؤتمر الأخير للأحزاب الكوردية والذي سمي بالمؤتمر الوطني الكوردي بأنه مجرد اجتماع بين عشرة أحزاب وأنه لم يشمل أطراف سياسية أخرى وبالتالي فأن المجلس الوطني المنبثق عنه غير شرعي.كيف ترى ذلك لا سيما وانك عضو في المجلس المذكور؟

هذا المؤتمر هو استجابة ايجابية لطلب شعبنا الكردي منذ عشرات السنين,فقوتنا في وحدتنا,و إذا كنا في الماضي قد عانينا من التشرذم و التفرق فان المرحلة التاريخية الحالية تفرض علينا أن نحقق وحدتنا ,وقد تمكن المؤتمر الأخير أن يحقق انجازا تاريخيا رائعا لا سيما وأنه اتخذ قرارات جريئة وجادة واستجابت الجماهير بسرعة عندما ازدادت مشاركتها في المظاهرات بشكل ملموس,كما استجابت الجاليات الكردية في الخارج وحتى القوى الكردستانية أبدت مواقف داعمة ومشجعة.
إن المجلس الوطني الكردي يمثل القسم الأكبر من شعبنا الكردي ومن واجب القوى الكردية الأخرى تنسيقيات الشباب أن ترفد هذا المجلس وتتحد معه ليصبح الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكردي ,وبذلك نخدم شعبنا وقضيته,ونخدم الثورة السورية,ونفرض احترامنا للآخرين..علينا جميعا أن نعلو على الخلافات ونضع مصلحة شعبنا فوق كل اعتبار .

4-أصبح لدينا نحن الكورد مجلس وطني كوردي مؤلف من عشرة أحزاب وعدد من المستقلين وقام حزب الإتحاد الديمقراطي وتشكيلاته بإنشاء مجلس الشعب في غربي كوردستان ماذا لو اتجهت الأطراف الأخرى(تنسيقيات الشباب- المستقلون-الأحزاب الستة)نحو عقد مؤتمر لها وإنشاء برلمان أو مجلس كوردي ثالث لو فعلت ذلك كيف سيكون ردك الشخصي ورد حزبك؟

أذا وضعنا مصلحة شعبنا الكردي أمام أعيننا,فلن نقع في الخطأ القائل,فالتفرق ضعف , ولا داعي للعودة إلى الوراء - كما كنا في الماضي - مهما كانت المبررات والأسباب لعقد مؤتمرات أخرى ,فأنها غير مقبولة طالما أنها تكرس الفرقة والتباعد..توحيد الصفوف والقوى هو أسمى هدف ويجب الالتزام به.

س5- كيف ترى الوضع العام لنشاط التنسيقيات الشبابية الكردية؟

لقد حقق الشباب خطوات ثورية رائعة,وتحملوا العذاب والمشقة والملاحقة والاعتقال (المناضلون عبد المجيد تمر وشبال إبراهيم)ونال بعضهم شرف الشهادة (كالشهيد الكبير مشعل تمو والشهيدين جمال حسين , وحسن مصطفى) و كسروا حاجز الخوف.وبفضل تضحياتهم اكتسبت قضيتنا الكردية المزيد من الاحترام والتقدير داخل البلاد وخارجها, أثمن دور تنسيقيات الشباب وادعوها إلى الاستمرار, وألفت نظرها إلى ضرورة الحلي بالانضباط والالتزام بقيم الحرية والعدالة والابتعاد عن الكلمات النابية وعن ردود الأفعال عليهم أن يصنعوا التاريخ ويرسخوا الفضيلة والشهامة.

س6-هل لديك أية كلمة موجهة للشعب الكردي والتنظيمات الكردية من الأحزاب والتنسيقيات الشبابية؟

أيها الأعزاء,هذه هي الفرصة الذهبية لشعبنا المضطهد الذي عانى المرارة والظلم طيلة عقود مظلمة وحان الوقت لنصبح جميعا قوة واحدة ذات وزن واعتبار يضعها الجميع في الحسبان من أصدقاء وأعداء.
لندع أنانياتنا ومصالحنا الضيقة جانبا وننحاز إلى مصلحة شعبنا وقضيته العادلة.
لنتذكر أن أعداء شعبنا يضطهدوننا جميعا بدون استثناء فكلنا عانينا على يد أنظمة المتعاقبة وحتى الان من التمييز والتعريب والإقصاء وصنوف المشاريع العنصرية وبالتالي من واجبنا أن ننهض معا ونكون على مستوى المرحلة التاريخية لنرضي ضمائرنا ونحقق أهدافنا.

أجري الحوار في 22 – 11- 2011
جريدة آزادي – الحرية
الجريدة الرسمية لاتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

حوار مع الشاعرة نارين عمر: الأدب مرآة صادقة للواقع المعاش

نارين عمر أو حليمة عمر.. تملك اسمين جميلين الأوّل كرديّ ويعني العفة والطّهارة والثاني عربيّ ويعني الصّبر والجلد والحلم والسّتر. ولدت في مدينة ديريك "المعرّبة إلى المالكية" التابعة لمحافظة الحسكة بسوريا. أنهت دراستها الابتدائية والإعدادية والثّانويّة في مدارس المنطقة، ثمّ أكملت دراستها الجامعية في جامعة دمشق /كليّة الآداب والعلوم الإنسانية/ وتخرّجت منها في العام 1995 من قسم اللّغة العربيّة، وتدرّس في ثانويات مدينتها مادة اللّغة العربية. دخلت عالم الأدب والكتابة في سنّ مبكرة من خلال قراءاتها المثابرة والمتواصلة لكلّ ما كان يقع بين يديها .. وتكتب الشّعرَ الغنائيّ كذلك وقد غنّى من كلماتها معظم فنّاني المنطقة الكرد. نشرت في العديد من الجرائد والمجلات الكردية والعربية وفيما بعد في المواقع الالكترونية المختلفة وبالعربية والكردية. وهي عضو في حركة شعراء العالم. وقد أصدرت بداية عام " 2008"مجموعتين شعريتين باللّغة الكردية"Perîxana min" بريخانا منْ" وبالعربية "حيث الصّمْت يحتضر".
ولها مخطوطة قصّص قصيرة، وكتاب شامل عن فنّانات الكرد منذ بداية القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر ونشرت بعضها على شكل حلقات في موقع "سما كرد" الانترنيتي وفي مواقع أخرى كردية وعربية تحت عنوان "الفنّانات الكرديات شموعٌ احترقتْ لتنيرَ دروب الفنّ الكردي".. بالإضافة إلى كتيب شامل عن ظاهرة العنوسة وعن المرأة.. متزوّجة وأمّ لثلاث بنات 'داستان، سازين، شيرين".

*حاورها: محمد القذافي مسعود

1* بما تفسرين تعامل المثقفين الكورد مع من هم خارج قوميتهم بطريقة يبدو فيها الكثير من الحذر وكأنهم يعيشون في عالم سري يخافون اقتراب الآخر منه؟
- بداية أودّ أن أشكرك أخي محمد على هذا الحوار الذي أتمنّى أن يكون مقبولاً لدى قرّائنا وقارئاتنا الأعزّاء.. أمّا بالنّسبة لسؤالك فاسمح لي أن أوضّح لك أنّني لا أوافقك في هذا الرّأي لأنّ المثقف الكرديّ بطبيعته منفتحٌ على الآخر، ومرحّبٌ بكلّ مَنْ هم خارج قوميته شرط أن يعترفَ بقوميته الكردية، حتى وإن لم يكن مطلعاً على ثقافة الكرد وقوميتهم.

2* لا يبدو ذلك صحيحا والدليل إن الكوردي غائب في الثقافة العربية؟
-أخي محمد هذا الغياب الثّقافي ليسَ من طرف الكرديّ لأنّ الكرديّ مطلعٌ بشكل واسع على ثقافات الشّعوب الأخرى سواء التي تجاوره أو التي تبتعد عنه آلاف الكيلومترات، والدّليل أنّه يكتب بالعربية والتّركية والفارسية وبالانكليزية والفرنسية والألمانية والدّانمركية والكندية وبمختلف اللّغات الأخرى إلى جانب كتابته بلغته الكرديّة، وبالتالي فهو يقبل ثقافة الآخر ويسعى لتكون ثقافته مقبولة لدى الآخر ومعروفة لديه، لذا أرى أنّ المثقفَ العربيّ هو الملام هنا لأنّه يتباطأ في التقرّب إلى الكرديّ والاطلاع على ثقافته التي هي جزءٌ من النّتاج الثّقافيّ العامّ لكلّ البشر. ولكن هناك حقيقة لا يجوز لنا إغفالها أو القفز فوقها وهي أنّ هناك مثقفون وكتابٌ عربٌ سعوا إلى ذلك وقد تكلّلتْ محاولاتهم بالنّجاح وقوبلتْ بالثناء والشّكر من قبَل إخوانهم الكرد حتى وأنّ البعضَ منهم تخصّصَ في شأن الثّقافة الكرديّة والقضايا الكردية الهامة والمصيرية ولا يزال، بل إنّ البعض منهم يعلن عن مواقفَ شجاعة وجريئة يعجز الكرديّ نفسه من إعلانها أو الجهر بها، والمفرح في الأمر أنّ عددَ هؤلاء في تزايد مستمرّ، وما سعيك لإجراء هذا الحوار معي إلا بشارة خير في التّواصل الفكريّ والثقافيّ والأخوي بين الشّعبين الكرديّ والعربيّ، وقد أكدتَ لي في رسالة سابقة أرسلتها إليّ مشكوراً أنّك تحاول الاطلاع على الثّقافة الكردية من خلال التّواصل والتّحاور مع كتّابها ومثقفيها، وأنّ الكردَ هم أحبابكَ وإخوانكَ في الله.

3* لماذا لم يتعامل العربي مع إبداعات الكورد؟
- أتمنّى لو توجّه هذا السّؤال إلى أخوتنا العرب من الكتّاب والمثقفين لأنّ الكاتب والمثقف الكردي يسعى دائماً إلى إقامة علاقات صداقة وأخوّة مع إخوانه العرب وغير العرب أيضاً، ولكنّي أظنّ أنّ عدم تعاملهم هذا ينبع من تأثرهم وللأسف الشّديد بالمواقف والآراء السّياسيّة التي تصدرُ من حكوماتهم تجاه الشّعب الكرديّ والقومية الكردية، ولكنّهم إذا تخلوا عن نظرتهم السّياسيّة ونظروا إلى الكرد من منظار حياديّ نابع من ينبوع الأدب والثّقافة ستختلف نظرتهم تماماً تجاه الكرد وسيدركون أنّ الكردَ شعبٌ متفتح وحضاريّ وإنسانيّ كذلك.

4* هل تريدين القول إن المثقف والمبدع العربي يخدمان السلطة السياسية التي لا تعترف بوجود وحق الكوردي؟
- لا لم أقصد ذلك على الرّغم من وجود أمثال هؤلاء، ولكن ما قصدته أنّ المثقف العربيّ يتكئ في نظرته إلى الكرديّ في غالب الأحيان على الإرث السّياسي الذي تلقاه في الوقت الذي يطلب إليه تجاوز هذه النّظرة الضّيّقة والاطلاع عن قرب وكثب على ثقافة الكرد واعتبارهم شعباً قائماً بذاته يمتلك كلّ مقوّمات الوجود التي تمتلكها الشّعوب الأخرى لذلك على العربيّ أن يبني جسورَ تواصل وخاصة التّواصل الثقافيّ والحضاريّ كما هو بانٍ لمئات الجسور بينه وبين شعوب العالم المختلفة، خاصة وأنّ العالم كلّه صار غرفةً صغيرة يتعرّف البشر إلى بعضهم البعض من خلالها بيسر وسهولة.

5* هذا الفاصل بين العربي والكوردي هل من أسباب واضحة له؟
- بالإضافة إلى الأسباب التي ذكرتها في إجابتي السّابقة أضيف إلى التّقصير الذي يقع على عاتق المثقفين والكتّاب العرب الذين ما زالوا يحصرون أفكارهم ومداركهم ضمن أطر ضيّقة تأبى الاطلاع على ثقافة الكرديّ وأدبه وحضارته على الرّغم من أنّهم لا يفعلون ذلك مع الشّعوب الأخرى التي تجاور العرب أو تعيش معهم كالفرس والتّرك مثلاً، على الرّغم من وسائل الإعلام والأعلام التي قرّبت المسافات بين جميع البشر وخاصة شبكة الانترنيت التي جعلت العالم كلّه غرفةً صغيرة يتعرّف البشر على بعضهم البعض من خلالها بيسر وسهولة كما أسلفت قبل قليل، والكاتب الكرديّ غالباً ما يكتب بالعربيّة إلى جانب الكرديّة وكثيراً ما تكون نصوصه العربية انعكاساً صادقاً لنصوصه الكردية، بمعنى أنّ الأخ العربيّ يستطيع أن يحكمَ على الكرديّ من خلال هذه النّصوص، ولكن وفي الفترة الأخيرة وتحديداً بعد تعميم الانترنيت على شرائح بشرية واسعة ونشر الكاتب والأديب الكرديّ لنصوصه المختلفة في المواقع العربية أو الكردية التي تخصّص قسماً للكتابة بالعربية نلاحظ ازدياد عدد الكتّاب والكاتبات العرب والعربيات المهتمين بنتاجات الأدب والثقافة الكرديّين وهذا مؤشّرٌ سليمٌ نعتز به نحن الكرد.

6* تشعر وأنت تقرأ النص الكوردي أن هذا النص خلق لذاته أي ليكون منزويا مع ذاته فقط .. فهل هي خصوصية كوردية أم هو انعكاس شعور داخلي لصاحب النص على نصه ونفسه؟
- أتقصد نصّ الكرديّ المكتوب بالعربية؟!.. أشاركك الرّأي بأنّ نصّ الكاتب الكرديّ على الأغلب تطغى عليه صبغة الخصوصية والتّميّز، ولكنّني أخالفك في مسألة الانزواء على الذّات, فمعظم الكتّاب الكرد يحاولون إضفاء السّمة الإنسانية على نصوصهم مع الإبقاء على خصوصيتهم التي تنبع من واقعهم الذي يعيشونه ويتعايشونَ معه لأنّ الأدب مرآة صادقة للواقع المعاش في كلّ زمان ومكان. والكرديّ أوّلاً وأخيراً إنسان ينتمي إلى المنظومة البشرية التي تتبع للمنظومة الإنسانية ككلّ, ولا شكّ أنّه ينطلق في كلّ ما يكتب من ذاته التي تحضن كلّ مشاعره وأحاسيسه الإنسانية.

7* كيف ترين المثقفة والمبدعة الكوردية .. هل استطاعت أن تحقق لها مكانة خاصة بين المثقفات / المبدعات العربيات؟
- المرأة الكرديّة دخلت عالم الأدب والثّقافة منذ زمن طويل ولكنّ مشاركتها زادت بشكل ملحوظ خلال النّصف الأخير من القرن العشرين, شأنها شأن نساء المنطقة عموماً وخاصة مع ظهور وسائل الإعلام الحديثة وبعد إقبالها على التّعليم بمراحله المختلفة وحصولها على شهادات عليا، وقد تمكّنتْ بفضل إصرارها وتفانيها من أن تشقّ طريقها في عالم الأدب والثّقافة بخطا واثقة وسليمة، وعدد الكاتبات الكرديّات في تزايد مستمرّ وقد أثبتن جدارتهنّ وتميّزهنّ، والعديد منهنّ تمكنّ من تحقيق مكانة خاصة لهنّ، ومقام لائق بهنّ ، وتمكنّ من الاتصال مع المثقفات والكاتبات الأخريات وخاصة العربيات منهنّ ولكن ليس بالشّكل الذي يجب أن يكون عليه التّواصل.

8* لماذا لم تتمكن من التواصل بالشكل المطلوب حسب قولك؟
- ربّما يكون عامل التّطوّر والتّغيّر الذي حدثَ في عالمنا الشّرقيّ هو أحد الأسباب الهامّة فقبلَ سنوات بعيدة كانت وسائل الاتصال والتّواصل بين شعوب الشّرق وبالتّالي بين ثقافاتها وحضاراتها بطيئة وضعيفة ولكن الآن وبفضل التّكنولوجيا الحديثة والثّورة الإعلامية الهائلة باتَ في متناول شرائح بشرية واسعة التّواصل والتّبادل الثّقافيّ والفكريّ, وباتَ بمقدور المرأة الاطلاع على نتاج المرأة في أيّ مكان كان من العالم ما سهّل من عملية التّواصل الثّقافيّ والفكريّ والإنسانيّ بين نساء العالم بشكل عام ونساء الشّرق خصوصاً.. وأؤكد لكَ أنّ التّواصل قد بدأ ولي علاقات أخوّة متبادلة مع العديد من الكاتبات والمثقفات العربيات اللّواتي يبدينَ رغبتهنّ في عقد صداقات وعلاقات وداد وتواصل مع النّساء الكرديات وخاصة الكاتبات منهنّ لإدراكهنّ بالتقاء قضايا المرأة لدى معظم شعوب الشّرق.

9* التمسك بالقومية الكوردية إلى أي حد يؤثر إيجابا أو سلبا على المبدع / المبدعة الكوردية؟
- تمسّك الكرديّ بقوميته يعني له التّمسّكَ بهويته ووجوده المتميّزين عن الآخرين من البشر, ولكنّني أظنّ أنّ الكردي يستطيع أن يخلقَ التوافقَ المناسب بين قوميته ككرديّ صاحب لغة وحضارة ومبدأ وبين تعامله الإنسانيّ الذي يؤكّد له أنّه لا يستطيع الاستمرار من دون وجود الآخر الذي يكمل وجوده وماهيته، وانطلاقاً من ذلك أرى أنّ تمسّك الكرديّ بقوميته يؤثر على الأغلب إيجاباً على أدبه وكتابته، لأنّ الأدبَ يزيل الحواجز والحدود بين البشر ويجعلهم يقيمون علاقات أكثر حميمية مع بعضهم البعض، وهذا ما يقوم به كلّ كاتب حقيقيّ ومثقف حقيقيّ.
مسألة أخرى هامّة أودّ التّطرّقَ إليها تتعلّق بوعي وتفكير الكاتب الكرديّ اليوم الذي يكتب بغير لغته ويظلّ يؤكّد على هويّته القومية والثقافية فخلال القرون الماضية ظهرتْ أعدادٌ كبيرة من الكتّاب الكرد الذين أدرجوا في قوائم الكتّاب العرب وأدرجتْ نتاجاتهم ضمن الأدب العربيّ الخالص بالعربية على الرّغم من أنّهم جاهروا بأصلهم ولكنّ هذه المجاهرة طمستْ لأسباب عدّة وحتى إن أشيرَ إلى أصلهم غير العربيّ فإنّهم إمّا ينسبون إلى الفرس أو التّرك أو إلى الأفغان واليونان كما حدث مع أحمد شوقي الذي تقاسمته عدّة أنساب وأصول وقاسم أمين الذي نسبَ إلى التّرك.

10* هل يمكن الفصل بين الايدولوجي والإبداعي في الكتابة؟
- لا أظنّ ذلك، لأنّ الإبداعَ الحقيقيّ يعني الأيديولوجية الحقيقيّة والصّادقة، والايديولوجية شرطٌ من شروط الإبداع الهامّة, فالكتابة الصّادقة والهادفة والمسلّية كذلك تتطلب قواعدَ وأركان معيّنة مبنيّة على التّوافق والانسجام بينها من خلال أفكار بنّاءة وممتعة تستطيع تحقيق سمتي الفائدة والتّسلية معا.

11* ألا ترين أن الخطاب القومي والسياسي طاغي على الإبداعي في أغلب ما ينشر من النتاج الإبداعي الكوردي؟
- أخي الكريم، من خلال أسئلتك هذه تكوّنتْ لديّ فكرة بأنّك قرأتَ للكتّاب الكرد الذين تخصّصوا بكتابة المقالات السّياسية والفكرية أكثر ممّا قرأتَ لكتّاب النّصوص الأدبية /النّثرية والشّعرية/ ولكتّاب المقالات الاجتماعية والإنسانية، فالكتابة الكردية ككتابة غيرها من كتّاب الشّعوب الأخرى تحمل في طيّاتها مختلف أنواع الكتابة والثّقافة وطبقاً لذلك فإنّ الكتّابَ الكرد يكتبون في مختلف فنون الأدب والكتابة، ومنهم كتّاب المقالات السّياسيّة أو التي تطغى عليها السّمة القومية، ومن الطّبيعي أن ينبري كتّابٌ كرد منبر القوميّ والسّياسي لينقلوا وجهة نظر الكرديّ المتميّز بقوميته الخاصة وحضارته وماهيته عن الآخر، وأن ينقلَ وجهة النّظر تلك للآخرين ليتعرّفوا بشكل واضح وواقعيّ على ثقافة وحضارة وفكر الكرد، ولكنّه على الأغلب يفعل ذلك متجنّباً الوقوع في وادي التّعصّب والعنصرية، والسّبب الهامّ الآخر هو وكما تعلم أخي الكريم إدراك الكاتب الكرديّ لمعاناة شعبه الذي يعد بالملايين وما يزال يعيش غير معترف به كإنسان صاحب قومية وإرث حضاريّ وإنسانيّ وتاريخ عريق وأصيل.

12* أين هو الوطن الحقيقي للكورد؟
- إذا كنتَ تقصد أخي الكريم بسؤالك الوطن الكرديّ من النّواحي الجغرافية والتّاريخية والحدودية فأظنّ أنّ الإجابة عليه ليسَ من اختصاصي ولا أمنح نفسي حرّية الإجابة عليه مطلقاً، لأنّه وكما تعلم ونعلم جميعاً هو من اختصاص القيّمين عليها، ولكن إن أردتَ من سؤالك المعنى الإنسانيّ أستطيع القول إنّ الكردَ يعملون ويجهدونَ ليظلّوا جزءاً هامّاً ضمنَ المنظومة الإنسانية التي تضمّ كلّ البشر لذلك فهم يرون أنّ الكون بوسعه وبطوله وعرضه هو وطنهم الذي يشاركهم فيه كلّ البشر الآخرين على اختلاف انتماءاتهم ولغاتهم وقومياتهم ومذاهبهم و....إلخ

13* رسالة توجهينها لزميلاتك من المبدعات العربيات؟
- رسالتي إلى المبدعات العربيات أن يتابعن أعمال الكاتبات الأخريات اللّواتي يختلفن معهنّ في اللغة والقومية وخاصة الكاتبات الكرديات وأن يحاولن الاتصال بهنّ والتّواصل الفكريّ والأدبي والثّقافيّ معهنّ لتكون كتاباتهم أكثر إبداعاً ورقيّاً ممّا هو عليه الآن، وخاصة في المسائل التي تخصّ المرأة والطّفولة والأسرة، ليؤسّسنَ معاً أجيالاً خالية من العقد التي اعترضت سبيل تنشئتهنّ.

14* وردة لمن تقدمينها؟
- باقات ورود وزهور أغرسها في بستان روح أختي بريخان (پري) التي غرستْ في نفسي وفكري بذور عشق الحياة ومحبّة البشر كلّ البشر، وأنارتْ فيهما قبسات ثقتي بنفسي وقدرتي على العطاء دون أن أنتظر جزاء عطائي هذا.

15* ماذا يعني لك عصفور يحط على غصن شجرة؟
- يعني لي العصفور الذي يحط على غصن شجرة الأملَ المفعمَ بالإرادة المشبعة بالحبّ, والحبّ المكلل بالخير والخير المضاء بالتّسامح, والتّسامح الدّال على أنّ الإنسانَ هو أسمى الكائنات وأنّ الحياة تستحق منّا الحبّ والعطاء حتى وهي في أصعب حالات تغيّرها وتقلّبها.

16* متى يكون الصمت لغة بديلة بالنسبة لك؟
- عندما أجدُ الكلامَ قد تحوّلَ إلى ضجيج قد يؤذي مسامع الرّوح والفكر معاً، وقد يجبرانها على إنطاق ما لا يجب النّطق به.

17* في وجه من تصرخين؟
- أصرخ في وجه ضميري إذا حاول إصدارَ حكم خاطئ بحقّ الآخر, وفي وجه نفسي إذا حاولت السّكوتَ عن قول الحقّ والحقيقة أو ماطلتْ في إعانة المستنجد بها، وفي وجه قلبي إذا حاولَ أن يغرسَ بذور حقد في صميم حبّه مهما اشتدتْ عليه الظّروف والأمور، ومهما بلغتْ درجة تقلبات الدّهر وغدره، وفي وجه فكري إذا حاولَ أن يخلقَ أفكاراً لا تخدمني ولا تخدم الآخر، أيّاً كان هذا الآخر.

18* من هو الآخر فيك؟
- نارين عمر التي تحاول جاهدة التّحكّمَ بفوران غضبي، وضمّه إلى حضن التّعقل، وضجيج فكري وسط الأفكار التّائهة والضّالة وتوجيهه إلى رحاب الهدوء والاستقامة، وضجر يأسي وإرجاعه إلى سلّة المحذوفات دون أن ينسى إفراغ السّلة من الشّوائب المعلّقة بحوافيه، ومن ثمّ فتح مجلّد جديد لنفسي تهبّ عليها نسائم الأمل من كلّ الجهات، وتحاول مرافقة قلبي كظلّه ليظلّ نابضاً بالحبّ والعشق للحياة والبشر، وروحي لتظلّ تنعمَ بحكمتها القائلة:
-أعلّل النّفسَ بالآمال أرقبها ما أطيبَ العيشَ لولا فسحة الأمل

19* أحب كلمة إليك؟
- كلمة أمّي حينما أسمعها من إحدى بناتي لأنّها تحييني ألف مرّة بروح وفكر يانعين.

20* أقرب الأمكنة لروحك؟
- أقرب الأمكنة إلى روحي هو بيتي المتواضع الذي أستطيع من خلاله ممارسة طقوس تعقّلي وجنوني مع نفسي وضميري أوّلاً ومع زوجي وأولادي.
واسمح لي أن أشكرك مرّة أخرى أخي الأستاذ محمد على إتاحتك هذه الفرصة لي لنتحاورَ على أمور أتمنّى أن يتقبّلها القارئ الكريم برحابة صدر، وأحيّيكَ على تواصلك الثّقافيّ والإنسانيّ مع إخوانكَ الكرد.

*محمد القذافي مسعود:
مواليد : 1978 غريان / ليبيا
المستوى الدراسي : دبلوم متوسط (قسم مسرح) معهد جمال الدين الميلادي / طرابلس عام (2000) له نتاج شعري ونثري بالفصحى والعامية ويمارس الكتابة الصحفية

تقرير حول مهرجان الشعر الكوردي السادس عشر (مهرجان الحرية)

(ولاتي مه – خاص)
بمشاركة عدد كبير من الشعراء الكورد في سوريا الذين قدموا من مختلف المناطق, وبحضور مجموعة من المثقفين والكتاب والمهتمين بالاضافة الى عدد من السياسيين, اقيم مهرجان الشعر الكوردي السادس عشر, بجانب ضريح الشاعر الكوردي الكبير (جكرخوين) الكائن في الحي الغربي بمدينة قامشلو. المهرجان تم في خيمة نصبت بجوار منزل الشاعر (جكرخوين) و زينت بالورود ومقاطع شعرية للشعراء الكورد المعروفين (ملاي جزيري, احمدي خاني, جكرخوين, تيريز, عمر لعله).
المهرجان الذي أداره عريفا الشعراء (نافع بيرو, دليري كورد, وهيام عبدالرحمن) , تاخر عن موعده المقرر اكثر من عشرون يوما بسبب الأوضاع القائمة وحلول عيد الأضحى المبارك, افتتحه الشاعر نافع بيرو بالحديث عن خصوصية مهرجان هذا العام, ليس فقط نتيجة الوضع الذي يمر فيه البلد وهبوب رياح الحرية بل أيضا بسبب فقدان المهرجان لشخصيتين ثقافيتين بارزتين كان لهما دور هام في مجال الادب والشعر الكوردي (الشهيد مشعل التمو, والشاعر الفقيد عمر لعله) وطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت على روحيهما وعلى ارواح جميع شهداء طريق الحرية .ثم ألقى الشاعر محمود صبري كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان: هنا فيها اقامة مهرجان الشعر الكوردي السادس عشر الذي سمي بمهرجان الحرية , وتمنى ان يكون المهرجان خطوة في طريق تطور الادب والشعر الكوردي , وهنأ المعتقلين الثلاثة (عبدالصمد محمود, عمر اسماعيل وأحمد فتاح) الذين اطلق سراحهم بعد اعتقالهم على خلفية مشاركتهم في المهرجان الشعر الكوردي الخامس عشر ..
بعد ذلك افسح المجال للشعراء المشاركين لإلقاء مساهماتهم, والشعراء الذين شاركوا حسب ترتيب القائمة نتاجهم هم :(ريبر أحمد – أزدر روباري- موسى زاخوراني- نارين متيني- عبداللكدو- آلان وشفكر- باران سندي- محفوظ ملا سليمان- خوشناف- افين شكاكي- بافي روشن- آخين ميرخان- وجيهة عبدالرحمن- خالد عمر- مشعل اوسمان – حسين معمو- سيف الدين قادري- هوزان بادلي- دلداري ميدي- ابراهيم قاسم- زياد منكي- هوزان كركوندي- نارين متيني)وتخللت القاء الشعر فواصل غنائية جميلة من قبل الفنانين (حسين توفو, سعد فرسو ومعصوم شكاكي)وفي نهاية المهرجان تم تكريم الشاعر خليل محمد علي (ساسوني) بجائزة الشرف الفخرية التي تمنحها اللجنة التحضيرية للمهرجان , وكذلك تم تكريم السادة (الشاعر عمر اسماعيل والشاعر عبدالصمد محمود "بافي هلبست" والسيد احمد فتاح) الذين اعتقلو لاكثر من ثلاثة أشهر على خلفية إعدادهم ومشاركتهم في مهرجان الشعر الكوردي الخامس عشر الذي اقيم في قرية "موسى كه ورا" في العام الفائت حين تم مداهمة مكان الاحتفال وتم منع استكماله.ومن جهة اخرى تلقت اللجنة التحضيرية للمهرجان العديد من برقيات ورسائل التهنئة منها برقية كسرى جكروين نجل الشاعر (جكرخوين): هنا فيها المهرجان الذي بدأ به عام 1993 وينعقد في يوم وفاة (جكرخوين) وعبر عن سعادته لاقامة مهرجان السادس عشر على ضريح الشاعر جكرخوين في صحن دارهم, وتمنى لو كان حاضرا بينهم, واعتبر حضور الشاعر كوني ره ش للمهرجان هو حضور له ...وبعد انتهاء المهرجان اجرى موقعنا لقاءات سريعة مع عدد من المشاركين (شعراء ومثقفين) لأخذ آرائهم حول المهرجان,
هذه الآراء تجدونها في التقرير المنشور في القسم الكوردي , على الرابط التالي:
http://www.welateme.info/kurdi/modules.php?name=News&file=article&sid=2769

ريبر وحيد يغني لسوريا بكل اللغات

قام الفنان الكردي ريبر وحيد مؤخراً بإصدار أغنيته الجديدة بعنوان (سوريا بكل اللغات) حيث يجسد فيها جميع أطياف المجتمع السوري التي تعتبر أجمل لوحة فسيفسائية من حيث التعايش السلمي و للغة الكردية شأن خاص في أغنيته حيث يعتبر الكرد العنصر الأساسي في المجتمع السوري ولا يمكن لأحد إزالته أو نكران ما قدمه الكرد من تضحيات دفاعاً عن وطنهم سوريا ،فالكرد لابد أن يتمتعوا بالحرية في رسم مستقبل أجيالهم ،
فعندما خرج ريبر وحيد من مدينته قامشلو لم يحمل معه شيئاً إلا آلته الموسيقية و لغته التي حافظ عليها بكل حرص و ذكرياته في شوارع و أزقة مدينة الحب، فكان تفكيره ينحصر فقط في تطوير الأغنية الكردية و استخلاصها من القتل والتجريد وتخليد العظماء من الفنانين الكرد ، وتطويرها إلى درجة الوصول بها إلى قمم التقدم وذروة الازدهار ، وجعل الفنان الخالد محمد شيخو رمزاً وطنياً له ولكافة الشعب الكردي فأعتبره مدرسة عظيمة لن تمت في وجدانه حيث نادى طوال حياته بقشع تلك الغيوم السوداء التي كانت تمطر فقراً وناراً على الفن الكردي وتلألؤ شمس الحرية . و دخل ريبر وحيد عالم الشهرة بسرعة و بجهوده و تصميمه على شق طريقه إلى النجومية مهما جابه من المصاعب و العثرات التي من الممكن أن تعرقل طريق أي مبدع و لكن الثقة بالنفس و بطاقاته الفنية المتميزة أزال كل شيء لها صلة بالفشل و هذا كان متوفراً بقدرات ريبر وحيد الذي يمتلك حساً قل نظيره و الشيء الآخر و الأهم الذي يجعله مميزاً عن الآخرين هو بإمكانه أن يغني بلغات مختلفة حيث شارك بأهم المهرجانات الغنائية العالمية و العربية لإثبات نفسه كفنان قادر على التعامل مع الكلمة بكل هدوء و شفافية لجعل التعبير لدى المتلقي سهلاً و مفهوماً ،
فيغني لجميع أطياف سورية ليتشكلوا قوس قزح يشع بألوان الحرية و الديمقراطية التي تثبت العيش المشترك تحت شعار سورية للجميع ، فان ريبر وحيد لم يجهل بأن البلوغ إلى المبتغاة يتطلب تظافر كافة الجهود و مواجهة النقاد و الاستفادة من الأخطاء و أخذ العبر من الفنانين الكبار و الابتعاد عن الغرور فهي من السمات الأساسية لقطف الثمار و ظل متمسكاً بلغته الكردية التي اعتبرها هويته فلاحظنا هذا الشيء في لقاءاته التلفزيونية عندما كان يبين للشعوب مدى جمالية الفن و الموسيقى الكردية في الوقت نفسه هناك بعض فنانين لم يعترفوا بكرديتهم حتى الآن ،و كذلك قدم الكثير لإعانة عدة فنانات لدخولهم إلى عالم الفن و الشهرة بشكل مميز و كذلك عمل ملحناً لكبار فنانين العرب ،و يقوم حالياً على تحويل أغنيته إلى فيديو كليب يظهر فيها وهو مرتدياً الزي الكردي (شال و شابك) الذي يعزز من وجود الأكراد عبر قرون على هذه الأرض و يشهد لهم التاريخ عل ذلك .
ألند اسماعيل

كلنا شبال

من قال لكم
إني بضربكم أهان
هذه حريتي أخذتها بيدي
رغما عن كل جبان
من الذي فيكم حكم
... وقال إسجنو شبال
سينتهي عصره المبدد
شنقا أو وراء القضبان
يا موطني إني بك
أغدو عطرا شذيا
أو أصبح ذكرى إنسان
فإذا جاء الخبر
وقالو لك .....

كلنا شبال .....
كلنا شبال.....
هذا ما شاء القدر
فداك يا أحلى الأوطان
ولا تنسى قيدي
الذي جرح يدي
ولا تنسى ذاك السجان
يا موطني .....
يا موطني .....
لا تنسني

المصدر : صفحة اتحاد تنسيقيات شباب الكورد على الفيسبوك

لم نعد نطيق الظلام

مروان خورشيد عبد القادر

لم أعد أطيق الظلام
ولم أعد أكتب شعراً يتوارى عن المعنى
ولا يقول للقاتل
إنك لست المقصود بالكلام
بل سأكتب شعراً
خارجاً من حداثة اللغة إلى حداثة الفظاعة
سأكتب عن شاعر
كنت أظنه ثائرا على الشعر
بارعاً في مقاومة الإيحاء
ثرثاراً عن القضية
وهو يردد عاش القائد ..عاش القائد
القائد الذي باع دمه في أول بازار
لم أعد أطيق الظلام
قالها حمزة
عرّاب النهار
وهو يمرر لدرعا
حليب الصغار
قالها ولم يكن في باله
وحوشاً على الطريق تفتك بالأطفال
وهو الذي لم يكتب على الجدران..غير هبوب الرياح
أيها القتلة :
مرّوا من فوق جسدي الملغوم بالحرية
فسوف يأتي الصباح
لم أعد أطيق الظلام
قالتها في الرستن ..هاجر الخطيب
كنا في طريقنا إلى المدرسة
وكان الحاجز يفصلنا عن رسائل خبئتها العصافير في الرياح
واذ بحريق تورّد بنفسجاً للحرية
وتساقط من أعالي حقدهم للنهار
لم أعد أطيق الظلام
قالها زرادشت وهو يسكب جسده على ثرى قاسيون في الشام
الفتى الكردي المولود من رحم فلسطينية
لم يبخل على أمه
حين اصابته رصاصة اسرائيلية ولم تقتله
فعاد لينتفض في دمشق على المقاوم الثرثار
فقتلته رصاصة ليسيل دمه غزيراً في حواري الشام
زرادشت قبل أن يسكب روحه
أوصى أمه ان تسقي أشعار "درويش" في حديقة الدار
وأوصى أبوه ان يرعى نسريناته في جبال كردستان
لم أعد يا زرادشت شاعر اللغة مواربا دمك
وقد فاض بتفعيلات الحرية
أنا مثلك ضحية التنميق في الكلام
قبلك كنت أهرب إلى صخرة
أحتمي بها وأصوب رصاصاتي للأعداء
بعدك لم أعد بحاجة إلى صخور الكلام
كي أواري الجسد من مرمى الرصاص
عراة الصدور
رأيتكم على الشاشات
تهبطون من قاسيون إلى الغوطة..إلى حمص ..إلى قامشلو في أقاصي البلاد
لم تعد اللغة بحاجة إلى الضمير الغائب
طالما غاب في استفهامات الحدث وذهول الحديث
عن عصر بوعزيزي الذي تنقل فجأة بين الأيام
لم نعد نطيق الظلام
ولم نعد أسرى جمهورية غيبت كل أقمارها عن الإضاءة
وراحت تسترق لجعجعة قط ظن في إسمه زئير الأسماء
لم نعد نطيق الكلام
عن نوم تربى في خوف الأسرّة
استباح رنين الساعة فلا دقتْ على ميعاد القيامة ولا دقّ معها الصباح
لم نعد إلا أن نطيق الكلام
عن حمص التي تخدرت في أغاني "الركيع" أبو وديع
فجاء من سباع أحيائها
شديد الرياح
يقلب الطاولة على لصوص البلاد
لم نعد إلا أن نطيق الكلام
عن قرى وبلدات
أضعنا أسماءها من كثرة ما لقنوا سمعنا إسم الأسد في كل مكان
اليوم أصبحنا نعرف أين تقع الحولة من بانياس
وأين تقع الجيزة من طيبة الإمام
وأصبحنا نميز بين قرية أحمد البياسي البيضة من حي البياضة الحمصي
وأصبحنا ندرك كم المسافة قريبة بين عامودة الكردية وسهل حوران
وانا لم أعد أخاف على قلبي العفريني
ان تاه أو ضاع في حب غجرية على ضفاف العاصي أو الفرات

قلم حر

يكتبها عبد اللطيف الحسيني

أنتَ منذ الآن غيرُك .

دونَ عهد أو تخمينٍ باتَ الكائنُ الجديدُ يبني ذاتَه الخلّاقة على أسسٍ تَجِبُّ ما انكسرَ فيه أو ضاعَ بينَ سنواتِه التي أمضاها على نمطٍ , أقلُّ ما فيه الخسّةُ والدناءةُ التي باتتْ لا وجودَ لها في الحياة الجديدة التي تتطلّب ترقيقاً في التعامل والحديث ,تلك صفاتٌ نلمسُها و نتقرّاها على الوجوه , وتصرّحُ بها الأفواهُ التي غادرتْها رعونةٌ وغدرٌ وصفاقةُ سنواتٍ طِوالٍ ,لأنها وُلدتْ وعاشتْ في كنفِ تربيةٍ غير صالحةٍ ذات بعدٍ أحاديٍّ صقيعيّ لا يقبلُ الآخر ولو كانَ أمامَه وإمَامَه الصوابُ نفسُه, ومن هنا لن تكونَ المفاجأةُ في هذا الاكتشاف الجديد.
فكّكت الأشهرُ الكثيرةُ – القليلةُ مجتمعاً كانت المحاباةُ أعلى صوتٍ فيه وبُنيت الصداقاتُ النفعيّة – الصفقاتُ على ذاك الأساس الهشّ والسقيم , ولأنّها بُنيتْ سقيمةً وقابلةً للمَوَات في أيّة لحظةٍ يكونُ فيها كتابُ الآخر في يمينه أو في يساره , فمن الطبيعيّ أنْ تتفكّك و تتميّع لتحلّ محلّها (عداوةُ الصداقة) .
"أنت منذ الآن غيرك" : يطبّقُهُ المرءُ على نفسه وعلى غيره حتى على امرئ عرفه على عجلٍ التقى به في شارعٍ موّارٍ يغلي بتغيير بنيته التي أقصت الآخرَ , ذاك الآخرُ ستكونُ له رؤيتُه الخاصّة التي (يجبُ) على الآخرين تقديرُها ومناقشتُها, وهذا ما ستبديه الأيّامُ عاجلاً , فالوقتُ وقتُ امتحان عسير , ولن تقبلَ الحياةُ إلا ما كانَ واضحاً ومفهوماً و قابلاً لشتى القراءات .
أرَدّدُ مع محمود درويش .
أنتَ منذ الآن غيرُك .
فلا تحاول الاختباء , فذاك زمنٌ ولّى عهدُه بل انقرض .
==
http://httpblogspotcom-alhusseini.blogspot.com/2011/10/blog-post_08.html

يوسف شعبان: الأسد تفوق على هتلر في ذبح أبناء شعبه وسوريا لها دين كبير في أعناق المصريين

mbc.net
أعرب الفنان المصري يوسف شعبان عن أمله في أن يتمكن الشعب السوري في التخلص من حكم بشار الأسد الذي "فاق هتلر ونيرون في ذبح أبناء شعبه"، فيما انتقد أداء الحكومة والمجلس العسكري في مصر الذي أصاب المواطنين بخيبة أمل كبيرة لعدم تنفيذ مبادئ الثورة.
وقال شعبان -في مقابلة مع برنامج "بالألون الطبيعية" على قناة "دريم" الفضائية مساء الاثنين 21 نوفمبر/تشرين الثاني-: "سوريا لها دين كبير في أعناق المصريين منذ أيام الاحتلال الفرنسي، عندما قام السوري سليمان الحلبي بقتل الحاكم الفرنسي لمصر (كليبر)، الذي كان يبطش بالمصريين ويقهر الرجال والسيدات".
وأضاف "أن بشار الأسد فاق كل الزعماء في التاريخ من حيث الدموية، لقد قرأت عن هتلر ونيرون وجوزيف ستالين، لكنه تفوق عليهم.. نحن نرى الأسد يذبح السيدات والأطفال والشباب في سوريا دون أي رحمة ولا أي إنسانية".

رسالة مفتوحة إلى المتواجدين في القاهرة باسم المعارضة السورية المحترمين.

محمد سعيد آلوجي

تحية طيبة واحتراماً وبعد.
لا شك بأن عموم شعبنا السوري بكل مكوناته يتابع تحركاتكم على أحر من الجمر، وهو يلتمس نتائجها الإيجابية لصالح ثورته المجيدة في توحدكم على مبادئ عامة واضحة وصريحة. لكسب ود وتأييد مركز القرارات الأولى الذي يهمنا أن تتصدر قراراته أية قرارات أخرى ضد عسكرة السلطة السورية المستعرة في وجه شعبنا المسالم ألا وهو. "جامعة الدول العربية الذي يكاد للتو أن يتبنى أولى قراراته اليوم ضد النظام" وأنتم سادة العارفين ولا يغيب عنكم بأن المجتمع الدولي ينتظر ما يتعين عليكم أن تتوافقوا عليه منذ وقت طويل ليستمد منه شرعية قراراته بشكل خاص ضد آلة القمع البعثية ومن تلك التوافقات:

1. أن تتبنوا مبدأ إسقاط نظام البعث المستبد في بلدنا، وليس مبدأ تغيره أو استبداله أو التحول به إلى نظام ديمقراطي حتى لا يفتح المجال لعسكر النظام وزمرته الخونة من الانخراط في حكم البلد من جديد لينقلبوا عليكم وعلى دماء شهداء الثورة في أسرع وقت، ويعيدوا سيطرتهم على الأمة من جديد تحت مسميات أخرى بأساليبهم المعروفة في الخداع، وشراء الذمم بما يكونوا قد سيطروا عليه من أموال الشعب وثرواته. دون رادع ضمير أو غيره..
2. أن تتبنوا من أجل إسقاط نظام البعث خيارات عملية لإنقاذ شعبنا المثكول بأبنائه على أيدي عصابات آل الأسد وشبيحته. لا سيما وأن المجتمع الدولي أخذ ينفذ صبره بما يجرمه البعث بحق عموم أهلنا في سوريا وينتظر توافقكم على خيارات إسقاط هذا النظام. فلا تدعوهم يضيقون بكم الزرع أيضاً. حتى لا يتخذوا قرارات تميل إلى مصالحهم أكثر مما تضمن مصالحنا كسوريين. فالوقت أصبح في منتهى الحساسية. بحيث أن لعبة الخوف والمكاسب التي ما زلتم تتعاملون بها فيما بينكم على حساب إراقة المزيد من دماء شعبنا لم تعد تسير لصالحكم. فالأولى لكم ولشعبنا أن تتفقوا على الخيارات التي يجب أن تتبنى مطالب شارعنا وفي أسرع وقت ممكن، وليكن بعلمك بأن ثوارنا أيضاً سوف لن ينتظرونكم إلى ما لا نهاية فيلجوا إلى حسم أمرهم حتى بدونكم إن لم تسارعوا إلى الإعلان عن توافقاتكم. فشعبنا يواجه آل الأسد بكل ما له وما عليه، ولا نتمنى أن يضطر إلى سحب شرعيته عنكم إن لم تتبنوا كامل مطالبيه.

أقول هذا ليس من باب التذكير فقط ، وإنما للتاريخ أيضاً.. ولتعلموا جيداً بأن أهداف ثورتنا السورية المباركة مستمدة بكاملها من ضمير شعبنا الثائر وحتى الصامت أيضاً. وأن من لم يعمل منكم على تبنيها كاملة سوف يلفظ هو الآخر ولم يجديه نفعاً لا ما يكون قد بنى عليه تمثيله ولا غير ذلك. وهو يتواجد الآن كما هو في مدينة القاهرة مدعياً التغير وفق ما يعلنه. أو ما يكون قد كلف به، أو بحسب ما قد يستطيع أن يحقق من مكاسب له ولمواليه بحسب عدد المقاعد التي يمكنه أن يسيطر عليها في التشكيلات التي يتباحثون فيها على حساب سفك المزيد من دماء أبنائنا وإخواننا السوريين، ولا يغامرني أي شك بأنكم على علم في قرارة أنفسكم بأن بينكم حتى من المتعاونين أمنياً مع النظام. لا هدف لهم سوى إلهاءكم عن تبني أهداف الثورة وإسقاط النظام وفق الأساليب المجدية. وهم يسعون جاهدين كي يكسبوا النظام السوري مزيداً من الوقت. تماماً كما يفعله النظام نفسه مع المجتمع الدولي ليمعن في قتل أهلنا ويمد في عمره على أمل أن يرضخ العالم للأمر الواقع الذي لا يستثنيه عندها من المشاركة في معادلة سوريا الجديدة. تماماً كما يتبناه الصين والسوفيت من خيارات لصالح نظام الأسد في سوريا الجديدة.

فإما أن تثبتوا بأنكم صوت شارعنا السوري الثائر. أو أن الشارع سوف يسحب شرعيته عنكم ويختار غيركم لتمثيل مبادئه في القريب العاجل.

في 27.11.2011

نقلاً عن موقع كوردستانا بنخت

الربيع العربي.. صراع الماضي والمستقبل

قال الكاتب توماس فريدمان في مقال له في صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن الحراك السياسي في المنطقة العربية هو صراع بين الماضي والمستقبل.
وتساءل فريدمان إلى أين سينتهي العرب في الصراع الدائر بين الشعوب والسلطات، هل سينتهي إلى الماضي أم المستقبل؟!
وعبّر عن انبهاره بشجاعة الشباب العربي الذي ينزل إلى الشارع رغم معرفته المسبقة بوجود قوات أمن لن تتوانى للحظة في إطلاق النار عليه.لكنه أشار من جهة أخرى إلى قلقه من امتداد الصراع إلى أمد يصبح معه من الصعب بمكان ولادة ديمقراطيات حقيقية.
كما أشار الكاتب إلى خصوصية الصراع في سوريا، حيث يوجد فيها عدد من الطوائف والقوميات، كما يوجد فيها –نظرا لموقعها المميز- مصالح لجهات وأطراف عدة. ويحيط بسوريا عدد من الدول التي لكل منها أولوياتها في النظام الذي يحكم سوريا.ويرى الكاتب أن كلا من مصر وسوريا بحاجة إلى دخول نظام ديمقراطي حيز التنفيذ فورا، ولكنه يستطرد بأن قول ذلك سهل ولكن فعله ليس كذلك، حيث إن أي صراع في المنطقة العربية يسوده تعدد الأطراف المتنافسة التي يحرص كل منها على توجيه الدفة بما يتلاءم مع مصالحه.ويخلص الكاتب إلى القول إن شجاعة الشبان العرب تصطدم بإرث ثقيل يحمله العرب عموما منذ أجيال وأجيال وهو صراع بين مدارس ومذاهب وآراء ومعتقدات.
إنه صراع بين الشباب العربي الذي يريد الانطلاق نحو المستقبل وتحقيق الديمقراطية والحرية، وبين الجيل القديم الذي لا يزال متمسكا بمصالح الفئة والقبيلة والطبقة الاجتماعية.

المصدر: نيويورك تايمز – الجزيرة نت

حمص محور المعركة في سوريا

وصفت صحيفة ذي تلغراف البريطانية مدينة حمص السورية بأنها محور المقاومة والمعركة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.وقالت إن المعركة في سوريا اليوم هي عبارة عن منشقين غاضبين، ومعارك ليلية شرسة وأطفال يقتلون وهم يلعبون في الشارع.وتسرد الصحيفة قصة خمسة جنود سوريين انشقوا عن الجيش ووصلوا إلى بابا عمرو في مدينة حمص. يقول الجنود إن آمريهم قالوا لهم إن وحدتهم ستذهب إلى حمص لقتال الإرهابيين، ولكن عندما وصلوا تلقوا أوامر صريحة بفتح النار على المتظاهرين العزّل.دأبت الحكومة السورية منذ بداية الأزمة على الادعاء بأن قواتها تواجه جماعات مسلحة تنشر الفوضى، ولكن اليوم وبعد شهور من التظاهر السلمي تحولت القصة المختلقة إلى حقيقة، حيث أصبح الجنود ينشقون ويلتحقون بأسلحتهم بجيش سوريا الحر الذي يتبنى العمل المسلح ضد قوات الرئيس بشار الأسد.وتشير الصحيفة إلى ارتفاع الطلب على الأسلحة في السوق السوداء وارتفاع سعر البنادق الآلية في هذه السوق في لبنان المجاورة إلى 1200 دولار أميركي للبندقية الواحدة.
ولا يمكن القول في الوقت الحاضر إن جيش سوريا الحر يسيطر على حمص، إلا أن أعداد مقاتليه في ازدياد واضح ويكتسبون ثقة بأنفسهم يوما بعد يوم، ويوضح أحد أعضائه كيف ساهم الجيش السوري الحر في تغيير الوضع جذريا بالقول "في السابق إذا كانت المخابرات تريد إلقاء القبض على شخص ما، كانوا يرسلون شخصين على دراجة نارية ليأتوا به، ولكن اليوم عليهم أن يرسلوا آلاف العناصر، وعليهم أن يفكروا مليا قبل إرسالهم".ويقول كاتب المقال إنه قدِم من لبنان عبر ممرات وطرق سرية بصحبة عدد من مقاتلي الجيش السوري الحر حتى أوصلوه إلى حمص.
ويقول الكاتب إن شوارع المدينة الرئيسية تبدو في حالة حرب والمدرعات في كل مكان وأصوات إطلاق النار تسمع باستمرار، ولكن لا يعرف من يطلق النار على من. وينقل عن أهل المدينة قولهم إن أصوات إطلاق النار صادرة من نقاط التفتيش لقوات الأسد التي تطلق النار على المارة باستمرار، وقد قتل صبي في السادسة من عمره ذلك اليوم وهو يلعب أمام منزله.
أما صحيفة ذي تايمز البريطانية، فقد أشارت هي الأخرى في مقال لها إلى ارتفاع عدد المنشقين عن الجيش السوري والتحاقهم بجيش سوريا الحر.
وتحدثت الصحيفة إلى منشق قدمته باسم الملازم الأول أبو يزن عياتي، وقد دعم ما قاله المنشقون لصحيفة تلغراف البريطانية بشأن صدور أوامر للجيش بفتح النار على المتظاهرين العزل.
ويقول أبو يزن "قبل انشقاقي عن الجيش، كان الناس يخافونني ويكرهونني، ولكن اليوم أشعر بأنهم يحبونني ويرون في الأمل".
لكن ازدياد وتيرة الانشقاق عن الجيش السوري وبالتالي ارتفاع عدد العمليات المسلحة ضد قوات النظام السوري، تقلق المعارضة السورية السياسية التي تتألف في الغالب من مثقفين وناشطين سياسيين.
ويقول لؤي حسين المعارض لنظام الرئيس بشار الأسد للصحفيين في العاصمة اللبنانية بيروت، إن مرحلة انتقالية مع وجود النظام –رغم وعوده الفارغة بالإصلاح- هي حل أفضل من الحرب الأهلية التي يعتقد حسين أنها قد بدأت بالفعل.
ويعتبر موضوع وجوب رفع السلاح من عدمه نقطة خلاف جوهرية بين المعارضة السورية السياسية وجيش سوريا الحر.
ويصر جيش سوريا الحر على حقه في الدفاع عن المدنيين من بطش القوات السورية النظامية، ويقول رئيسه رياض الأسعد "من حقنا أن ندافع عن الشعب السوري وعن عائلاتنا. لن تكون هناك ثورة مسلحة ولا حرب أهلية في سوريا".
وتنقل الصحيفة عن الصحفي الفرنسي بول موريينا الذي قضى أسبوعين بين أفراد جيش سوريا الحر أنه يشبه الجيش بالمقاومة الفرنسية إبان الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية.

المصدر: الصحافة البريطانية - الجزيرة نت

مع صاحب فكرة "احتلوا وول ستريت"

التقت صحيفة إندبندنت أون صاندي مع كالي لاسن أحد مؤسسي موقع "أدبستررز"، وهو الذي وقف وراء الاحتجاجات التي انطلقت في نيويورك باسم "احتلوا وول ستريت" وكذلك في ساحة القديس بولس بلندن.وقالت الصحيفة إن لاسن ينظم كل سنة ما يعرف بـ"يوم بدون شراء" منذ منتصف التسعينيات، وفيه يبقى المستهلكون أمام المتاجر بدون شراء مدة 24 ساعة لتسجيل موقف أمام الموجة الاستهلاكية، ويقول إن الأمر هذه السنة سيأخذ حجما أكبر، ويشرح لاسن بقوله إن الاتساع سيشمل عيد ميلاد بدون شراء، وهو يريد تجاوز كل مظاهر البهرجة، وقال "نريد استعادة أعياد الميلاد التي اختطفتها القوى الاستهلاكية منا".وأكدت الصحيفة أن لاسن الذي يقترب من السبعين، هو صاحب الفكرة التي ظهرت بعدد "أدبستزر" في شهر يوليو/تموز الماضي وكانت مجسدة في صفحة واحدة مكتوب عليها "احتلوا وول ستريت يوم 17 سبتمبر، وأحضروا الخيام".وقالت الصحيفة إن ما حدث بعد ذلك كان أحد أنجح حركات الاحتجاج في العقود الأخيرة، ونقلت عن لاسن قوله "استوحينا الأحداث من تونس ومصر، حيث نجحت مجموعة صغيرة من الناس باستخدام فيسبوك وتويتر في جمع أعداد كبيرة من الناس في الشوارع والتعبير عن مواقفهم، كنت أخشى أن أموت كيساري محبط لكنني الآن مرتاح، فالشعب يستطيع اختراق معقل الرأسمالية، وعندما نستطيع تحريكه بطاقم من 10 أشخاص ثم نجلس ونشاهد ما يحدث، فهذا يعطيني الأمل في المستقبل".وأضاف لاسن أن "نظامنا الاقتصادي يُسيّر مثل كازينو كبير وهو على حافة الهاوية، ويبدو أن لا أحد من القادة السياسيين يعرف ماذا يفعل، وهناك سبعة مليارات إنسان يواجهون أزمة بيئية، والشباب يواجهون مستقبلا لا يمكن حساب تفاصيله، ونحن أمام مرحلة علينا أن نقاتل من أجل مستقبل آخر، لأننا في الطريق لأن نصبح بدون مستقبل على الإطلاق".
المصدر: إندبندنت - الجزيرة نت

منارات: نحو ثقافة مدنية حديثة

بقلم : أسرة التحرير

هبت رياح التغيير في البلدان العربية لتعلن ميلاد الربيع العربي، عبر ثورات وانتفاضات شبابيّة وشعبية تطلب الحرّية والكرامة، وتعلن نهاية حقبة الاستبداد المقيت الذي عانته الشعوب العربية لعقود طويلة.
هي ولادة مستقبل جديد في المنطقة، تعود شعوبها من خلاله إلى دائرة الفعل التّاريخي، ودورة الحضارة الإنسانيّة، بعد أن أقصيت عنها ردحاً من الزمن، اختُزلت فيه لتكون وقوداً لنزوات الطغاة وموضوعاً لاستبدادهم، و"سماداً لتاريخ الآخرين".
لكنّ هذا التغيير لكي يكون جذريّاً، حقيقيّاً، يجب ألاّ يُكتفى منه بالسطح السياسيّ. فإسقاط أنظم الحكم الاستبداديّة - على أهمّيته - لا يعدو أن يكون الخطوة الأولى على طريق التغير الشامل. إذ لا بدّ من الغوص في بنية ثقافة المجتمعات التي أنتجت الاستبداد، إضافة إلى الثقافة التي أنتجها الاستبداد، وكرّسهما ليتغذّى عليهما، والعمل لتحليل تلك البنى وتفكيكها، مع ترسيخ قيم ثقافيّة عصرية، تؤسس لحقوق الإنسان والمواطنة المتساوية. بمعنى آخر: قيم الحداثة.
بغية نشر ثقافة مدنيّة حديثة تؤسس لوعي إنسانيٍّ حرّ، تُبنى عليه الديمقراطيّة السيّاسية، ويقطع مع الاستبداد بكافة أشكاله.
ولمّا كانت الثقافة تعني ذلك الكلّ المركب المشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من الإمكانات والعادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في مجتمع، كان من الضرورة بمكان أن تطال روح النقد، مجمل الأنماط السائدة لتلك المجالات في مجتمعاتنا، في سياق عمليات التغيير والهدم والبناء، التي هي روح الثورة ومضمونها.
من هنا نشأت فكرة (منارات) كمشروع ثقافيٍ يسعى باتّجاه مواكبة التغيير السياسيّ الحاصل، بفعل ثقافيّ تغييريّ حداثيّ، يرقى إلى مستوى اللحظة التاريخيّة الراهنة، ويعمل لتكريس قيم الحرّية والديمقراطيّة وحقوق الإنسان، من خلال رؤية ثقافيّة تسعى لتناول مختلف تلك الجوانب، دون أن تدّعي شمولها جميعاً.
وتسمية (منارات) لم تكن عفو الخاطر؛ إذ كان مقصوداً أن تحيل التسمية إلى التعدّد والتنوع. هي "منارات" عدّة، لا "منار" واحد أو "منارة" واحدة، وذلك انطلاقاً من الإيمان بالتعدد الذي هو من طبيعة الوجود والأشياء، وتكريساً لثقافة الاختلاف وتنوّع أوجه الحقيقة، وتأكيداً للقطع مع كل أشكال الواحديّة واحتكار الحقيقة، أي الاستبداد.
ينطلق مشروع (منارات) من خلال موقعه على الشبكة، دون أن يقتصر على العالم الافتراضي. حيث أنّ جملة من النشاطات والأعمال سيكون ميدانها أرض الواقع، وسيعلن عنها في حينها من خلال الموقع الإلكتروني، تعمل جميعها للتأسيس لثقافة مدنية ديمقراطيّة، ودعم ثورات الحرّية والكرامة من خلال ذلك.
سيتضمّن موقع (منارات) على الشبكة الأقسام التالية:

- مقالات: تُنشر فيه المقالات التي تتناول شؤون الثقافة والفكر بشكل خاصّ، إضافة إلى بعض مقالات الرأي المتعلّقة بالقضايا الراهنة.
- دراسات وأبحاث: يختص هذا القسم بنشر الدراسات والأبحاث التي تتناول القضايا التي يعمل عليها المشروع، سواء كانت بتكليف من الموقع أو أرسلها أصحابها من تلقاء أنفسهم.
- قضايا منارات: تطرح أسرة التحرير ملفات محدّدة للنقاش حولها، وتنشر النصوص الخاصّة بتلك الملفات ضمن هذا القسم.
- تحقيقات: يحتوي على تقارير ونتائج عمل ميدانية مبنية على أسس علمية ومنهجية يقوم بها متخصّصون في مختلف المجالات.
- قراءات: يخصّص للمقالات التي تتناول الكتب الصادرة حديثاً، من حيث استعراض الكتاب أو نقده.
- منارات الصحافة: تختار أسرة التحرير في هذا القسم أبرز المواد المنشورة في الصحف الورقيّة في مختلف المجالات.
- منارات الفنون: تُعرض فيه أعمال فنّية متنوّعة (نحت، رسم، تصوير ضوئي، . .).
- منارات الشعر: قصائد ومقتطفات شعريّة، لشعراء معروفين أو شعراء شباب.
- منارات الأدب: قصة قصيرة، أو فصل من مسرحيّة أو رواية.

وانطلاقاً من ضرورة دعم المشتغلين في ميدان الثقافة وتقدير جهودهم، ستُقدّم مكافآت رمزيّة لأصحاب الموادّ المنشورة ضمن الموقع، إضافة إلى إمكانيّة نشرها ورقيّاً وتوزيعها لغايات غير ربحيّة.

نقلاً عن موقع منارات

منوعات أدبية تاريخية

بقلم . أ . خورشيد شوزي

قبل عدة أعوام، وعلى بعض المواقع الكوردية، تم نشر مقالات تحت عنوان "منوعات أدبية تاريخية"، واليوم أرى أنه من المناسب أن أعيد نشر هذه السلسلة القيمة، ليطلع عليها الشبيبة الكورد، لما لها من فائدة أدبية وتاريخية.

السلسلة تبحث في آداب الشعوب التي أثرت، وتؤثر لغاية الآن على آداب الشعوب الحالية، وقد ارتأيت تقديم هذه الآداب بصيغة تاريخية، لما للفترات التاريخية من تأثير على الأدب والفن بشكل عام، وهي تتضمن آداب عالمية استقيت معلوماتها من مصادر كثيرة (كتب – مجلات – دراسات وأبحاث – مواقع الكتروني – ...) لا مجال لذكرها لأنها كثيرة جدا، والآداب التي كتبت عنها كانت بحسب تسلسلها التاريخي، وهي:

الأدب الفرعوني – الأدب الإغريقي – الأدب الروماني – الأدب الديني المسيحي – الأدب الديني الإسلامي – وأخيرا الأدب الكوردي الذي توسعت كثيرا فيه.

أتمنى لجميع القراء الاستفادة والاستمتاع .... مع تحيات خورشيد شوزي.

الأدب الفرعوني - الجزء الأول –

الأدب هو ما يخالج الفكر والعقل والقلب من مشاعر وأحاسيس تحرض اللسان على النطق بإبداعاتها وتسخر اليد للتعبير بحروف وكلمات تتناثر على أسطر في أوراق تلمع كاللؤلؤ المكنون ... فالأدب إذن هو ما يستخلص من النفس البشرية من أحاسيس وهموم وأفراح وأتراح وطرائف بأشكال وأساليب فنية رفيعة، وله مدلول واسع ومنوع؛ تنوعه يتوزع بين الأدب الإنساني الاجتماعي والقومي والديني والفلسفي، وتعبيره يكون بلغة الشعر أو النثر أو القصص أو المقالة أو الخاطرة، ومضمونه ذو سمات وأبعاد فلسفية وإنسانية وإلوهية، واهتمامه يكون بالنواحي الإنسانية المادية منها والروحية، وانتشاره يتم بطرق مختلفة مثل الحكم والأغاني والمسرحيات والكتب، وهدفه التغلغل في أعماق الذات البشرية لتغييرها.

إن اللغة الأدبية واحدة، والدليل على ذلك أن هذه اللغة كانت مستخدمة في أغلب آداب العالم، كل شعب حسب لغته، ومستخدمة في الأدب الغربي الذي لم يعرف الكتاب المقدس بعهديه إلا عن طريق الترجمة، ولو لم تكن هناك لغة أدبية مشتركة لكان من المحال أن يؤثر الكتاب المقدس في الأدب الغربي كل هذا التأثير، والأسطورة أيضا" لغة مشتركة، هذا ما أثبته فريزر في كتابه " الفولكلور في العهد القديم "، ومن الأمثلة التي اعتمد عليها (الطوفان) إذ أن هذا الطوفان موجود لدى شعوب العالم قاطبة، فلكل شعب قصة طوفانه، وفي كل حالة كان الطوفان سبباً لنشوء الأسطورة.

إن الحقيقة نابعة من سلالة مجازية، ولذلك تأخر العلم، و سبقه السحر سبقاً زمنياً متقدماً جداً، والسحر هو العلم الذي أفرزته الميثولوجيا، كما أن العلم هو ابنه وقاتله في الوقت ذاته تماماً مثلما قتل زيوس أباه كرونوس وعزله عن كرسي الألوهية، وكذلك الحال بالنسبة للحضارات، فكل حضارة قامت على أنقاض الأخرى واستفادت منها.

إن التاريخ لن ينسى فضل حضارة الفراعنة على الإنسانية في اختراع الكتابة التي سماها الإغريق بالخط الهيروغليفي، وتتكون الأبجدية الهيروغليفية من 24 حرفا"، واستخدم الفراعنة المداد الأسود والأحمر في الكتابة على أوراق البردي، وخلال فترة النشأة والتطور المبكر لكل من الرسم والكتابة الهيروغليفية ظهرت سلسلة من صور الرموز المعبرة عن التكوين الفني الطبيعي للعناصر البشرية والحيوانية والنباتية، ومن أمثلتها أعمدة مقبرة "أمنحتب الثاني و سيتي الأول"، وكذلك الأمثلة المرسومة على جدران مقبرة "رعموزا" في الأقصر.

كانت رسوم العصر الحجري القديم تتضمن صورا"عديدة لحيوانات مختلفة، وصورا" لعمليات الصيد حيث يظهر فيها الصياد ناصبا" فخاخ الصيد ومعه قوسه وسهامه، وفي عصر الدولة القديمة تطورت أعمال النقش والتصوير والنحت التي كانت تتزين بها جدران المقابر والمعابد، وظهرت رسومات تقدم فيها القرابين إلى المتوفى صاحب المقبرة، وفي عصر الدولة الحديثة تطور فن الرسم، وظهرت البرديات الكثيرة التي تضمنت الكثير من الرسوم .

إذن فقد تضمنت الكتابة الهيروغليفية إشارات تشمل ما في الطبيعة من إنسان وحيوان وطير ونبات، واستخدمت في النقش على جدران المعابد والمقابر، وخاصة في تسجيل النصوص الدينية؛ لكن الخط الهيروغليفي اختزل إلى نوع مبسط من الخط للكتابة في الشؤون العامة، وعرف باسم الهيراطيقي (الكهنوتي – خط رجال الدين)، وكانوا يستخدمونه للكتابة على أوراق البردي وقطع الخزف والخشب، وبه دونت أغلب آدابهم.

لقد اهتم القدماء بالكتابة والتعليم، وفي وصية أحد الحكماء الفراعنة لابنه كتب يقول :

" وسع صدرك للكتابة وأحبها حبك لأمك فليس في الحياة ما هو أثمن منها "

تمتد الحقبة الفرعونية إلى نحو 3200 ق.م، وحتى دخول الاسكندر إلى مصر 323 ق.م، ويقسم المؤرخون الحقبة الفرعونية في تاريخ مصر إلى ثلاثة أقسام متتالية: الدولة القديمة، والدولة الوسطى، والدولة الحديثة، كما يقسم المؤرخون هذه الحقبة إلى ثلاثين أسرة حاكمة مقسمة على هذه المراحل الثلاث من تاريخ مصر.

إن أشهر الملوك وأعظم الإنجازات أتت من ملوك الأسرة الثانية عشرة، فمثلا" الفرعون "أمنحوتب الثالث" أغنى ملك في العالم القديم، فتح المدارس "بيوت الحياة" لنشر التعليم والفنون التشكيلية والتطبيقية، والفرعون الموحد "أمنحوتب الرابع" هو أول الموحدين، وأول ملك في تاريخ الإنسانية نادى بوحدانية الله خالق كل شيء، فقد وحد الآلهة في صورة إله واحد سماه "آتون" ورمز له بقرص الشمس المشعة التي ترسل أشعتها بالخير، كما سمى نفسه "إخناتون" أي المرضي لآتون، واتخذ منطقة تقع تقريبا" في منتصف المسافة بين مدينتي طيبة ومنف بمصر الوسطى عاصمة له أسماها "أخيتاتون"، والملكة العظيمة "حتشبسوت" التي حكمت مصر قرابة عشرين عاما"، وبلغت مصر في عهدها أعلى قمة في الحضارة والعمارة والتجارة الدولية، حيث أرسلت البعثة البحرية التجارية والعلمية إلى بلاد بونت (الصومال حاليا") ، وشيدت واحدا" من أعظم الآثار المعمارية وأكثرها روعة وفخامة، وهو معبد "الدير البحري" على الشاطئ الغربي للنيل في مواجهة الأقصر، وهو معبد فريد في تصميمه، وليس له مثيل بين معابد العالم القديم كلها .

عندما كان الناس ومنهم الفراعنة يشعرون بعظمة شيء وفائدته الكبرى، فإنهم كانوا يتخذونه إلها" مثل الشمس في صورة الإله "رع" حيث تأثروا بمشهد إرسال الشمس أشعتها على أرض مصر بما فيه من رهبة وجمال، وأيضا" النيل اتخذوه إلها" متمثلا" في "أوزوريس" ذلك لأن النيل واهب الحياة لمصر، وأيضا"عندما يعجبوا بمهارة حيوان يتخذوه إلها" لاجتناب شره، مثل اللبوة، التي تتمثل في الإلهة "سخمت"، والكبش المتمثل في صورة الإله "خنوم" حيث أعجبوا بقدرته الجنسية، فاتخذوه إلها" يخلق البشر، بالإضافة إلى الآلهة العامة، كان لكل إقليم إله محلي ينظر إليه باعتباره الحامي للإقليم، وكل شيء يكون تحت رعايته وتخطيطه، وكانت كل الشعائر التي تتم في المعابد تحت نفقة الملك، وهذه الشعائر تتم سراً في قدس الأقداس (منطقة المعبد التي بها تمثال إله المعبد ومذبح القرابين) ولا يحضر إلى قدس الأقداس سوى الكهنة المختصين بهذا الإله والفرعون الذي هو كينونة مقدسة، وانعكاس للآلهة على الأرض ليقيم العدالة فيها ويحمي الناس، أما عامة الشعب فكانوا يعبدون آلهة شعبية ليست لها معابد، ولكن بعد ذلك حدث اختلاط وامتزاج بين آلهة الفرعون والآلهة الشعبية، والدليل على ذلك التوفيق بين أوزوريس ورع، حيث ذكر كهنة رع أنه كان يزور مملكة أوزوريس بالليل، وذكر كهنة أوزوريس أنه كان يرتفع إلى السماء ليذكر محاسن الموتى الذين عرضوا عليه ليدخلوا مملكته السفلى حيث ينعموا بالنعيم الدائم.

أما المعبد فكان يضم بجانب الشعائر الدينية التي يقوم بها الكهنة مدارس لتعليم القراءة والكتابة والرسم والحفر و النحت وعلم الفلك وبعض العلوم الأخرى، وكان الكهنة يقومون بتعليم الطلاب العلوم الدينية اللازمة ليختاروا منهم كهنة بعدهم.

الأم عند كل الشعوب وفى كل الحضارات لها مكانتها وقدرها، ففي الدولة الوسطى جعلوا الإرث عن طريق الأمهات، وكانت الأم عند الفراعنة تلد رب الأرباب كل صباح، والشمس هي رب الأرباب في اللاهوت الفرعوني؛ فخالق رب الأرباب هي السماء، وهي الأم، وكانوا يسمونها الربة (نوت) ونصف آلهة الفراعنة من الأمهات؛ فنجد في التاسوع الأكبر (إيزيس ونفتيس ونوت وتفتوت)، فالأم عند الفراعنة على نفس مستوى الأب؛ ففي المتون والصور والنقوش الفرعونية نشاهد الزوجة تقف بجوار زوجها ومعهما الأبناء والبنات؛ وفي البرديات وبين سطور الأدب والشعر والأغاني وفي تلاوة التعاويذ والتعاليم والنصائح نجد عظمة ومكانة الأم عند الفراعنة، وقد قال "سنب حوتب " :

" حب الأم يهب كل شيء ولا يطمع في شيء .. الأم هبة الإله .. ضاعف لها العطاء فقد أعطتك كل حنانها، ضاعف لها الغذاء فقد غذتك من عصارة جسدها .. أحملها في شيخوختها فقد حملتك في طفولتك .. أذكرها دائماً في صلاتك ، وفي دعائك للإله الأعظم ، فكلما تذكرتها تذكرتك، وبذلك ترضي الإله ".

برع الفراعنة في الأدب الديني الذي تناول العقائد الدينية، ونظرتهم إلى الحياة الأخرى، وأسرار الكون المختلفة، والأساطير عن الآلهة، والتضرع لها عن طريق الصلوات والأناشيد، ومن أقدم الأمثلة على ذلك " نصوص الأهرامات و كتاب الموتى "، وبرعوا في كتابة القصص، فكانت الأداة لتوصيل الحكمة وآداب السلوك، والأمثال التي كانوا يرددونها بأعيادهم واحتفالاتهم بمصاحبة الموسيقى عند ترتيل الصلوات ودفن الموتى، ولقد ظهر ارتباط الحكمة بالقانون المقدس في مصر قبل العبريين بزمن طويل، فالإرشادات في كتاب الموتى هي حكم تأخذ النظام المقدس بعين الاعتبار، كذلك نجد لديهم حكمة فردية تتعلق بالحياة وأساليب العيش، وهي نابعة من التجربة البشرية..... يتبع

حركات المعارضة الشبابية : لا مساومة على مدنية الدولة وسلمية الثورة

بعضها نواة لتنظيمات سياسية..وتغيب عنها قضايا الأكراد وحقوق المرأة

البديل
تصدر عن الهيئة الإعلامية المستقلة لدعم الثورة السورية
حرية ★ عدالة ★ مواطنة

إعداد -«البديل»

لم تنل الحركات والتجمعات الشبابية المدنية في سوريا نصيبها من الاهتمام الاعلامي رغم نشاطها وتأثيرها الميداني بدرجة لا تقل عن تأثير الأحزاب السياسية. ولدى مراجعة برامج ومبادئ هذه القوى ، نجد أنها تتفق جميعاً على مبادئ عامة وعناوين عريضة، وهي سلمية الثورة ومدنية الدولة. ولعل هذه المبادىء تجعلها غير مؤثرة بشكل فاعل على القرار السياسي للمعارضة، رغم أنها تمثل طيفاً واسعا من الحراك الشعبي، إذ أن المبادئ التي تنادي بها بعيدة عن الدخول في خانة «المساومات» إضافة إلى عدم خوضها في التفاصيل ، فجميعها لا تتطرق بوضوح إلى خصوصية الحقوق الكردية وبقية الأقليات القومية، وربما تعزز ذلك بغياب الأكراد أنفسهم عن الانخراط في هذه التجمعات التي تغيب عنها أيضاً رؤية واضحة لوضع المرأة في سوريا المستقبل، وإن كانت هذه الحركات ستحاجج بأن رؤيتهم للمرأة ضمن التفاصيل التي تتضمنها المبادئ العامة. وإنْ كان لها وجود على الأرض، لكن من دون أن يصاحبها امتداد في الخارج. إضافة إلى أن وسيلتها الاعلامية الوحيدة هي «الفيسبوك».

«البديل» استقصت أهم القوى الشبابية المدنية الناشطة داخل سوريا وتتبعت مبادئها وأهدافها ونشاطاتها اليومية ، حيث برزت عدة تجمعات وحركات نعرضها فيما يلي :

حركة معاً: اجتمعت هيئة المؤسسين لحركة «معاً من أجل سورية حرة وديمقراطية» كهيئة مدنية تحت التأسيس بتاريخ 2011/6/23، واتخذت قرارا بالإعلان عن إنشاء الحركة على وسائل الإعلام المختلفة، وتنتظر إجراءات ترخيصها أصولا لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وكلفت اللجنة التنسيقية للحركة الدكتور منذر بدر حلوم لإدارتها خلال مرحلة التأسيس، والدكتور منذر خدام كناطق إعلامي باسم الحركة. وتعتبر «معاً» من اكثر الحركات المدنية علنية في نشاطها من حيث الافصاح عن أسماء أعضائها البارزين، ووضع ارقام هواتفهم في صفحة الحركة على الفيسبوك.

أيام الحرية: هو تجمع لحركات الكفاح السلمي و المقاومة المدنية اللاعنفية. تشترك فيها العديد من الحركات التي سيأتي ذكرها بشكل مستقل في هذه الاستقصاء ، مثل حركة 17 نيسان والحراك السلمي. تأسس التجمع في 2011/10/1 ليكون في كل يوم مفاجأة و في كل يوم حملة ميدانية ، حيث أنجزت على سبيل المثال صبغ بحرات دمشق وحلب باللون الأحمر، وحملة إطفاء الأنوار ، وتوزيع البيانات الثورية في الجامعات ، وارتداء اللباس الأسود ، إضافة إلى تحريك معظم التظاهرات الطلابية في الجامعات السورية. ووفقاً للشعارات اليومية في صفحة «أيام الحرية» على الفيسبوك، فإن هدفها الرئيس يتمثل في العصيان المدني.

حركة ١٧ نيسان للتغيير الديمقراطي: تأسست في ذكرى استقلال سوريا هذا العام ، واعضاؤها مقربون من المحامي هيثم مناع ، وتنشط بشكل رئيسي في دمشق وريفها ودرعا. وحسب ما جاء في ميثاق تأسيسها فهي تعتمد على أشكال مرنة ودينامية للائتساب والتفاعل، فهي ليست تنظيما مغلقا بل حركة مجتمعية، كما أنها تعتبر النضال الفعلي هو الشكل الأرقى للعضوية في الحركة، وليس الإجراءات البيروقراطية. وأبرزت الحركة ثلاثة اهداف لا يمكن التهاون فيها ، وهي مدنية الدولة والمواطنة المتساوية لكل أبناء البلد ، وتحرير الأراضي المحتلة ، والشفافية. وفي البيان التاسع للحركة الذي صدر في 20 تشرين الثاني الجاري ، كان لافتاً انتقادها لكل من النظام وأطراف في المعارضة «لدفعهما الشارع نحو الطائفية». إن طبيعة البيانات التي تصدر عنها والمواقف التي تتخذها تشير إلى إمكانية تحولها مستقبلا إلى تنظيم سياسي ذو رؤية.

تجمع نبض: يطلق عليه أيضاً «تجمع الشباب المدني السوري»، وتم تأسيسه في 28 حزيران بنواة مؤسسة من 15 عضواً. ويؤكد «نبض»على التزامه منهج الحياد السياسي. ويتبنى التجمع هيكلية تنظيمية محكمة.

الحراك السلمي : هو إطار تنظيمي أنشأته مجموعة من الشباب السوري المؤمن بالعمل السلمي والمقاومة المدنية. وتنفرد بموقفها من الجيش الحر ، فهي تعتبر أن «سلمية الثورة هي العامل الأول والأخير الذي أكسبها الشرعية والتعاطف الداخلي والخارجي. والجيش الحر يجب أن يكون في خدمة استمرار الثورة الشعبية السلمية لا أن يكون قائدا لها. فقيادة الرتب العسكرية لأية ثورة هو عسكرة للثورة، ونهايتها في وقت واحد».

الائتلاف الإسلامي المسيحي العلماني في سوريا «فجر» : تأسس في شهر تموز. وهو ائتلاف فريد من نوعه ، إذ أنه يحمل اسم العلمانية بجوار ديانتين ، ويرفع شعار «الدين لله والوطن للجميع» الذي يعتبر يعبر عن هدف الائتلاف نفسه في فصل الدين عن السياسة.

تحالف غد الديمقراطي : يهدف إلى السعي مع جميع القوى الميدانية والسياسية لتعزيز العمل الميداني والإعلامي والسياسي لتأمين انتقال سلمي للسلطة. ويتألف هذا التحالف من عدة قوى ، من أبرزها لجان التنسيق المحلية ، وحركة 17 نيسان، وتجمع نبض، وتنسيقية مصياف، واللجنة التنظيمية بحمص التي تنشط في 21 منطقة بمحافظة حمص.

تجمع شمس : ويعرف أيضاً باسم شرارة الخامس عشر من آذار، وهي وسيلة إعلامية تسعى لأن تقف على أرض علمانية في محاولة معالجة الأخبار السياسية للثورة، وهو منحازة بالكامل للثورة السورية, لذا يُقرّ التجمع من البداية «بتهمة الإنحياز».

حركة 5 شباط من أجل التغيير السلمي في سوريا : تعتبر أول حركة ظهرت في سوريا من أجل الثورة ، ويصل عدد أعضائها على الفيسبوك إلى أكثر من 50 ألفاً ، لكن معظم الاشتراكات في صفحتهم تعود إلى فترة شهر شباط الماضي. وتهدف إلى التغيير السلمي ، كما تمنع التعليقات الطائفية على صفحتها.

تجمع الطريق للشباب المدني السوري: تجاهر بتأييدها للمجلس الوطني. وإضافة إلى المبادئ المشتركة مع الحركات الأخرى في سلمية الثورة ومدنية الدولة ، فإنها تنفرد في جانبين : الأول هو مطالبتها بالتخلص من الميراث الاستبدادي للنظام السوري، وخاصة بما يتعلق بالحقوق الثقافية والسياسية للأكراد سوريا، والثاني هو التأكيد على حق المرأة في نيل كافة الحقوق التي يحصل عليها الرجل، ولا ينطلق الدستور من تشريع ديني بل من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

الحلقة المفقودة

المفقود في كل هذه التجمعات التي لم نذكر سوى جزء منها ، هو حركات خاصة بالمرأة السورية ، وقد لا يرى البعض ضرورة لذلك في المرحلة الحالية ، إلا أن تواجدها هام من ناحية إمكانية إرشادها للحركات والتجمعات الشبابية بتضمين بنود واضحة تخص المراة السورية، بما يضمن تعايش المجتمع، وصون الحريات الفردية، وحدود توافقها مع الحقوق الجماعية. إلا أن الساحة لا تخلو تماما من النساء ، حيث هناك مبادرة نساء سوريات لدعم الانتفاضة تركز في برامجها على تحقيق مشاركة نسائية في مجريات الانتفاضة.

نقلاً عن جريدة البديل – العدد 12

شرارة الزر الإلكتروني وسقوط الديكتاتوريات

بقلم : لافا خالد

في الثورات و آلياتها، مصائرها وحواراتها الداخلية، حدود ساحاتها وملامح أبطالها، المتناسخين في فصولها والمتّحدين خلف شعاراتها، نكتشف أنّ الرأسمالية التي نفت عصر "الملاحم" على حدّ تعبير اسحق دويتشر، قد خلقت عبر ميكانيزم قمعها وقهرها الداخلي، والمُصَدّر لهامشها، أشكال جديدة لأسطورة هي الأقرب الى الواقع، لأنها خرجت من عالم الرموز الميثولوجية ومدن اليوتوبيا الفردوسية، لتتجه قبل الساحات الشبابية صوب مملكة معارفهم، وبداية مملكة تحرّرهم من خلال ثائر يضغط على الزر الالكتروني، فالشرارة التي أحرقت سهلاً على حد تعبير زعيم الثورة الصينية (ماوتسي تونغ) تحوّلت إلى الزر الإلكتروني الذي أسقط حكومة وأنهى دكتاتوراً وتجاوزه.

إنهم ثوّار جدد، لم ينطلقوا من متاريس الطبقات و لا من غابات رجال حرب العصابات... إنهم ثوّار عصر العولمة وعوالم تخلق ألف ثورة، ثوّار تم توصيفهم بـ "ثوار الفيس بوك" الذين غيَّروا المسرح بل والحدث بكامل تفاصيله، فالثورة معهم ومن خلالهم وبعد نهاية الأسطورة التي كانت تفسيراً طفولياً لنظرة الإنسان لذاته ولما يحيط به هي بداية لأسطورة مفسّرة للعلم الطبيعي والاجتماعي وبأدواته.

الثورات، من القرمطي حمدان والخرّميّ بابك، لحين آخر ماويّ أو جيفاريّ مروراً بمقتحمي السماء من بوابات الكومونة الباريسيّة، كانوا ضمن حدث وصيرورة تاريخية لا تخرج عن إطار القصة أو المسرحية. فكان هناك دوما الكاتب ممثلاً بـ" منظمة" أو "حزب ثوري"، وأبطال مغامرون "ثوّار المدن" أو "رجال حرب العصابات الثورية" إضافة لجمهور يتابع المسرحية، وفي أفضل الأحوال فإن الفصل بين الممثلين والجمهور يمكن اختراقه جزئيا كما الحال مع ربيع الديمقراطية في أوروبّا الشرقية وهذا يذكرنا بمحاولة الأب الشرعي للمسرح الواقعي الاشتراكيّ حينما حاول ردم المسافة وهدم الحاجز بين الجمهور والمسرح.

شرارة الزر الإلكتروني التي أحرقت عواصم الدكتاتوريّات العربية بدءا من تونس ومرورا بمصر وليبية واليمن وليس انتهاء بثورة شعب سوريا الحر ضد أعتى دكتاتوريات العصر الحديث أعادت إنتاج قراءاتنا للمفاهيم المتوارثة، فتراجع دور الحزب وتقدّم الشباب، تراجع دور الطبقة وتقدم دور الجماهير، تغيّرت نظرتنا لـ "بؤرة الثورية"، ليست هي جبال جيفارا وغابات هوشي منه، هي الساحة والحارات التي استيقظت في الليلة الثانية بعد الألف. الزر الإلكتروني أعاد مفاهيمنا للأصدقاء والأعداء، الرئيسيين منهم والثانويين، بل ظهر هناك أعداء جدد يضافون لأجهزة القمع إن لم نقل هم الأكثر عداءً للثورة، إنهم المرتزقة من شبيحة الإعلام الإلكتروني وخبراء اختراق مواقع الفيس بوك والبريد الإلكتروني.

لقد فرض ثوّار الفيس بوك أسئلة مازالت لم تطرح بعد على صعيد توثيق الثورات. فالثورة الروسية كتب عنها ووثّقها (جون ريد) بأيامه العشرة التي هزّت العالم، أو (تروتسكي) الذي كتب في تاريخ الثورة الروسيّة، أو (جيفارا) الذي وثق الحدث في مذكراته.

كتابة تاريخ الثورات المعاصرة (ثورات الشباب) بحاجة إلى جهد خارق، فتوثيق موبايلات الشباب صوروهم المرسلة للفضائيات وتوثيق الحدث في مئات الصفحات الشبابية للثورة يحتاج إلى أكثر من (ريد) أو (تروتسكي) فالثورات قبل ثورات الشباب كانت تأخذ شكلا عموديا وفي أفضل الأحوال يتخذ شكلاً هرمياً، في حين أن الثورات الشبابية اتخذت شكلاً أفقيّاً نتيجة لحجم المشاركة الجماهيرية من جهة ولاستمرارها لفترات طويلة من جهة أخرى، كما هي الحال مع الثورات الليبية واليمنية والسورية.

بسرعة إيقاع وتناغم الزر الإلكتروني - إيجازا لتراكمات التطورات العلمية والتكنولوجية - ومع اللمسة الشبابية - رمزاً لتراكم المقموعين والمهمشين - تحوّل الناس البسطاء، بل وحتى الأمّيين منهم إلى مراسلين يرسلون موادّهم عبر الفيس بوك والتويتر وكاميرا الموبايل إلى كُبرى وسائل الإعلام العالمية. الثورات الشبابية خلقت الإعلام الشعبيّ، الذي أضاف نبضة الحقيقة للإعلام الموجّه برأس المال الماليّ.

هل قامت الثورات الشبابية بدمقرطة ا لاعلام الموجّه، أم أنّ سلطة رأس المال المُنتج لوسائل الإعلام دخلت ساحات الشباب بغرض احتواءها أو توجيهها حسب متطلبات تراكمها النقدي وتراكماتها الاجتماعية التي تنتهي بمقبرة تم تسميتها بنهاية التاريخ؟

للزر الإلكتروني الذي أحرق تاريخاً للقمع وسلسلة للثوارث مفاجآت في الطريق، وما ساحات الغرب التي رفعت شعار "احتلوا وول ستريت" إ لا جزء من الشرارة الإلكترونية التي ستغيّر وجه التاريخ، فالتاريخ "بداية" وليس نهاية كما أعلن (فوكوياما)، وبداية التاريخ تبدأ بأغنية. فـ الأغنية حينما تمتزج بالعمل الإنساني وبشكل أدقّ بالإنتاج فإنّها موحّدة للنسق العام لحركة المنتجين، فكيف الحال إن جمعت الأغنية الجماهير في ساحات الثورة؟

"هيلا هوب هيلا هيلا هيلا... هيلا هوب هيلا هيلا هيلا" هي الأغنية التي يغنيها الصيادون، وكانت قبلها أغانٍ تجمع المزارعين في حقول الحصاد، وقبلها أصوات إنسانية تجمع البشر البدائيّين حينما يرمون السهام والرماح كي تنطلق سويّة صوب الفريسة. الأغنية وبشكل أعمّ الفن كان لها دور في العملية الإنتاجية لحين تحوّل الإنسان إلى جزء من روبوت رأسمالي بلا مشاعر. فهل فقد الإنسان ذاته بعد أن ربح العالم كلّه؟

هي حقيقة، لولا روح الثورة والجين الذي نحمله عبر كروموسومات جبل أولمب والثورة البرومثيوسية، ولولا ثورات الشباب في منطقتنا والتي حملت أجنحة صوت شبيبتنا روحاً للثورة لما تلقفه شباب الرأسماليات الغربية فكانت الصرخة "احتلوا وول ستريت" بديلا عن شعار "يا عمال العالم اتحدوا".

الثورات الشبابية أعادت للأغنية الجماعية دورها كمنتجة للثورة، بل وسيلة إنتاج ثورية. الأغنية الجماعية لشابات وشبّان الشرق أعادت مفهوم الفن في منطقتنا بل وفي العالم أسره، حينما تغني الآلاف المتوحّدة اغنية لسميح شقير، أو لبقيّة (لوركات) ثوراتنا، فإننا بحاجة ال ى (أرنست فيشر) كي يكتب مجدّداً كتابه "ضرورة الفن".

الثورة ضرورة إنسانية كي يكسب الإنسان نفسه، ساحات الجمع في سقيفة الشباب بداية لكي يعود الإنسان لذاته بعد أن خسرها في مسيرته لامتلاك العالم كله.

الوجيز في الكلام، قال (ماركس): "حين الثورة لن يخسر العامل سوى قيوده"، وقال الشباب حين الأغنية الجماعية في ساحات السلطة الشبابية، لن نخسر سوى تكلّس تاريخنا ونربح من جرّاءها سرّ الخلود الذي بحث عنه كلكامش... الثورة في ساحات الشباب إعادة لمفهوم العمر والزمان، كما هي إعادة لمفهوم الثورة والطبقات.

موقع منارات
www.manaraat.com

سوريا شعب ثائر، ونظام جائر!

بقلم : رزاق عبود

منذ مارس/اذار الماضي، والمظاهرات السلمية المناهضة للنظام السوري مستمرة في كل المدن السورية. عدد ضحايا الثورة الشعبية يقترب من الاربعة الاف. لاول مرة في تاريخ سوريا تتحول الاف العائلات السورية الى لاجئين في تركيا، ولبنان اضافة لمن نجح منهم من الوصول الى اوربا، او من تشرد داخل سوريا. ورغم القتل، والذبح اليومي، وانتهاك الاعراض، واستباحة حرمة البيوت، ومحلات العبادة، فان الشعب السوري يبتدع كل يوم اساليب نضالية جديدة. لقد تجاهل النظام السوري مثل اغلب دول العالم والاقليم، في البداية، مطالبات الشعب السوري بالاصلاح. نعم، مظاهرات سلمية طالبت بالاصلاح، والحرية، والديمقراطية، وحقوق الانسان المحروم منها الشعب السوري منذ نصف قرن من الزمان. ادعى النظام، ان خطة الاصلاحات موجودة على الطاولة، وضمن برنامج الحكومة! ولم نر منها اي شئ. ولما ايقن النظام ان الشعب لن يخدع هذه المرة، وانه اعطى الاسد فرصة 11 عاما ليقوم باصلاحاته الموعودة، لكنه لم يفعل. اخذ يهاجم المتظاهرين، ويتهمهم بانهم عصابات مسلحة. ثم ادعى ان عصابات مسلحة تطلق النار على المتظاهرين، وليس الجيش، وقوى الامن ليبرر اعداد الشهداء المتزايد. الشعب يرى الدبابات، والمدرعات تقصف البيوت، والمدارس، والمستشفيات والنظام يصر على لعبة العصابات المسلحة. ثم ادعى بمؤامرة اقليمية سرعان ما تحولت الى دولية على سوريا. حتى اوثق حلفائه ايران انتقدوا عنفه غير المبرر ضد شعبه. ورغم تردد العرب، وصمت العالم ظل الشعب يناضل، ويقدم الشهداء حتى ارغم العالم كله على التحرك. فرضت العقوبات الاقتصادية، والسياسية، والديبلوماسية على سوريا. عزلة دولية فظيعة لايخرقها الا ايران، والصين، وروسيا وهي دول تقمع شعوبها، وتقيد حرية الراي فيها. اما لبنان وحكومتها العميلة فهي الوحيدة التي تغرد خارج السرب العربي ترافقها حكومة اليمن المنهارة. وحكومة عراقية لا تمثل شعبها، بل مصالح ايران الطائفية. النظام السوري هو المسؤول الوحيد عما وصلت اليه الاوضاع في سوريا. كان بامكانه الاستجابة لمطلب الجماهير بالاصلاح، قبل ان تتطور الى التغيير، ثم الاسقاط، والان تطالب الجموع بالمحاكمة، والاعدام لقتلة الاطفال. كان يمكن الاستماع الى اعلان دمشق، الذي سبق ثورة الشعب السوري، ووقعه عشرات المبدعين، والناشطين السوريين. لكن النظام اعتقل معظمهم. لا يمكن لوم الشعب السوري. لقد استنفد كل الاساليب السلمية للنضال. مع ذلك لا زالت المظاهرات تصرخ سلمية، سلمية. ان ما يجري من مقاومة مسلحة من قبل "جيش سوريا الحر". رد على العنف السلطوي، وليس من قبل المتظاهرين المسالمين. اضافة الى العديد من العمليات، التي يقوم بها النظام، وينسبها الى الثوار مثل اغتيال رجال الامن، والشرطة، والجيش الذين يرفضون اطلاق النار على شعبهم. ان النظام البعثي السوري يقود، ويدفع البلاد الى حرب طائفية وحرب اهلية مثلما فعل اصدقائه حكام العراق في بغداد بامر من اسيادهم في ايران ليبرر استخدام العنف المفرط ضد الجماهير العزلاء. ان الدكتور الذي تحول الى ديكتاتور لا يستمع لشعبه، ولا يستمع لنصائح تركيا، الذي كان المبادر لفتح ابواب العرب امامها. ولا يستمع لنصائح، ومهل، ومبادرات الجامعة العربية، ولا حتى اصدقائه الروس، والصينيين. فهل كل هؤلاء يشاركون بالمؤامرة؟ هل كل اوربا "سنية" تحاول ابعاد العلويين "الشيعة" عن السلطة؟ وهل الطائفة العلوية راضية عن الجرائم التي ترتكب باسمها او تنسب لها؟ الكثير من المنشقين من الحزب، والجيش، والامن علويين! كان بامكان النظام التحول الى انفتاح تدريجي، وليس فقط وعود في تواريخ غير محددة، ولا موثوقة. النظام الاردني خشى من تطور الاحداث، وقدم تنازلات وكذلك فعل نظام المغرب. تنازلات قد تكون بسيطة، شكلية لكن الوضع الدولي، والمزاج الشعبي العربي لن يسمح بالتراجع عنها، او الالتفاف عليها، بل ستتطور مثل كرة الثلج. المثير للسخرية، ان القومجية، والوطنيين المزيفين يدعون انها "مؤامرة" ضد الصمود والمقاومة. اي صمود، واي مقاومة؟! لقد ترك حزب الله، ولبنان وحدهما في مواجهة اسرائيل، رغم انهما كان يقاتلان لحساب سوريا. وهوجمت حماس، ودمرت غزة، ولم يطلق من دمشق غير الشعارات الفارغة. بل لم يحم حتى رموز المقاومة من الاغتيال على اراضيه من قبل المخابرات الاسرائيلية! ناهيك عن الجولان، والمفاوضات السرية بينه وبين اسرائيل بوساطة تركية. نظام البعث السوري وقف مع امريكا ضد العراق بعد غزو صدام للكويت. قبلها وقف مع ايران ضد العراق في الحرب العراقية الايرانية. وقبل هذا كله رفض حافظ الاسد طلب الضباط الاحرار، والناصريين احتجاز السادات، الذي كان يزوره في دمشق، لكي يتمكنوا من التغيير ولم يفعل. كانت موافقة ضمنية من حافظ الاسد على معاهدة الاستسلام، التي خطط لها السادات، ووقعها في كامب ديفد. فعن اي قومية، وثورية، وصمود، ومقاومة يتباكي هؤلاء المخدوعين، ام المظللين، ام الرافضين رؤية الحقيقة؟ لقد تراجع موقف العراقيين التضامني القومي، مؤقتا، بعد سقوط النظام الصدامي. لان الانظمة العربية وقفت ضد التغييرات الديمقراطية، وليس ضد الاحتلال، فهي التي شجعت عليه! فهل يريد القومجية، ومدعي الثورية اليوم، ان يحولوا شعبا اخر ضدهم،خاصة، وانه حكم بالحديد، والنار من قبل نظام "قومي" لمدة نصف قرن كله هزائم قومية؟! انهم يخوفون العرب، والعالم، والاقليت السورية من سيطرة الاخوان المسلمين على السلطة في سوريا. الاخوان المسلمين، كما يعلن قادتهم، ضد التطبيع، وسياسة الاستسلام مع العدو الصهيوني. انهم يتناسون، عن عمد، ان حماس تابعة للاخوان المسلمين، وهي التي تقود خط المقاومة بكل الاشكال، وليس سوريا. لدينا تحفظات جديةعلى نهج، وبرامج الجماعات الاسلامية الفكرية، والاجتماعية، والسياسية، لكن تشويه، او تزوير الحقائق امر غير مقبول. الا يشعرون بالحرج، ان فقدوا الخجل نهائيا، عندما يلتقي قلقهم من سقوط النظام السوري مع القلق الاسرائيلي؟! انهم فقدوا البصيرة بالكامل. كيف يسمون نظاما تخشى اسرائيل، وامريكا من سقوطه نظام داعم للمقاومة؟! هل لانه احتل لبنان مثلما احتل صدام الكويت، وكسر ظهر المقاومة الفلسطينية، واضطرها للتفاوض مع العدو الصهيوني. رغم اننا لا نقر ذلك التبرير البائس لقيادة فقدت الثقة بحلفائها واشقائها، فادارت ظهرها لشعبها، وخذلت انتفاضة الحجر. فهل يعيد انصار الصمود والمقاومة حساباتهم، ويراهنون على الشعوب بدل الانظمة؟؟!!

2011/11/20

مجرد رأي

يكتبها أ. خورشيد شوزي

وتمضي الأيام في هروب مستمر من الزمن، ترسم خطوط الحياة، تغير وتبدل النفوس والمجتمعات والدول والقارات والكون، ولكنها لا تستطيع التأثير فينا نحن الكورد، فرؤوسنا صلبة لا تهزها عوامل الزمن، سواء للأفضل أو الأسوأ، وما دمنا غير قابلين للتطور، فإننا بقينا أسير مفاهيم خاطئة أصبحت جزءاً من عاداتنا وتقاليدنا، ولم ولن نستطيع الهرب منها، والجيل الذي عايش المؤامرات والالتفافات التي أصبحت جزءاً من عقيدته وممارساته، طيلة عقود، يبدو أنه ورث هذه الخصال اللاحميدة إلى البعض من جيل الشباب الحالي، واستطاع أن يجره إلى المهاترات التي شب عليها، ضمن عقلية إقصائية وإنكارية للآخر.

الظروف التي يمر بها الكورد خاصة، والمناطق والدول التي يعيشون فيها عامة، تتطلب منا جميعا التكيف معها وتجييرها لصالحنا، على الأقل محاولة تطويعها لمصلحة شعبنا الذي ظلم كثيرا، وحرم من حقوقه المشروعة أسوة ببباقي شعوب المنطقة.

لكن يبدو أننا غير مؤهلين للتماشي مع متغيرات التطور، فالمصالح الضيقة الحزبية أو المناصبية أو الوجاهية أو المادية هي التي تتحكم فينا، ومع الأسف أصبحت جزءا من عقيدتنا، وبالتالي ممارساتنا اليومية، وأصبحت عوامل فرقة بيننا.

في هذه الفترة عقدت الكثير من المؤتمرات السياسية و الأدبية و مجالس العزاء، وذلك بدعوات من الدول أو الأحزاب أو المجموعات والمنظمات في مختلف الدول، وقام المنظمون لها بإرسال الدعوات إلى الأفراد والأحزاب والمنظمات المختلفة للمشاركة فيها، وحسب العقليات التي تكلمت عنها، فإنهم أعطوا لأنفسهم الحق بالتحكم في سير أعمال المؤتمر والسيطرة عليه، وفرض إرادتهم وعقليتهم في استبعاد من يريدون، وتم استبعاد بعض الكلمات أو البرقيات التي وصلتهم، وحتى استبدال أسماء الحاضرين أو أسماء المنظمات التي أرسلت كلماتها لعدم تمكنها من الحضور، وهذه الأعمال إن دلت على شيء، فإنما تدل على أنهم لا يستطيعون التخلي عن العقلية الإقصائية التي تربوا عليها، وأنهم تلاميذ المدرسة البعثية، لأنهم تدربوا في مدارسها ، وتربوا وتشربوا من شعاراتها البراقة، بالرغم من تغير المكان والزمان.

كلمة أخيرة أقولها لشبابنا أن لا يرث عنا هذه الممارسات والألاعيب الخسيسة، فأنتم الأمل، وأنتم المستقبل.

نقطة دم

تكتبها فدوى كيلاني

يوميات مدينة في مرمى القناصة

سأل الطفل أمه
لم الشمس غائبة
منذ يومين
هل لأنها تنتظر أبي
حتى يعود
.....

قرب الساعة القديمة
ارتمى
أرضاً
عيناه شبه منطفئتين
والغرغرة في حلقه
يسبح في بركة الدم
وسبابته نصف مستوية
هرع إليه صديقه
اشهد....
.....

إنه الدخان
يوحد الليل والنهار
.....

واحد
واحد
الشعب السوري واحد
رفع اللافتة عاليا هذا الصبي الصغير
بعد أن سقط رفيقه
إثر رصاصة
من كلاشينكوف
أحد القتلة
.....

حط طائر الزاجل
على جثة ملقاة
على الرصيف
ويرش على فم الشاب
مجهول الهوية
بعض الرذاذ
ويقرأعليه كلمات
من انثى
كتبتها
قبل قليل
.....
.....
سأل تلميذ زميله :
كانت دروس المعلم
أحلى
لماذا دروس هؤلاء
الغرباء
قبيحة
هكذا

.....
.....
كانوا خمسة
بعد أن مرت الدبابة
سريعاً
وجد نفسه
وحيداً
.....
.....
25 -4- 2011

آخر الليل نهار يكتبها: ثائر الكواكبي

كسر الإرادة

منذ اندلاع الثورة السورية المباركة في الخامس عشر من آذار وإلى يومنا هذا ارتكب ويرتكب النظام السوري بحق شعبنا الأعزل أبشع الجرائم التي يندى لها الجبين، فقد سخر كافة طاقاته من أجهزة أمنية , وعصابات (الشبيحة) , والفرق العسكرية الموالية له من الجيش ,المدربة خصيصاً لحماية النظام , وذلك لقمع الاحتجاجات , والمظاهرات السلمية، كم أثبت النظام أنه خال من كل القيم الإنسانية والأخلاقية , من خلال لجوئه إلى أبشع الأساليب والطرق لقمع الاحتجاجات، والأمثلة أكثر من أن تحصى، فعصابات النظام المعروفة بالـ (الشبيحة) تقوم بخطف الناس وتعذيبهم ومن ثم تسليمهم إلى ذويهم جثث هامدة , بعد تعذيب وحشي قل نظيره، وكذلك خطف النساء واغتصابهن , ومن ثم قتلهن , والأمثلة كثيرة من درعا إلى حمص مروراً بريف دمشق وكذلك حماه وإدلب ولعل أبرزها الشهيدة (زينب) وقصص أخرى تقشعر لها الأبدان .
ولم يكتف النظام الوحشي من تنفيذ جرائمهم في الداخل السوري , بل أرسلت مجموعات من شبيحتها إلى كل من لبنان وتركيا ومصر ودول أخرى كثيرة , لتخطف وتقتل المعارضين والمناضلين ضد حكم هذه العصابة المجرمة , وقد كان آخرها اختطاف زوجة المعارض (ثائر الناشف) في مصر, بعد تلقيه رسائل تهديد كثيرة من عناصر الشبيحة من السلك الدبلوماسي للنظام , وعلى رأسهم الشبيح (يوسف الأحمد) مندوب النظام لدى الجامعة العربية.
فكل هذه الأساليب الوحشية, واللاإنسانية , التي تمارسها العصابة الحاكمة في دمشق , تهدف إلى كسر إرادة الشعب المناضل الثائر الذى حدد خياره والذي لا رجعة عنه , وهو الحرية , والكرامة، وهذا جلي واوضح مثل ضوء الشمس، فازدياد نطاق الاحتجاجات , والتظاهرات السلمية على امتداد ساحة الوطن في كل الميادين والساحات .
تهدف إلى كسر إرادة أهلنا في حمص المحاصرة , وإرادة أهلنا في إدلب الثائرة , وإرادة أهلنا في درعا الشرارة والشعلة، , إرادة أهلنا في قامشلي الإصرار.
فقد أدركت جماهير شعبنا الأبي أن نهاية الظلم والإستبداد بات قاب قوسين أو أدنى، وزمن الحزب الواحد , والسلطة الأمنية قد ولى , وإن عصر الحرية والكرامة يلوح في الأفق ، زمن فصل السلطات(التشريعية والقضائية والتنفيذية) , والإنتخابات الحرة والنزيهة , والتمثيل الحقيقي للشعب، كما أيقن الثوار الأبطال الذين يسطرون كل يوم ملاحم البطولة والفداء على امتداد ساحة الوطن , أنها بداية النهاية لنظام ظالم, ومستبد طغى , وقد بات النصر على الأبواب.
فآخر الليل نهار.

2011-11-27

مؤتمر «ناوبردان» ينعقد مجددا في القاهرة, ولكن!

عبدالقادر مصطفى

في هذه العاصمة العملاقة- ام الدنيا- ثمة علامات فارقة ايجابية تختلف عن مثيلاتها من العواصم العربية والإسلامية الاخرى, من هذه المفارقات التي طبعت في وجدان الإنسان الكوردي منذ اكثر من قرن ونيف, تلك العمل الثقافي الاول في تاريخ الكورد والذي انطلق طيفه القزحية لاول وهلة عبر سماء القاهرة بجهود المثقف و الصحفي الاول الامير مقداد مدحت بدرخان باشا.
العلامة الثانية, هي مرور موكب العظيم مصطفى البارزاني و صحبه عبر هذه المدينة التاريخية قادمين من الاتحاد السوفياتي السابق, متوجهين الى ارض الآباء والاجداد, وفي طريقهم استقبلوا بحفاوة بالغة من لدن الرئيس جمال عبدالناصر.بالاضافة الى الخدمات الجليلة في بث الراديو باللغة الكوردية من القاهرة, ما عدا تعاطفها و آهاليها مع القضايا القومية الكوردية وبالاخص مع كورد العراق الى فتح ممثليات لهم والقيام بانشطتهم العلنية بكل حرية وامان.
اليوم, امت القوى الكوردية من احزاب وشخصيات من غرب كوردستان و لاول مرة من تاريخها نحو القاهرة وذالك لهدفين اثنين: الاول- لتوحيد طاقاتهم ورؤاهم حول العمل القومي الكوردي الموحد. والثاني- الانخراط الفعلي بجانب المعارضة السورية والتنسيق الكامل مع كافة قواها المنتفضة ضد النظام المستبد والقمعي, ومن ثم العمل في استمالة الدول العربية وجامعتها الى جانب الثورة السورية بكل مكوناتها.وبما انني كتبت سابقا حول اهمية مؤتمر ناوبردان ودوره القومي والوطني لكورد سوريا, يبقى الهاجس والحلم الذي يراودنا امام كل حراك او حدث مثلما هو جار اليوم, هذا الحق الذي رسخه لنا الخالد مصطفى البارزاني منذ اكثر من اربعة عقود, وبقي معلقا في ذاكرتنا القومية وستبقى لحين اتمامه بالحق واليقين في بلوغ اهدافه النبيلة نحو وحدة كلمة الكورد في اطار سياسي قومي موحد.
لقد اعتقد البارزاني الخالد منذ اللحظة الاولى من المؤتمر, وبعد استماعه مطولا من افكار ومداولات بين اعضاءه, حيث توصل الى قناعة في غاية الاهمية وهي, ان العراقيل الاساسية والكوابح المميتة في عدم اتمام عملية الوحدة بين الكورد السوريين, تعود بالدرجة الاولى الى الخلافات الشخصية والاعتقادات الايديولوجية, ودور الساسة المخضرمين من الصف الاول, في عرقلة هذه العملية, واصدر امرا الى فك الاشتباك وابعاد وتجميد القيادات المتقدمة لكلا الحزبي- يمين, يسار- وعزلهم نهائيا من العمل الحزبي, واطلاق يد القواعد والمستقلين والوطنيين الشرفاء في تسيير الامور نحو الهدف المنشود.بكل اسف, عاد الوضع مرة اخرى الى حيث كان, ومؤتمر ناوبردان لم ير النور, نتيجة عودة هذه الكوابح المميتة مرة اخرى الى مراكزهم الحزبية, وضرب قرارات المؤتمر عرض الحائط دون وازع من ضمير, وثم العودة الى نقطة البداية, واشتد الصراعات الى مواقع خطرة للغاية وبدأت عمليات التفريخ والتقزيم تدك جسم الحركة الكوردية بولادات غير طبيعية, حتى وصلت بها الامر الى الشلل والعجز والتشيخ.
الثورة في المناطق الكوردية لم تستطع حتى الآن عزل هؤلاء الكوابح المميتة من الساحة, بل حاولت مرة اخرى الامساك في زمام الامور, ومحاولة منها في قيادة المرحلة القادمة, وذالك بعكس المعارضة العربية التي لم تتأخر يوما في دعم المتظاهرين وايصال اصواتهم الى المراكز العليا في العالم.
وبكل تواضع اقول, كوني مستقلا و انني لا انتمي الى اي حزب او تنظيم او جماعة, ادعوا كافة الاطراف والاطر السياسية الكوردية في غرب كوردستان, ان يضعوا حدا لولاءاتهم العمياء لهؤلاء المتكلسين من الساسة الفاشلين, حيث انتهت مفاعيلهم منذ مؤتمر ناوبردان, وان لا نكون جزءا من اجنداتهم السرطانية, او السير خلفهم الى الهاوية, لان هؤلاء قد اصدرت بحقهم الاحكام المؤبدة من قبل الشعب والبارزاني الخالد, اقولها بالفم الملآن, ايها السادة كفاكم التحرش بهذا القوم المسكين, وذهبت اعماركم كالخريف بوادينا, من دون ان تتعلموا الكورداييتي حرفا واحدا, اذهبوا الى حيث اتيتم, انصحكم بالاستيفاء من العمل الحزبي والسياسي معا, وحذاري ان تكتبوا مذكراتكم, لانها بالتأكيد ستكون غير مرحبة بها بين القوم.
تحية حب وتقدير للقاهرة وآهاليها الميامين, لقد كنتم دوما للكورد سندا ودعما قويا في تسيير امورهم على اكمل وجه, ولكننا اليوم وبكل اسف, لم نستطع انجاز ما يجب انجازه, ونستميح عذرا من الذين سبقونا في نصب نجاحات بارعة في الصحافة والكورداييتي على ارض الكنانة, وتمنيت من الله ومن الشعب المصري ان يجمعوا هؤلاء القادة جميعا في مركب واحد وان يحط بهم في باب المندب على ارض اليمن, وان يغرزوا امام كل بطن من بطونهم خنجرا يمنيا معكوفا, وان يملنوا اشداقهم بنبتة القات, ويستمروا هناك مناقشاتهم الايديولوجية الى يوم القيامة.

بالكرمانجية العارية يكتبها :خليل كالو

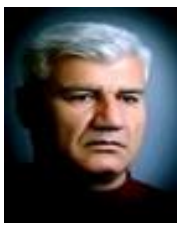

إلى زوار القاهرة.... !!

Rojbaş .. من صدى صوت شعب مسكين وبائس لا دليل له إلى من يزعم أنه ممثل له سواء في الداخل والخارج وذهب ضمن أربع أو خمس مجموعات مستقلة عن بعضها إلى القاهرة . نتمنى ألا تكون زيارتكم إعلامية وعناد تنافسي جاءت في الوقت بدل الضائع وجادة على قدر المسئولية التاريخية والأخلاقية تجاه المرحلة.. نحن في الحقيقة لا نعلم حقيقة النوايا ولكن في الظاهر من أجل حقوق هناك وأي حقوق اتفق عليه الجمع فلا علم لنا بها أيضاً ومع ذلك نقول أنه شيء جميل وعظم الله أجركم جميعاً وسدد خطاكم . لن نبحث في كيفية الزيارة حيث يصعب الإحاطة بتفاصيلها بل ما يهمنا هو كيفية الاستعداد لها وهل اتفقوا وتشاوروا ولماذا لم يذهبوا بكتلة واحدة علما أن الاتفاق ليس من طبع قومنا وثقافتنا جميعاً ولم يجد له طريقا بعد في قاموسنا الوجداني والأخلاقي منذ أن وعينا..؟ ذهبتم غيرة أم دفعا .بالطبع ليس جمعاً بل جماعات وشيع وكل المشهد أمام الناظرين لا يستطيع أحد الهروب إلى الأمام والتخفي و""البركة على الأعلام الحر"" ولا أحد بمنأى عن المسئولية وهذا هو نقطة البحث الأساسية والمهم بالنسبة لنا من كل هذه القضية ولا يهمنا التفاصيل والحجج ومن يلوي الحقيقة.
ألا تلاحظون يا سادة أن في أمركم شيئا عجيبا يخبل العقل والقفز فوق أولويات أساسية لا يمكن تجاوزها وتأتي قبل ممارسة أي عمل وحراك في العرف السياسي وهو لا يستوعب من أي منطق سليم ومستهجن من قبل شرائح عديدة من الشعب الكردي ألا وهو عدم اعتراف بعضكم بالبعض في حق الوجود وتنكرونه لغاية تاريخه , فكيف تطلبون من الآخرين الاعتراف بحقوقكم وأنتم لا تحترمون هذا الحق بوحدة قراركم وصفوفكم وأنتم الضعفاء لا حول لكم . فلو طلب الآخر منكم جدلا أن توحدوا قراركم قبل الاستماع إلى أحدكم سوف تضيع الحقوق قبل أن يبت الآخر فيها أتدرون لماذا .؟ لأنكم بهذه العقلية والذهنية المتجلدة حيث لم تتوافقوا بالأمس ولن تتوافقوا اليوم ولا غداً وللعلم أن هذا الآخر ليس ساذجا بل مطمئن وغير مطلوب منه أن يفعل ذلك ومسرور حينما يراكم فرادى ومشطورين. أليس حري بنا أن نراجع أنفسنا ألف مرة ومرة وننتقدها ونصلح في خلل الوجدان قبل أن نطعن في وجدان الآخر الذي لا نشك في ضعفه .؟ ولنعلم يا سادة أن الهروب إلى الأمام لن يغطي على كل العلل فينا ولا يبرر تخبطنا المقصود الذي هو من صنعنا تخطيطا أو يخفف اللوم على ممن نصب نفسه زعيما ومسئولا ولا يقوم بمسئولياته كراع صادق يجمع خرافه التائهة. كما أن مطالبتنا بالحقوق القومية المشروعة التي لا لبس فيها عن طريق نماذج تطرح نفسها غصبا وحشرا وبالشكل التنافسي والتحزبي فيه بعض من المفارقة والغرابة ويثير الاستفهام لدى كل مراقب واستخفاف بعقولنا وحكم التاريخ .
لا يزال هناك اعتقاد سائد قد فرض نفسه على ذاكرة الناس وتعشش فيها خلال الأيام والسنوات الماضية كنتيجة ومحصلة للحراك السياسي المتعثر وترسخ أيضاً من خلال ممارسات وتصرفات البعض في الأيام المنصرمة مفاده بأن دعواتنا جميعا للحقوق هو كلام حق يراد به شيئا آخر وتأتي لصالح التخندق والتأسيس لقواعد اشتباك جديدة وتكتلات ليس للكرد فيها من ناقة أو جمل والقائمون هم العارفون بما ينوون عليه علما بأن الكثيرين من الأخوة الغيارى قد كتبوا وصرخوا بأعلى الأصوات في هذا المجال مرارا وتكرارا حتى بتنا نخجل من الكتابة مرة أخرى لكثرة ما كتبنا ونحن نعلم أنها لا تفيد لمن نيته عاطلة وكأنك تخطب بالأموات والنفخ في قربة مثقوبة كما يقول الكرد في أمثالهمweke ku ti Meşka qul piv bidê . ولكن لا توجد في اليد حيلة إلا ونجد أنفسنا دون وعي وإرادة مرة أخرى والأقلام تتوجه إلى من يهمه الأمر بالإصلاح الذات أولا وأخيراً وترك ساحات الاشتباك و سلوك التفرقة وثقافة الانقسام لأنه الأول والأساس والنقطة المحورية في نضال الكرد لعلنا نتجاوز ضعفنا وترد الثقة المفقودة بيننا ولكن لغاية تاريخه لا أمل حقيقي في الأفق سوى الكلام وعمر الكلام ما عمر بيتا.
الويل ثم الويل إذا ما بقيت الحالة الداخلية الذاتية للكرد دون تغيير من حيث طريقة التفكير ومنهج التعامل البيني والتشتت واستمرت القراءات الخاطئة لمشهد الأحداث الجارية من قبل من يزعم بالمسئولية من النخبة باختلاف مشاربها تجاه مصيرنا وما يقوم به البعض من زرع الأشواك والتحديات أمام جمع الشمل ويبني لنفسه قنا يصيح عند مدخله ""أنا الديك"" ستكون النتائج في الأيام القادمة سلبية ووخيمة ومخيبة للآمال حتى لو زار البعض منكم كل أصقاع العالم فلن يلقى الاهتمام ولا يعتبر في عرق السياسة إلا سائحاً . تطلبون من الآخرين الاعتراف بحقوقكم المسلوبة في حين لا تعرفون بعضكم وأنتم أبناء مدينة أو قرية واحدة ولا تعترفون بوجود من هو على اختلاف في الرأي والرؤيا أهذا منطق وسياسة حكيمة وتصرف وجدان حي. إن استمرار الحالة الداخلية للكرد بهذا الشكل المرسوم من قبل بعض من القوى الرجعية والمحافظة التي ترى أن مصالحها تتقاطع مع بقاء الوضع على ما هو عليه دون تغيير في المنهج والتحول إلى حالة أكثر ديناميكية وشمولية أساسه وحدة القرار وبمشاعر طموحة تتماشى مع إرادة غالبية أفراد المجتمع الكردي في هذه الظروف الاستثنائية والجديدة لن يكون للكرد من شأن أبداً وكل قول خلاف ذلك كلام فارغ ومردود وضحك على الذقون..

لا بد من حداثة وتغيير داخلي ...!!!

للقديم فقط فكرا وثقافة ومنهجا وسلوكا حيث بات عائق أمام حركة التقدم والتغيير والعالم تتغير من حولنا .فلا يمكن لأي عاقل الاتكاء والتعويل على القديم وأي قديم كان قد فقد أسس وعوامل ديمومته واستمرار مجاراته للمرحلة بالعقلية الراهنة وأدواته غير المنتجة ونكرر للمرة الألف أنه لن ينتج سوى ذاته في أفضل الأحوال والظروف .فهذا ليس كلام خليل كالو بل هي سنة الحياة وجدلية التاريخ ولب نظرية الارتقاء والتطور الطبيعي للبشرية ولسنا شواذ عن هذه القواعد الطبيعية والعلمية . سؤال للجميع فهل من أحدهم يمكن الاعتماد في شؤون حياته العصرية على وسائل وأفكار جده وجدته أو حتى والده ومثل ذلك حياة المجتمعات في السياسة والبناء لأن القديم يتعارض بطبيعته وأدواته ومعرفته وإدارته لشؤون المجتمع حين التجديد وعند الحداثة والتطور . انظر من حولك يا من تغض الطرف وراكب رأسك العنيد والصلد كالصوان ستعرف لماذا تقوم الشعوب بتغيير أنظمتها وإسقاط أركانها لا لنزوة عابرة ومزاج شخصي بل لأنها باتت معوقة للتطور والحياة الجديدة ودخل القوامون عليها في طور الاستبداد والرجعية والركون . فحتى يكون للجيل الجديد من الكرد شأن يتولى قيادة غده ويقرر مصيره بنفسه لا بد للقديم أن يتنحى بفكره وثقافته ومنهجه وأن يترك جانبنا دون الاصطدام معه باعتباره كان جزء من الذاكرة التاريخية من باب الاحترام وقيام الجيل الجديد بقول كلمته جهارا وينطلق . هذا هو التصرف الطبيعي والسليم لأي جماعة تسعى إلى التطور والتغيير المنهجي الواعي وهو القانون الطبيعي السائد في تنمية وتحديث أي مجتمع وفي نفس الوقت يجب أن يكون موقف الجيل الجديد من شباب الكرد رافضا شكل النماذج والأطر الكلاسيكية ونشر ثقافة التحرر من القيود القديمة ومن الثقافة الحزبوية المدمرة لملكة التفكير السليم و نبذ الموروث التاريخي الرث وتجاوز سلوك وعقلية الشخصية المزيفة المتحكمة بعقول وسيكولوجية وأمزجة الناس .
يستوجب الدعوة مجددا وتكرارا إلى ثقافة وفكر وتفكير جدلي لبناء إنسان كردي جديد قابل للتحديث والتطور باضطراد تبعا لمتطلبات المجتمع ويحكم على محيطه من خلال عقله وملكة تفكيره بمنطق العلوم التجريبية وجدلية التطور حتى يكون تمثيله لمجتمعه حقيقيا ومسئولا وكي يكون عضو فاعلا فيه على أساس أن له قضية مركزية تأخذ الأولوية في سلم حراكه السياسي والثقافي ويترك أثرا ايجابياً في وجدان وعقول الناس . أليس من السخف والغرابة واستهتار بالعقول وتجني على حقوق الجماعة أن يسقط المرء بنفسه في قضايا معقدة وهو ليس بأهل لها وليس أفضل مزية وصفة من أي شخص عادي والبعض منهم ربما يصلحون لكل شيء ما عدا السياسة ولا يمتلكون المواهب والقدرات الإضافية عن غيرهم وأصبحوا عائقا أمام أي تطور محتمل ودخلوا جسم الحراك السياسي والثقافي الكردي من بوابات خلفية خفية في حلكة ليال دامسة ومن حيث لا يدرى وأن البعض الآخر منهم خال تماما من أي صفات توحي بأنهم مرشحون أو مقبولون لكي يكونوا ممثلين للكرد وحتما سيديرون شؤونهم بمواهب وضيعة وبذمة واسعة من حيث الضمير والوجدان و يلاحظ ذلك من خلال أدائهم المتعثر والبعض منهم مشكوك في أخلاقهم الجمعية وإفلاسهم للقيم الكردوارية وتاريخهم الشخصي حافل بالإخفاقات والهزائم . فمثل هذا النموذج السابق قد ظهر منه بأعداد لا تحصى على الساحة بعد انقشاع غيوم الإرهاب قليلا . فنشطت وتكاثرت كالفطر والطفيليات في كل مكان الآن يتسلقون على كل شيء . ففي ظل هذه الأجواء غير المنضبطة والمتغيرة باستمرار وعلى قاعدة حزبوية تكاد تكون خالية من كل القيم الجمعية هناك من يزعم تمثيل للكرد بمفرده شخصا أو تنظيماً ""أي ولي أمرنا "" علما بأنه قد جرب مرارا وتكراراً ولا زالت الذاكرة متقدة بأيام تاريخ سابق ولم تمح منها بعد. وقد خرب في جسم الكرد شر خراب تحت هذا العنوان وتلك الذريعة وكان نتاج أعمالهم أساس بلاء الكرد ومصدر كل الانشقاقات بين صفوف المجتمع الكردي الذي بطبيعته كان هشا وغير متماسك لأسباب تاريخية ومعرفية معروفة للجميع .
حتى يكون فلان أو جماعة ما ممثلا شعب ما في إرادته وتطلعاته عليه أن يجسد تلك المفاهيم في سلوكه أولا قبل أي خطوة في الحركة . فحتى هذه اللحظة لا توجد قواعد ونظم وأعراف لدينا نحن الكرد يمكن القياس عليها مدى ودرجة تمثيل هذا الشخص و ذاك التنظيم السياسي لمصالحنا بل تتبع لمزاج أو هوى الأشخاص على الدوام . ولتلافي هذه الإشكالية يمكن الاعتماد على قواعد عرفية وتجريبية ووجدانية والقول بأن فلان من الناس يجسد في شخصه حركة وقولا وفعلا ومن القيم التي تجعله يمثل ضمير الشعب الكردي وحقوقه وتطلعاته ويأتي في مقدمة هذه القواعد هو الضمير والأخلاق الجمعية ومن ثم نزعة الانتماء إلى متحد والدفاع عنه بما هو مقتدر عليه دون موارية وتضليل ""بالصدق"" . كما أن زعم أي جمع أو شخصية سياسية ما وإن كانت لها عمر وهوية واسم في ميدان السياسة لمدة طويلة لا يعني تمثيلها للشعب الكردي ما لم تكن قريبة من آمال وتطلعاته الآنية والمستقبلية ولا تستوفي الشروط والمقاييس التي تشهد لها بتمثيل أهدافه وطموحاته . فكثيرون ممن أبتلى بهم الكرد منذ زمن مضى ولا يعرفون الخلاص منهم لغاية تاريخه قد أصبحوا منبعا لثقافة وفكر التقسيم منذ فترة طويلة وحجر عثرة في طريق أي تنامي نهضة قومية وديمقراطية في المجتمع الكردي على وجه الخصوص لسبب بسيط جداً لأن الكرد لم يؤسسوا تنظيمهم الجماهيري العصري بعد .

كوليستان يكتبها serhildan

هذه سوريا أمامنا وبين أيدينا

لو عدنا بذاكرتنا إلى الوراء، وبالتحديد إلى أيام الدراسة في المرحلة الاعدادية، لا بد ان نتذكر ذلك المفهوم الذي أصبح إشكالياً فيما بعد ، وهو الجهاد عندما يكون فرض عين وفرض كفاية. وإذا أخذنا المعنى في هاتين الحالتين دون الاطار الديني الذي ظهرت فيه، سنجد أنه مفهوم قديم يسبق الاسلام أيضاً. واليوم يقابله مفهوم النفير العام أو التعبئة في العصر الحديث.

في الحالة السورية اليوم ، نلحظ ظهور شخصية مؤذية ، على تقاليد الشخصية الكردية الشجاعة. هكذا يمكن القول أن المتظاهر الذي يهتف للحرية في عامودا وقامشلو ودرباسية وسري كانيه هم أكراد أصلاء، مثلهم مثل اجداهم، لم تغيرهم إخفاقات السياسة والمؤامرات الدولية ، ولم يندموا على ثورة لم تحقق نتائجها. الشخصية الدخيلة تريد أن تقنعنا بالانعزال ، ويسوق لمفهوم لا أخلاقي بأن ما يجري في سوريا ليست مشكلتنا، وكأن الأكراد هم سكان دولة أخرى غير سوريا. وللأسف يتم الترويج لمصطلحات لم نعرفها حتى أيام الشدة العنصرية على الشعب الكردي في سوريا. الجزء الخاطئ والخطير في دعوات هذه الأقلية هو انها تكرس حالة فصل أخلاقية بين الكردي والعربي اللذان يعيشان في دولة واحدة ، وهذه الدولة هي سوريا وعاصمتها دمشق «شام شريف». فهل الحمصي الذي يقتل يومياً على يد ميليشيا الشبيحة هم يطلبون السلطة؟. إنهم يريدون الحرية التي لا ينتج عنها سلطة الحزب الواحد والقائد الواحد.

وحتى لا تُفهم هذه السطور بشكل خاطئ أيضاً ، نقول إن هذه هي سوريا أمامنا الآن ، وهي يمكن ان تكون عروبية فاشية ، ويمكن ان تكون إسلامية دينية متزمتة ، ويمكن ان تكون إسلامية معتدلة ، ويمكن ان تكون ديمقراطية مدنية لكل السوريين كردا وعرباً بدون تمييز ، ويمكن أن تكون فوضى. فعلى أي جانب يجب أن ننشط؟. هذا هو السؤال.

أيها المواطن الذي يتصدع رأسك لتقنع أخاك بأن يصبح عديم الأخلاق والحرية، وتمنعه بالقوة إذا استطعت، نقول لك: أرجوك يا أخي.. صمتك فرض عين. لا ندعوك إلى حشد جماهيرك الجرارة - كما تدّعي- لتتظاهر ضد النظام ، فالجماهير تتظاهر بدونك، بل نطلب منك السكوت الذي له ثواب الجهاد في معركة بدر.

هل تدرك أن دعوتك لشعبك بالخنوع هو هدر لفرصة تاريخية. ولأوضح قليلاً سأخبرك ما هي الفرصة : النظام المقبل في سوريا بعد الأسد لن يكون جمعية خيرية للحقوق الكردية ، وأحد أسباب ذلك هو أنت. لكن هناك شيئاً سيتغير في كل الأحوال ، الفرد الكردي سيصبح حراً للمرة الأولى. الكردي سيشعر بالعظمة لأنه حر، وسيبني أمة عظيمة لأنه حر. فما الذي يزعجك في ذلك؟.

أيها الداعي إلى عدم التظاهر، سكوتك ليس فرض كفاية بل فرض عين، هو ذهب وليس فضة. وهذه المهمة سهلة ، ليس المطلوب منك أن تتظاهر وتدفع الشباب إلى الاحتجاج ليكون للأمة الكردية مكان وموطئ قدم في دمشق الغد ، بل المطلوب فقط أن تصمت وتتركنا نعيش «نتظاهر».

أيها الداعي إلى عدم التظاهر الذي تقول انك تعلمت من دروس التاريخ ولن تنخدع مرة اخرى ، وتقول أيضاً أن القادمون أسوأ حتماً ، نقول لك : لماذا تعلمت هذا الدرس عندما حان دورنا لنقطف ثمرة شعبنا من شجرة سوريا؟.

ماذا بعد سقوط النظام

بقلم: طه الحامد

من السذاجة بمكان كل من يعتقد بان الانتفاضة والتظاهر السلمي في سوريا سبيل الى اسقاط النظام وذلك يعود الى البنية الدمويةالمافيوية المعقدة والمركبة لاجنحة النظام والى عقيدته التي تمتطي شعارات ايديولوجية ووطنية كسلوك ديماغوجي فاضح مستبطنا فكرا طائفيا وعائليا في جوهرهو المخفي تحت يافطات اثبتت التجارب زيفهاوهذا يبدو جليا من خلال السيطرة التامة على كل المفاصل الاساسية في المحافظات السورية من قبل طائفة بعينها فهي تدير كل الادارات الانتاجية والامنية والاجتماعيةوالسياسية بشكل مباشر وان ابناء الطائفة الحاكمة يتصرفون كملاك حقيقيين لكل الوطن معتبرين الاخرين رعاع وخدم ملزمين بالطاعة والعمل فالحكم في سوريا طائفي علوي بامتياز وهذا مايفسر الاستنفار الشيعي بكل اشكاله الميليشوية المسلحة والفكرية والدينية لاسناد النظام ومنعه من السقوطوقد اسست هذه العقلية لرد فعل طائفي سني سلفي يطمح الى الثار والانتقام والوصول الى السلطة حيث يعتبر اكثر منظريه انها من حقهم المشروع مما قد يؤدي الى تغيير جوهر الحراك كثورة ضد الاستبداد والدكتاتورية الى ثورة اسلامية سنية تدفع البلاد الى حاضنة الاسلام السياسي وربما الى حكم ظلامي ينهي كل تجليات المجتمع المدني وتعبيراته المجتمعيةوبما ان التغيير في سوريا يمس مباشرة مصالح الدول الاقليمية وخاصة اسرائيل وتركيا فالتدخل العسكري المباشر اوعبر المجموعات العسكرية التي تدار من الخارج اصبح وشيكا وهو شر بكل الاحوال و بدونه لن يسقط النظام مهما حاولنا ان ندفن رؤوسنا بالرمال واطلقنا التمنيات ولكن عواقبه خطيرة للغاية اولها انهيار الدولة والوحدة السورية واندلاع الصراعات بين مكونات الشعب السوري التي ستبحث عن كينوناتها الضيقة على اساس طائفي او عرقي او مناطقي بسبب ما تركه الاستبداد المزمن فيهم من تراكمات قهرية ستعبر عن نفسها بشكل غرائزي و لغياب الحراك الديمقراطي المدني منذ عقود من الزمن وهي مرحلة لن تدوم طويلا لان فيها الكل سيحترق ولابد من توافقات لاحقة على اساس تشاركي ستتحكم في رسم معالمها مراكز القوى على الارض مما قد يؤدي الى غياب وشلل لحاملي المشروع الديمقراطي المدني والعلماني الوطني لسنوات طويلة لان في هذه المرحلة سيعود الكل الى حواضنهم الطائفية والعرقية والعشائرية بشكل غرائزيونتمى ان لاتاكل الثورة اولادها البسطاء اوتذهب دمائهم هدرا بين اقدام االمتلهفين منذ الان للقفز الى كراسي السلطة رغم ان الدماء الزكية مازالت تسيل في ازقة الوطن وعلى روابيها

اليوم العالمي للتسامح / قبول الأخر

برزو محمود

في النصف الأول من القرن العشرين عانت البشرية من ويلات وكوارث حربين عالميين، وهذا ما جعل الحكماء والعقلاء في الدول العظمى يفكروا في إيجاد منظمة دولية تهتم بالنزاعات الدولية والأقليمية ومسألة السلم العالمي، فشكلوا منظمة (الأمم المتحدة) التي صدرت ميثاقها في 26 حزيران من عام 1945 في سان فرانسيسكو بهدف تجنيب الأرض ويلات الحروب والمعاناة بقولها: "نحن شعوب الأمم المتحدة وقد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزانا يعجز عنها الوصف، وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية".

ومع انتهاء فترة الحرب الباردة، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة" في عام 1993 بأن عام 1995 سيكون سنة الأمم المتحدة للتسامح (القرار 126/48) وفي16 تشرين الثاني/نوفمبر 1995 بادرت منظمة اليونسكو للطلب من الدول الأعضاء اعتماد إعلان المبادئ المتعلقة بالتسامح (tolerance) وخطة عمل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح تلا ذلك دعوة الجمعية العامة الدول الأعضاء عام 1996 إلى الاحتفال باليوم الدولي للتسامح في 16 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام من خلال القيام بأنشطة ملائمة توجه نحو كل من المؤسسات التعليمية وعامة الجمهور (القرار 95/51 المؤرخ 12 كانون الأول/ ديسمبر).نتيجة لتزايد مظاهر النزاعات القومية والعنصرية العدوانية وحالات كراهية الأخر ورفضه، إلى جانب حالات الاستبعاد والتهميش والتمييز ضد الأقليات الوطنية والاثنية والدينية واللغوية، وتزايد أعمال البطش والعنف ضد كل من يحاول ممارسة حقه في حرية الرأي والتعبير.

هذا الوضع الدولي دفع بمنظمة الأمم المتحدة أن تولي أهمية كبيرة لمسألة التسامح، وفي السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر لعام 1995 أصدرت اليونسكو إعلان المبادئ بشأن التسامح وأوصت دول الأعضاء الاحتفال بهذا التاريخ من كل سنة كيوم دولي للتسامح وقبول الأخر وحثهم على نشر ثقافة التسامح بين المواطنين عن طريق تنظيم احتفالات وأنشطة وتقديم برامج خاصة. وللمساهمة في تطوير رؤى وطرائق التعامل بين البشر وشعوب الأرض، قدمت منظمة الأمم المتحدة توضيحاً لمعنى التسامح/قبول الأخر وفق التعريف التالي: "يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا. ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد. وأنه الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجبا أخلاقيا فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضا، والتسامح، هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام، يسهم في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب" وبأنه "لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل، بل التسامح هو قبل كل شيء اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالميا. "وبأن ممارسة التسامح: "لا تعني تقبل الظلم الاجتماعي أو تخلي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها. بل تعني أن المرء حر في التمسك بمعتقداته وأنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. والتسامح يعني الإقرار بأن البشر المختلفين بطبعهم في مظهرهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم وقيمهم، لهم الحق في العيش بسلام وفي أن يطابق مظهرهم مخبرهم، وهي تعني أيضا أن آراء الفرد لا ينبغي أن تفرض علي الغير. "ومن الملاحظ أن كثيراً من الدول المستقرة التي لا تجد فيها نزاعاً إثنياً او عرقياً أو دينياً تهتم بهذا اليوم إهتماماً مميزاً، أما الدول التي تعيش فيها مكونات عدة، كالعراق وسوريا وتركيا وايران، حيث تفشي روح الكراهية ضد الأخر وعدم الاعتراف بالأخر ووجود النزاع الشرس والدموي بين مكونات المجتمع، نجد أن حكومات هذه الدول لا تحاول ولو التذكير فقط بهذا اليوم، لأنها تتصرف في الأساس خلافاً لمبدأ قبول الأخر، وإلا لأعترفت على الأقل بالقومية الكوردية بين ظهرانيها. الأمر الأخر هو أننا نلمس تعتيماً إعلامياً واضحاً وممنهجاً يمارس في هذا الشأن، إذ نجد أن منظمات المجتمع المدني المعنية بالأمر لا تعطي الموضوع الأهمية اللازمة، فضلا عن أن الكتاب والمثقفين والأعلاميين لا يلتفتون إلى أهمية هذا اليوم علماً ان الدين الاسلامي يتميز بثقافة التسامح. إن العمل من أجل بناء مجتمع خال من التعقيد والكراهية والتوحش والإقصاء، من أجل بناء مجتمع الأمان والسلام، يستوجب علينا جميعاً، وخاصة النخب الثقافية والسياسية، الإسهام في بث ثقافة التسامح وقبول الآخر والاحترام بين أبناء المجتمع فضلاً عن تشجيع الحوار والتعاون فيما بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب. وهذه المناسبة الدولية تعد فرصة جيدة للحديث عن التسامح سواء في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أو في المساجد والجامعات والمدارس، أو الندوات والاجتماعات مما يرفع من قيمة الموضوع ويضعه أمام أعين الناس فيلتفتون إليه ويفهمون معناه. فالأديان السماوية جميعها جاءت بالسلام، وتعمل من أجل نشر الأمن والأمان بين الناس في الحياة، وغرس الإطمئنان في النفوس، والسعادة الحقيقية هي اللحظة التي تنام في بيتك آمناً ومطمئناً. ولن يتحقق السلام الحقيقي ما لم يحميها قادة مصلحون، قادة سلمت قلوبهم من الطغيان، ومن الأنانية ومن الأحقاد، وهؤلاء القادة تسندهم قوة، هذه القوة ليست للبطش، وليست للإرهاب، وليست للعدوان، وليست لإنتهاك الحرمات، وإنما لتأمين الحرية والكرامة والمساواة بين جميع فئات الشعب. ثقافة التسامح/قبول الأخر هي محاولة لصياغة علاقات حضارية متطورة وراقية تستند على فهم واعي وادراك سليم بإحقاق الحق، والإعتراف بالأخر، ونبذ الحروب، والبعد عن الاقتتال الداخلي. وعلى هذا الأساس من الضروري العمل على نشر ثقافة قبول الأخر بين طرفي الصراع باقناع الشعب المقهور من ناحية، والحكومات القاهرة من ناحية ثانية لكي نكون قادرين على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه القضية، وفي النهاية سوف يؤدي الأمر إلى تكوين رأي عام عالمي قادر على "تفهم حقوق الشعوب والجماعات البشرية المناضلة من أجل استقلال أو كسب حقوق متساوية في وطنها، أو الاعتراف بحق كل المنتمين لأقليات عرقية أو دينية أو مذهبية أو عقائدية في أن يتمتعوا بحقوق متكافئة وفق نصوص ومواثيق الدولة ذاتها أو حسب ما جاء في ميثاق حقوق الأقليات الذي تم التصديق عليه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الثاني عام 1991 ". وإذا أردت في الوقت الراهن أن تصنع حاضراً متوازناً ومستقبلاً ينعم بالاستقرار ولا سيما في الشرق الأوسط، ثمة حاجة ملحة إلى نشر مبدأ قبول الأخر/ العفو/التسامح كسلوك حضاري يلتزم به الناس في علاقاتهم بالأخرين المختلفين معهم سواء في القومية أو في الدين أو في اللغة أو في المذهب.

الدين و الثورة

يكتبها :المعتز بالله الخزنوي

إذا أكرمت اللئيم تمردا ؟

الإنسان العاقل السوي، لا يعتمد على مصدر واحد في معرفة الحقيقة، لأن في التنوع نشاطاً و حيوية في الطاقات الفكرية، و أن لا يعتمد على التقليد الأعمى، لأنه إهانة للعقل البشري،الذي فضل الله الإنسان به على سائر المخلوقات ، حتى أن علماء العقيدة يقولون:عندما يبلغ المرء حد التكليف، طبعاً بعد ما رباه والداه وفق القواعد السليمة، بأن يترك كي يبدأ بالتفكير في ما حوله، ويتوصل بنفسه إلى وجود الخالق دون تأثير جانبي ، لأنه عندما يصل إلى ذلك عن قناعة ،لا ينحرف عن جادة الصواب لو وضعته في مستنقعات الكفر و الضلال ، و بالتالي عليك أن تنتقل بين القنوات، و تستمع إلى جميع الآراء ، كي تصل إلى قناعة، في تميز صاحب الحق من المماطل، و تعرف الظالم من المظلوم عن قناعة و بالأدلة، و بعد معرفتك عليك نصرة المظلوم، بكل الوسائل التي تملكها ، طبعا كل حسب استطاعته و مكانته، و كل من يتثاقل عن نصرتهم لأسباب فردية أو أنانية ومصالح شخصية فهو أيضا من الظلمة ،و لكن الذي يحز في القلب أحياناً، عندما يبلغ الإنسان من العمر عتياً ، أن يستلم فرع أمن المشايخ في القصر الجمهوري -عندها يزاد الإيمان أكثر- و على صدق رسالة رسول الله كيف صنف منذ 1431 العلماء العاملين من الضالين، ومن خلال مجريات الثورة في سوريا الحبيبة، يتبين أن الأمور،انفلتت من الناحية الأمنية، و أصبح كما يقال (حارة كل من إيدو الو) من خلال ما نسمع و نحلل، و أن الطائفة العلوية الكريمة، تريد التخلص من الأسد و أزلامه، كي يعيشوا حياة كريم مثلهم مثل أي مواطن شريف، يقومون بواجبهم تجاه وطنهم في أمور لا يحتاج ذكرها، لأنها من خصوصياتهم، وأما من الناحية الإعلامية، فكأن الجميع يرضعون "الرضاعة" ذاتها ،و كل حسب فكره ينضح بما عنده في خدمة أسياده،لأنه هو ارتضى أن يكون عبداً لهم دون الله، و هو لا يعرف قيمة نفسه لأن الحياة موقف، و الدنيا في مد و جزر، وحسب علمي إذا كان الفكر النير- يبغ بيغوا-قولهم دون أن يقوم الإيمان بدوره، وهو الوازع في عدم الوقوع في الخطأ، يكون ذلك مصدقاً لحديث رسول الله ،لا خير فيهم و لا تتأمل منهم خير، وأن يكون الوقت الذي صرفي و سيصرف، في إنقاذ سوريا، طبعا نحن ندرك "قلب الأمة" النابض يحتاج إلى "دقة" في الخطوات، و لكن من خلال التجربة الحقيقة و العملية،إذا أكرمت الكريم ملكته ، و إذا أكرمت اللئيم تمرد، لأنه عندما يقول سيادة اللواء رئيس فرع أمن المشايخ في القصر الجمهوري، و تعاونوا على البر و التقوى و لا تتعاونوا على الإثم و العدوان، بعدما يبدي أسفه على الجامعة العربية، و منظمة التعاون الإسلامي، و كنا من مؤسسيها ،فأقول: يا سيادة اللواء، و كيف يكون التعاون على البر و التقوى، ألا تكفي تسعة أشهر من النصح و المهل و الزيارات و السفراء،لأن كلهم يعلم أن سوريا هي قلب "الأمة"النابض،و بلاد الشام المباركة ، تحتاج إلى عمل مميز، يختلف عن ربيع الشرق الأوسط في تخلصهم من الظالم و الاستبداد ، وعلى رغم معرفتهم بأن حصيلة الشهداء غير المعلنة تفوق 7500 ،و لكنهم قالوا: بأن الأمر قد يؤدي إلى مفسدة كبرى، سنتعاون مع السفاح حتى نفقد الأمل وترى بأم عينك ثلاثاً وراء ثلاث، و الشهداء أجرهم عند الله ، و يكون لهم الفضل في إحياء عشرين مليون سوري، وهم حتى هذه اللحظة يتعاونون، طبعاً، هم لم يتعاونوا على الإثم و لا يتعاونون على العدوان، ب"رفضهم الدخول الأجنبي" ،طبعا ردكم عليهم وتعاونكم حسب الآية القرآنية ادفع بالسيئة الحسنة، كان جزاؤهم الهجوم على سفرائهم، و أنت تعلم كيف جهز رسول الله جيشاً من أجل سفير ، لأن السفراء لهم الحصانة منذ فجر التاريخ، و أعتقد لو تراجع أحد كتبك أو ترجع إلى فترة من حياتك، كنت تقر بالتدخل الأجنبي، لأن السكوت علامة الرضى، بل في ذلك الفترة أصبحت مثل طائر (التلولو) ،و حسب دراستي الشريعة على الإنسان، أن يتقي الشبهات، إذا الأمر استشكل علينا، و من اتقى الشبهات فقد استبرىء لدينه، و عرضه هكذا قال رسول الله ، الأمر الآخر لا تجتمع أمة محمد على ضلالة، لأنه لو جعلنا استفتاء في الشارع العربي و الإسلامي، لاجتمعوا و اتفقوا على ضلال نظامكم، بل قل كيف سيكون موقفك قبل أن تكون تحت التراب، إنك من أحد أركان الظلمة في بسط نفوذه ، و كنت سبب زعزعة إيمان كثيرين من شباب الإسلام، و سبب في فقد كثير من الناس بالعلماء العاملين، و تدعي إن حبك الأول و الأخير هو لله ، و إن الذي يحب الله يحب عباد الله، و لو كنت تحب عباد الله لكن لك موقف في بداية السورية لو كانوا يسمعون لكلامك ، والذي استغربه و لو كنت في مكان سيدكم، مادام معي عشرين مليون سوريا،وكلهم يرضون بهذا الذل و هذا القائد إلى الأبد، و الأبدية لا تكون إلا لله ،ولن يستطيع أحد أن يخرق هذا القانون، لأنه من اخترقها أصبح كاملا و الكمال لله، لأجريت انتخابات مبكرة و لأجلب مراقبين من كل أنحاء العالم، و أتيت بصناديق من كريستال، وبالتالي سأحصل على كل الأصوات لأن الباقي متفرقون ليس لهم القدرة على جلب الأصوات،و عندها أجعل جمهورية سوريا إلى مزرعة الأسد، هكذا اختار الشعب ،و الذين يرفعون رؤوسهم أقطعها لهم إربا ، و لكن من يتجرأ على ذلك، وكيف ذلك يا سيادة اللواء؟ إذا مراقبون لا تسمحون، فكيف تتعاونوا ،وهذه ثلاثة أيام أخرى، وشهداء آخرون، كل ذلك من أجل حماية سوريا ولكن أقول للجامعة العربية: ألا تسمعون؟، لأنه: إذا أكرمت اللئيم تمردا.....؟

Alkhznawi1@gmail.com

دانييل ميتيران مناضلة يسارية وصوت للشعوب المضطهدة

هي أمضت حياتها كمناضلة يسارية وكصوت للشعوب "المضطهدة" لا يكل، فخورة بسخطها وعنيدة وساذجة أحيانا.. إنها دانييل ميتيران أرملة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتيران التي توفيت الثلاثاء عن 87 عاما.واعلنت حكومة اقليم كردستان في العراق الحداد يوم الاربعاء تكريما لها ولما قدمته للقضية الكردية التي دافعت عنها.ولطالما شددت ميتيران على أن موقع "سيدة فرنسا الأولى ليس مركزا رسميا. والأساس يكمن في ما نريد.. ويرتبط ذلك بالشخصية".وهي تعبر دائما عن إخلاصها تجاه مثلها وتجاه فرانسوا ميتيران الذي كان يعتبرها "ضميره اليساري"، لم تكل أرملة الرئيس الفرنسي السابق الذي توفي في العام 1996 من أداء الأعمال الإنسانية وهي تترأس مؤسسة "فرانس-ليبيرتيه" (فرنسا-حريات) التي تأسست في العام 1986.

وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي كررت أن "الهدف واضح: عالم أكثر عدالة"، وذلك خلال الاحتفاء بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الجمعية التي تركز منذ حوالى 15 عاما على قضية النفاذ إلى المياه.

عاشت "تاتي دانييل" كما كانت تلقب أحيانا، حتى آخر أيام حياتها في منزلها الزوجي على مقربة من نهر السين في وسط باريس، ولم تخلع خاتم زواجها يوما.

وهذه المرأة صاحبة القامة القصيرة التي لطالما تجنبت الحديث عن حياتها الخاصة، كانت تتميز بابتسامة رقيقة كما كانت ترتدي ثيابا عادية. ولم تكن تتخلى سوى نادرا عن قلادة عنق من الذهب هي عبارة عن شعار الرئاسة الفرنسية في عهد ميتيران.. شجرتي سنديان وزيتون.

على الرغم من أنها لم تكن تعكس صورة المناضلة السياسية الناشطة، إلا أن حياتها المليئة بالنضالات تشهد على شخصيتها الصلبة وحيويتها التي لا تنضب ورفضها القاطع للمساومات. وكانت هذه المحامية المؤمنة ب"التدخل الإنساني" قد شرحت سابقا أنه "بصفتي زوجة للرئيس، وجدت نفسي أتلقى مناشدات لا تحصى من رجال ونساء مضطهدين".

وهي كافحت من أجل المحرومين في العالم، خصوصا للحد من انتشار الإيدز وللدفاع عن قضية الأكراد (احدى أكبر القضايا التي تبنتها) وأيضا بهدف تأمين توزيع عادل للمياه لسكان الأرض.ومبادراتها التي شكلت أحيانا عبئا على الدبلوماسية الفرنسية، لاقت انتقادات من قبل الحكومات الأجنبية التي لم تميز ما بين زوجة الرئيس والمناضلة.

وفي كردستان العراق، قال رئيس حكومة اقليم كردستان برهم صالح لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان "دانييل ميتيران تمثل بالنسبة للاكراد التعاطف الانساني والوجداني مع القضية الكردية في اصعب ايامها".واضاف "لقد ناصرت حقوق الانسان في كردستان وكانت من الاصوات القليلة التي تصدرت حملة الدفاع عن مظلومية الشعب الكردي".وتابع ان "دانييل ميتيران كانت بحق مدافعة عن حقوق الاكراد في كل انحاء العالم، وهي كانت امرأة شجاعة وصاحبة مبادئ وقد تصدت لمصالح كبرى عندما تبنت القضية الكردية ودافعت عن حقوق الكرد بخلاف سياسة دولتها وسياسة العالم الغربي انذاك".وذكر "سنفتقدها ولكنها ستبقى ماثلة في وجداننا الانساني"، معلنا عن ان "حكومة الاقليم قررت ان يوم غد (الاربعاء) هو يوم حداد عام في كل ارجاء الاقليم".

في العام 1989، أثارت دانييل ميتيران استياء الصين باستقبالها الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبيت، في مقر مؤسستها. وفي العام 1990، عدلت عن زيارة لمخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، على اثر اعتراضات مغربية. كذلك تذمر كل من جنوب إفريقيا والأرجنتين وتركيا من مواقفها.

إلى ذلك سوف يتذكرها كثيرون لأنها قبلت فيدل كاسترو على درج قصر الإيليزيه خلال زيارة الزعيم الكوبي إلى فرنسا في العام 1995. وقد أثار ذلك موجة من الإستياء.

ولدت دانييل ميتيران في 29 تشرين الأول/أكتوبر في فردان شمال شرق فرنسا، في عائلة يسارية التوجه. التحقت بالمقاومة وهي في ال 17 من عمرها، في فرنسا التي كانت تحتلها قوات ألمانيا النازية. وفي كلوني حيث لجأت عائلتها، التقت ب"كابيتين مورلان" وهو ليس سوى فرانسوا ميتيران الملاحق من قبل البوليس السري الألماني "الغيستابو". فتزوجت به في باريس في تشرين الأول/أكتوبر 1944.

أنجبت دانييل ميتيران ثلاثة أبناء هم باسكال (توفي وهو في شهره الثاني) وجيلبير وجان-كريستوف. وفي العام 1996 خلال مراسم دفن زوجها في جارناك، تأثرت كثيرا عندما احتضنت بين ذراعيها مازارين ابنة فرانسوا ميتيران التي بقيت طويلا في الظل.ومنذ ذلك الحين، لم تمنعها صحتها الضعيفة من أن تستمر بنشاطها.. وقد أوضحت قائلة "هذا يبقيني يقظة. ابتداء من سن معينة، نغفو. وأنا لا أرغب بالموت ببطء".

(ا ف ب)

من رسومات الفنان الكاريكاتيري يحيى السلو

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا تعزي سيدة فرنسا الأولى

في ذمة الخلود وعلى صفحات التاريخ الكردي، سجلت سيدة فرنسا الأولى أسمها، تحت عنوان قلما يرتقى إليه إنسانة من خارج الأمة الكردية وبهذا السمو " والدة الكرد " كما سميت يوماً، السيدة التي خرجت من أحضان الحضارة لتستمع إلى أنين التاريخ، فلم تجد أصدق من الكرد شعباً تصادقهم، و أنقى روحاً من أن تشاركهم عز النبالة الإنسانية، وكل ما حصلت علية تسمية، أعتزت بها، كما أعتز الكرد بقوة صداقتها وأفتخروا بها يوم كان الفخر الكردي بغير الكردي تجاوزاً على القضية، فكان أسمها حاضراً في كل محافلهم، كما كان حضورها المتواضع في كل مجلس كردي ممكن حضوره.

تستودعنا اليوم السيدة التي أحتضنت القضية الكردية بكل مطباتها الدولية وعلى قدر ما تمكنت منه، وفي أحلك الأيام، الإنسانة التي طالبت عن أماني الكرد يوم كانت البشرية صامتة، وحملت همهم أينما حلت، دافعت، وكان الهم الإنساني والذات الحضارية حافزها. وبهذا السمو في الصداقة الحقة أوصلت مطالب الكرد إلى العديد من المحافل الدولية، يوم كانت الأبواب والأروقة السياسية موصدة في وجه الحركة الكردستانية عامة.

إننا في رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، نعزي أنفسنا والأمة الكردية على هذا التوديع السرمدي لإحدى أنبل أصدقاء الكرد، ونعزي الأمة الفرنسية وحكومتها وآل ميتران برحيل سيدة فرنسا الأولى، السيدة دانيال ميتران.

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا
2011/11/23

الأغنية الكوردية لدعم الثورة السورية

الرصاص مقابل الكلمة، الحديد مقابل الحلم، قد تبدو القوة مخيفة أحيانا.... لكنها ستُهزم أمام الحق في النهاية، وإن طال الزمان، وإن بدى غير ذلك، وإن سارت الأيام لغير ذلك....
عازمون على الاستمرار في ثورتنا، عازمون على التضحية، عازمون على إسقاط الاستبداد ، عازمون على مواجهة الجلاد بكل ما نملك.... عازمون على تحقيق النصر.....أيها المستبد
معشوق سيبقى رمزا نعشقه وأنت زائل
مشعل سيبقى شعلة في قلوبنا تبدد ظلامكم
أنتصر جسد حمزة على أزيز رصاصكم
أنتصرت ريشة علي فرزات على همجيتكم
أنتصرت أغنية القاشوش على كذبكم

ولذلك سنعمل بكل الوسائل الحضارية والسلميةلإسقاط الاستبداد، نحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا – تنسيقية بريمن، نعلن عن إقامة حفل فني ثوري داعم للحناجر السورية المطالبة بالحرية و الكرامة، بحضور كوكبة من الفنانين الكورد : فقي تيران – بانكين - روني جان - عباس أحمد - زبير صالح - كلستان زوباري – هجار - افينا ولات - خالد اكري - علي صوفي

المكان
Große Riehen 5
Bremen/Oslebshausen 28239
الزمان
2011 – 11 – 27
التوقيت
23:00 - 15:00
للتواصل
004915209912261
004915201800705
004915229292414
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا – تنسيقية بريمن
hevrezabremen@hotmail.com
2011-11-21

الهيئة الإدارية للاتحاد	Yhxks3@gmail.com
البريد الالكتروني المعتمد لإصدار بيانات الاتحاد	Yhxks1@gmail.com
جريدة آزادي الصادرة عن الاتحاد	azadi.hurria2011@gmail.com
الموقع الالكتروني للاتحاد	www.azadi-syria.com
البريد الرسمي للموقع الالكتروني	info@azadi-syria.com
غرفة البالتوك الخاصة بالاتحاد	Hevgiritna Hevrezen Ciwanen Kurd Li Suri
سكاي بي الخاص بالاتحاد	Kurd.union
الصفحة الرسمية للاتحاد	https://www.facebook.com/kurdish.youth.union3

HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD
LI SÛRÎ
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا